Design by saida

By saide

مقابلة رجل الاعمال والمقاول المثير اليكس سولومز غيرت حياة ليزا بالكامل. بعد عدة اسابيع من زواجهما السريع العاصف كانت سعادتها وثقتها بزوجها كبيرة بالرغم من بعض الامور التى تتعلق به وتزعجها. بعض التفاصيل عن حياته الشخصية والعملية يصر اليكس على ان يحتفظ بها بعيدا عن زوجته. اقنعت ليزا نفسها انها تتصرف بحماقة, حتى اكتشفت حقيقتان مذهلتان فى ليلة واحدة.

ترجمة وتدقيق.. رغيلة

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الأول

www.mlazna.com

الفصل الأول

رفعت ليزا يديها فوق رأسها, تمددت وتثاءبت, مع ملاءة سرير قطنية تلف بها جسدها شعرت بكسل لذيذ بعد ليلة طويلةجامحة قضتها برفقة زوجها امس.

فتح باب الحمام ..تلقائيا تحولت نظراتها الى الرجل الذى خرج منه.كان عاريا الا من شورت ازرق حريرى يحتضن اردافه النحيلة, اكثر من ستة اقدام من العضلات المنحوتة بكمال.

وسامته صاعقة. ملامحه القوية السمراء هى تجسيد حى للاساطير اليونانية القديمة...وهو لها...زوجها.

شعره الكثيف الاسود مازال رطبا ,قطرات طائشة من المياه تمر ببطء من رقبته الى الاسفل لتلتقى بالشعر المجعد الداكن الذى يغطى صدره.

ابتسامة كسولة غطت شفتيها بالكامل"اليكس"قالت بنعومة.

مجرد نطقها لاسمه كان متعة, احيانا ترغب فى ان

By saide

زوجي الذي لااعرفة

تقرص نفسها حتى تتأكد من ان الاسابيع الماضية لم تكن حلما.

كان على وشك التقاط قميص ابيض خفيف, ادار رأسه الداكن واشتبكت عيناه بعينيها"اعرف جيدا نغمة صوتك هذة, شقية, لكن انسي, لابد ان اكون فى لندن تمام الثامنة والنصف".

بابتسامة عريضة تابع ارتداء ملابسه.

"مفسد للمتعة"عبست وتوجهت للفراش.

تركت الملاءة لتسقط حتى خصرها"هل من الضرورى ان تغادر مبكرا هكذا؟"سألته بصوت اجش.

نجحت حركتها فى جذب انتباهه ثانية, اتجه للفراش وانحنى عليها, التقط فمها بفمه وعاجلها بقبلة سريعة, باعدت بين شفتيها كى تطيل القبلة, لكنه استقام مرة اخرى بسرعة.

"ليس هذا الصباح ليزا, لا وقت لدي".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

استدار وعبر الغرفة, التقط جاكيت البذله وارتداه.
"قلت لك هذا امس عندما وصلنا هنا, اليوم لدى عدة اجتماعات, فى الصباح, وبعد الظهيرة, وفى وقت متأخر مساءا".
التقط حافظته ومفاتيحه من على طاولة الزينة"ومما سمعت من زوج امك ليلة امس. انت ايضا لديك يوم حافل بانتظارك".
اومأت ليزا, اليكس كان على حق, لقد عادا الى انجلترا امس وتوجها مباشرة الى منزلها فى ستراتفورد.
بموت امها منذ تسعة اشهر مضت, ورثت ليزا الحصة الرئيسية فى شركة العائلة"شركة لاوسون لتصميمات الزجاج", كما ورثت منصب والدتها كمديرة تنفيذية, زوج والدتها, هارولد واتسون, هو مدير التسويق بالشركة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"انت على حق, اعلم ذلك"
اعتدلت فى جلستها ومدت قدميها الطويلة على جانب السرير, سحبت الملاءة مرة اخرى ولفتها تحت ذراعيها على شكل السارى الهندى, ووقفت ترمش بعينيها اليه.
"مذهل!تخبئين نفسك داخل ملاءة!".
رفع حاجبه الداكن الكثيف"لقد سبق ورأيت كل انش فيك عدة مرات, اليس كذلك؟".
اعطاها ظهره والتقط رابطة العنق الحريرية ومررها تحت ياقة القميص الابيض.
انه على حق مرة اخرى.ادركت ليزا مدى سخف ان تخبئ نفسها امامه, تركت الملاءة لتقع على الارض, منذ شهر فقط كانت لتموت لو رآها اى رجل عارية, لكن اليكس ازاح كل المحظورات.
استقرت نظرتها على ظهره العريض, السترة المصممة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

بشكل رائع احتضنت بدقة اكتافه العريضة, بينما انسدلت بعض الخصلات من شعره الاسود بأناقة على ياقة القميص البيضاء.

فى هذة اللحظة استدار اليكس وضبطها تحدق فيه.

عيناه البنيتان العميقتان اشتعلت للحظة, بينما مسحتها نظراته من اخمص قدميها حتى رأسها.

ليزا فتاة طويلة, ذات جسد انسيابى رائع,صدر مكتنز مع خصر رفيع وسيقان طويلة.

ثلاثة اسابيع شهر العسل التى قضياها مبحرين فى مياه البحر الابيض المتوسط على يخته اكسبت بشرتها وهج ذهبى, بينما اضافت اشعة الشمس خصلات طبيعية من اللون البلاتينى على شعرها الاشقر الطويل.

"اعتقد ان شهر العسل انتهى وها هو العمل ينادينا معا"قالت بتذمر بينما تخفى ابتسامة بين شفتيها.

تستطيع ان تخمن انه يعيد النظر الآن فى مغادرته

By saide

زوجي الذي لاعرفة

المبكرة.

منذ لحظة مقابلتها لاليكس ايقظ في روحها ذات الثلاثة والعشرين عاما احاسيس لم تكن تعلم انها تمتلكها.

لقد اخذت به منذ رأته عينيها فى بار صغير بفندق محلى ووقعت فى حبه منذ هذة اللحظة.

امضيا اليوم التالى بالكامل معا وفى المساء كان قد تقدم لخطبتها.

غمرتها احاسيسها نحوه وكانت ستوافق على اقامة علاقة معه الا ان اليكس وبارادة حديدية فى التحكم بالنفس اصر على ان ينتظرا ليوم الزفاف.

ليلة زفافهما اثبت فيها اليكس انه عاشق بارع,وتحققت معه اكثر احلامها جموحا.

"لدي شعور ان شهر عسلنا لن ينتهى"

قال بصوت اجش وبخطوة واحدة كان قد اقترب منها,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مسح بيده على بشرة وجنتها الناعمة.
هذة اللمسة البسيطة كانت كافية لتسريع نبضها.عيناه الداكنة اسرت عينيها وجذبها بقوة لتلتصق به. انحنت رأسه والتقط فمها بقبلة عميقة نهمة.
عندما انتهى وقفت اليزا تحدق به مأخوذة تماما, ينبض قلبها بالحب له.
ثم اضاف"لكنه انتهى اليوم فقط, ليس لدينا وقت لمناقشة ذلك الآن, هناك اشياء بخصوص شركة لاوسون لابد من تسويتها, اريدك معى اليزا, لا اريدك مقيدة بمقعد ووظيفة فى شركة"
توقف ثم تابع"حسنا...ان لم يكن مقعدى"كانت عيناه الداكنة تتراقص بتسلية خبيثة.
"رجل عابث".
"عابث!...لست من يقف عاريا هنا!"اجابها بسخرية.
ربت برقة على ظهرها واضاف"اذهبى لتأخذى

By saide

زوجي الذي لاعرفة

حماما, وسأعد انا القهوة".
بعد عشرة دقائق كانت قد استحمت ولفت جسدها بروب حمام ازرق طويل, دخلت مطبخ المنزل الذى سكنت فيه منذ مدة طويلة لا تتذكرها, اليكس كان يستند على طاولة اعداد الطعام, بكوب قهوة فى يد وهاتفه الشخصى فى اليد الاخرى يتحدث بلغة يونانية حادة وسريعة كطلقات نارية.
حملق فيها وهى تتجه ناحيته واشار الى كوب القهوة الذى اعده لها والموضوع على الطاولة ثم تابع كلامه فى الهاتف.
حملت كوبها وجلست على مائدة الافطار, عيناها الزرقاوتان تأملت وجهه, شعره الاسود كان ممشطا للخلف بعيدا عن جبهته العريضة, رموشه السوداء الكثيفة كانت تغطى عيناه البنيتان العميقتان, انفه كان مستقيمان وحادا, فمه كان مغويا بالفطرة وشفتاه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

منحوتتان بكمال.
شهر العسل بالتأكيد انتهى, وعاد اليكس المقاول ورجل الاعمال, ليزا تعلم انه يمتلك شركة ضخمة, سولوموز الدولية, اسسها والده كشركة انشاءات فى اثينا, لكن منذ ان تولى اليكس المسؤلية نيابة عن والده, اتسع نطاق الاعمال وتنوع, اصبحت الآن ذات فروع عالمية ومجالات متعددة, جميعها ناجحة.
ارتشفت القليل من قهوتها, على الرغم من انه زوجها الا ان ليزا لا تعرف الكثير عن الرجل الذى تزوجته, وهذا ما يؤرقها بشدة.
انه يونانى, ابن وحيد, اخبرها ان والداه تطلقا وهو فى السابعة من عمره وتزوج والده مرة ثانية وثالثة..., كانت اعماله على وشك الافلاس الى ان تولى اليكس المسؤلية بعد ثالث طلاق لابيه, واصر على ان يعقد والده اتفاق قبل اى زواج فى المستقبل.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ولهذا ...كما شرح لها اليكس...اصر على ان يعقدا اتفاقية قبل الزواج...ليس منطقيا ان يصر على ان يقوم والده بهذا ولا يطبق هو نفسه نفس الاجراء, ليزا وافقته على ذلك, ووقعت بسرور اتفاقية ما قبل الزواج معه.
ليزا قابلت والدته فى شهر العسل, عندما رسى يخت اليكس على جزيرة, خوس, امضيا ليلة فى الفيللا الفاخرة المطلة على البحر مع السيدة الانيقة ذات الشعر الفضى, بلغتها الانجليزية البسيطة اخبرت ليزا ان اسم اليكس مأخوذ من اسم الاسكندر الاكبر, شرحت لها السيدة العجوز ان عائلتها تنحدر من سلالة الفاتح المقدونى, الرجل الذى غزا العالم منذ قرون ماضية, وجزيرة خوس ايضا.
صورة الفراش الواسع وذكريات الليلة التى امضياها معا فى الفيللا جلبت ابتسامة حالمة على وجهها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

الجميل, قربت الفنجان من فمها وارتشفت منه, حدقت بنظراتها ثانية على جسد اليكس الطويل.

بسهولة استطاعت ان ترى التشابه بينه وبين جده الاكبر, كانت جاذبيته صاعقة, لديه نفس الطاقة التى لا ترحم والتى تقوده الى ان يغزو العالم.

كلما امعنت التفكير فى ذلك كلما زادت دهشتها من وقوعه فى حبها وزواجه منها, خلال الثلاثة اسابيع الماضية عرفها اليكس على عالم من الاحاسيس الممتعة كما عرفها بالقدر نفسه على العالم المثيرلاصدقائه الواسعى الثراء.

فجأة رمى الهاتف على الطاولة.

اتسعت عيون ليزا من تعبيرات وجهه المتجهمة"اخبار سيئة؟"سألته.

"انه والدى".

اتجه ناحيتها بتمهل, يمشط بيديه شعره الاسود

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الكثيف.

"لكن ليس هناك ما تقلقى بشأنه".

بهزة من رأسه اغلق امامها الباب امام اى تساؤل آخر"لابد ان اغادر. امامى قيادة ساعتين للوصول الى لندن. لابد ان اتجنب ازدحام المرور. لا وقت لدى لاضيعه".

وقفت ليزا واحاطت خصره بذراعيها, دفء جسده , عطره الرجولى المحبب اليها,جعلا قلبها يرفرف داخل صدرها.

"اراك الليلة".

اخفض عيناه لينظر اليها, ابتسامة دافئة احاطت بشفتيه"لا. آخر اجتماع لى سيعقد فى السابعة والنصف هذا المساء, وغدا عندى اجتماع على الافطار فى تمام الثامنة, ابقي هنا, احزمى ما ستحتاجينه من امتعة وارسليها الى شقة لندن. سنجعلها مقرنا المؤقت,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

لكن لابد من ان نتناقش حول مكان دائم اكثر راحة. راجعى اعمالك وتابعيها جيدا كى تقومى بتعيين احد غيرك يحل محلك, تناقشى فى هذا الامر مع هارولد, يبدو انك مغرمة جدا بزوج امك, وهذا انجاز لم استطع ابدا ان احققه مع زوجات ابى"انهى الجملة بنبرة جافة.

"نعم, نعم, انا فعلا اكن له محبة كبيرة, كان يعشق امى, وكان رائعا معى. لكن..."

لم تتمكن من اكمال جملتها, قاطعها اليكس"حسنا".

"امضى الامسية معه, سيكون سعيدا بصحبتك".

انحنى ومسح بشفتيه على رأسها, ثم امسكها برفق من ذراعيها وابعدها عنه.

على الرغم من معرفتها بان تلك الترتيبات منطقية الا انها لم تعجب ليزا. فكرة ان تقضى ولو ليلة واحدة بعيدا عنه كان من الصعب ان تتحملها.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

"هل تحاول ان تتخلص منى؟".

حاولت ان تغيظه, لكنه لم يكن معها, لقد سرح بعقله بعيدا.

"لا, لكننى اهملت اعمالى بما فيه الكفاية, طوال فترة عملك فى الشركة لابد ان نعتاد على فكرة قضاء الوقت بعيدا عن بعضنا, وفقا للظروف الحالية, هذا الامر لا مفر منه".

ادخل يده فى جيبه, اخرج سلسلة من المفاتيح والتقط منها واحدا.

"ها هو مفتاح الشقة, سأبلغ الامن بقدومك".

ناولها المفتاح"ساراك غدا".

"نعم".

ليزا زارت شقته مرة واحدة, ليلة زفافهما التى لا تنسى, كانت على وشك ان تذكره الا انه لم يعطها الفرصة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

القى نظرة على ساعته الروليكس الذهبية, لابد ان اذهب, احرصى على وجودك فى لندن غدا فى تمام السادسة مساءا, لدينا موعد على العشاء مع ابى الساعة السابعة والنصف".

وبسرعة استدار وخرج, تبعته ليزا عبر البهو, راقبته حتى فتح الباب الامامى واختفى خلفه دون ان يلتفت الى الوراء.

"هل كان هذا صوت الباب؟".

التفتت ليزا الى الخلف"نعم هارولد".

رفعت وجهها وابتسمت للرجل العجوز الذى كان يهبط درجات السلم.

"اليكس غادر للتو, امنحنى عشر دقائق حتى ارتدى ملابسى وبعدها سأعد الافطار".

بخفة اسرعت بعد ان طبعت قبلة على خده وهى تمر بجانبه.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

فيما بعد...بينما كان الاثنان يجلسان جنبا الى جانب على مائدة الافطار, انتهيا من تناول البيض والفطائر التى اعدتها ليزا, بدآ فى شرب القهوة ومناقشة امور العمل.

"مساعدتك الشخصية مارى, كانت رائعة"قال هارولد بنبرة حازمة

"فى الحقيقة وبدون تقليل من مكانتك عزيزتى, اعتقد ان المرأة تستطيع ان تحل محلك بجدارة".

"شكرا جزيلا, سررت بمعرفتى انكم افتقدتونى"علقت ليزا بسخرية.

"لم اقصد هذا, ليزا, لكنك عروس جديدة, وزوجك يجب ان يأتى فى المقام الاول, يجب ان تكونى بجانب اليكس, بدلا من جلوسك هنا معى".

"اعلم هذا, وتقريبا قال اليكس هذا الكلام, لن اراه حتى الغد...ضغط العمل".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

هزت كتفيها, وبابتسامة حزينة لهارولد, ازاحت المقعد بعيدا عن الطاولة ووقفت.

"الليلة سأتناول العشاء معك, لكن الآن من الافضل ان نتوجه الى المكتب".

استقلا سيارة هارولد, الجاجوار الزرقاء, بمجرد دخول السيارة الى باحة الشركة, نزلت منها ليزا وراحت تتطلع الى ما يحيط بها.

شركةلاوسون لصناعة وتصميم الزجاج كانت من بنات افكار والديها, تتذكر جيدا عندما وصفت لها امها كيف قابلت بيتر لاوسون فى ساحة رقص فى اوكسفورد,وكيف وقعا فى الحب من اول نظرة.

كان ابن وحيد للشريك الرئيسى فى مصنع, لاوسون ولي, للزجاج.فى مدينة ستراتفورد- ايفون. موطن شكسبير, والمطل على جانب النهر.

امها كانت تعمل محاسبة, تزوجا, وبعد عدة سنوات

زوجي الذي لاعرفة

By saide

وبعد انجابهما لليزا, توفى والد بيتر لاوسون كما توفى شريكه لي ايضا.

حول والداها الشركة الى شركة رائدة فى صناعة وتصميم الزجاج والمصابيح الكهربية على مستوى اوروبا كلها, ورثة الشريك الآخر"لي"لم يهتموا كثيرا بالشركة. كل اهتمامهم كان ينصب على حصتهم السنوية من الارباح فقط, لذلك لم يعترضوا عندما غير والداها اسم الشركة الى , شركة لاوسون لصناعة وتصميم الزجاج.

اهتمت والدتها بالجانب المالى للشركة, بينما كان يعشق بيتر الجانب الفنى والتصميمات.

لسوء الحظ مات والدها فى حادث سيارة عندما كانت ليزا فى التاسعة من عمرها. بعد عامين تزوجت والدتها من هارولد واتسون, الرجل الذى كان يعمل كمدير مبيعات للشركة منذ سنوات, كان صديقا وفيا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

عملت ليزا هنا فى الاجازات المدرسية, وبعد التخرج من الجامعة عملت بدوام كامل.
لقد احبت المكان, الى وقت قريب كان كل حياتها. لكن الآن لديها اليكس. الجمع بين العمل والزوج لن يكون سهلا. لابد من حدوث بعض التغييرات.
فى الحقيقة التغييرات بدأت بالفعل منذ وفاة امها العام الماضى بسرطان المعدة. توفيت بعد ثلاثة اشهر فقط من تشخيص المرض.
وهى تحتضر اعترفت لها ان بيتر والدها كان حب حياتها ورفيق روحها, وانها آمنت انه من واجبها ان ترعى الشركة وتحافظ عليها بعد وفاته, واعترفت بان زواجها من هارولد لم يقم على نفس الحب الذى عاشته مع والدها.
هارولد كان وحيدا منذ وفاة زوجته الاولى تاركة له ابن صغير قام برعايته بمفرده,وقت زواجه من

By saide

زوجي الذي لااعرفة

امها.هذا الولد اصبح رجلا فى السابعة والعشرين من عمره. لديه وكالة للسمسرة العقارية فى لندن.
اخبرتها امها ان زواجها منه كان بحثا عن الرفقة اكثر منه الحب, وتمنت ان يكون هارولد الاب المناسب لليزا.
وكانت امها فى هذا على حق. احبت ليزا هارولد كثيرا.
وزيارات ابنه نايجل القليلة المتباعدة لم تؤثر على حياتها. ما عدا مرة واحدة عندما كانت فى السادسة عشر, حاول نايجل ان يتهجم عليها ويغازلها لكنها كانت فتاة قوية وناضجة, عاجلته بركلة قوية شلت حركته لثوانى كانت كافية لتهرب بعيدا عنه. ولم يكرر فعلته ثانية. فى المرات القليلة اللاحقة التى تقابلا فيها تمكن كل منهما من وضع قناع التهذيب على وجهه.
توفيت والدتها فى مستشفى سانت مارى, وارادت ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

تتبرع بنسبة خمسة فى المائة من اسهم الشركة لصالح المستشفى. الا ان الوقت لم يمهلها لتغيير الوصية.
والآن ليزا ورثت نسبة اثنان وخمسون بالمائة من اسهم الشركة, بينما ورث هارولد المنزل.
كما انه يملك ايضا نسبة ثلاثة عشر بالمائة من الاسهم وفقا لنظام المكافآت المتراكمة الذى وضعه والدها قبل وفاته.
قبل زفافها باسبوع نفذت رغبة والدتها, لم تخبر هارولد بذلك حتى الآن, انها متأكدة من انه لو علم سيصر على ان يقدم بنفسه التبرع. كما ان النسبة الممنوحة لن تؤثر ابدا على كونهما ما زالا مسيطران على اسهم الشركة.
والآن لا وقت لديها لمناقشة الموضوع معه, خاصة مع وجود كل هذا العدد من الموظفين بانتظارها لتهنئتها بالزواج وعلى وجوههم ابتسامة عريضة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

مارى كانت بالمكتب عندما دخلته ليزا. ارملة فى الاربعين من عمرها. لديها ولدان. عملت لدى الشركة منذ سبع سنوات. وكمساعدة شخصية لليزا منذ عام.
"مرحبا بعودتك"
رفعت رأسها من خلف جهاز الكمبيوتر واكملت"لن اسألك ان كان شهر العسل جيد ام لا. استطيع ان ارى الاجابة على وجهك".
"نعم. كان رائعا"مجرد ذكر شهر العسل جلب الاحمرار الى وجنتيها.
اتجهت الى النافذة وراحت تنظر الى نهر ايفون الذى تقع الشركة على جانبه, بينما امتدت الحقول الخضراء على مرمى البصر فى الجانب الآخر.
كانت السماء زرقاء صافية. يوم يصلح لنزهة فى الريف للعشاق. يستنشقوا العبير الرائع جنبا الى جنب وايديهم متشابكة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"ولماذا انا هنا, بمفردى, اعمل , بينما اليكس فى لندن...لا اعلم"

تساءلت ليزا بصوت عالى وهى تتجه الى مكتبها.

"لابد اننى مجنونة"قالت لمارى.

"مجنونة بالحب"

اجابتها مارى ساخرة وهى تضع كومة من الاوراق على المكتب امام ليزا.

"رسائل مهمة.حسنا؟".

بعد ساعتين. وهى تستمتع بارتشاف كوب من القهوة اللذيذة. ادركت ليزا ان هارولد كان على حق. العمل يسير بسلاسة ودقة, ما عدا بعض الامور الصغيرة التى تستدعى تدخلها الشخصى.

"تهانئى مارى, لقد قمت بعمل رائع فى غيابى".

فوجئت المرأة الاخرى بهذا التعليق.

مالت مارى ناحية ليزا من على مكتبها"شكرا لك. انا

By saide

زوجي الذي لااعرفة

ممتنة لمعرفة هذا, لكن هل استطيع سؤالك عن شئ؟".

"بالطبع. اسألى عن اى شئ".

"حسنا, هناك شائعات, بما انك متزوجة الآن..."

ترددت مارى قليلا"حسنا...شائعات عن انك ستقومين ببيع الشركة".

"اعدك مارى. الشائعات لا اساس لها من الصحة على الاطلاق. فى الحقيقة. كنت على وشك ان اسألك اذا كنت تقبلين تحمل مسؤلية اكبر. ترقية. تستمرى فى القيام بالاعمال التى قمت بها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.وبالتأكيد سنعين شخصا يقوم بمساعدتك. وهذة الترقية تعنى زيادة فى راتبك".

ذكرت ليزا زيادة فى الراتب تعادل ضعف مرتب مارى الحالى.

"هل تناسبك هذة التغييرات؟"سألت ليزا وهى تنظر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

الى وجه مارى المصعوق من المفاجأة.

"تناسبنى؟ اننى اكثر من سعيدة".

"اذا. اتصلى بوكالة التوظيف. وحددى موعد لاجراء مقابلات عمل يوم الاثنين. كى نجد من يتولى وظيفتك الحالية".

"لكن...ماذا عنك؟"سألت مارى بحيرة.

"اعنى...انت تعشقين عملك هنا".

"اوه...لا...لن اتخلى عن عملى بالكامل. لكن لنواجه الامر. معظم الاعمال التى قمت بها اليوم استطيع بسهولة ان انجزها من على "اللاب توب"الخاص بى بسهولة وانا فى منزلى. او اينما يكون اليكس".

"آه...ذكرتينى...هل راجعت بريدك منذ زفافك؟ لدى رسالتين من جايد جالجر من مونتانا".

اتسعت ابتسامة ليزا لتملأ وجهها"جايد! لابد ان اتصل

By saide

زوجي الذي لااعرفة

به".

"لا تنسى انك امرأة متزوجة الآن"ذكرتها مارى.

"اليكس سولومز قد يكون فائق الوسامة. لكن تعرفين ما يقال عن طباع الرجال اللاتينيين. غيورون حتى العظام. ماذا ستقولين له عن جايد هذا؟".

"انت لا تفهمين. جايد بمثابة اخ لى. اتذكر اول مرة تعرفنا ببعض. كانت امى قد اشترت لى جهاز كمبيوتر جديد بمناسبة عيد ميلادى الثامن عشر. وبينما كنت ابحث فى احدى غرف المحادثات على النت لفت انتباهى بيانات جايد الشخصية. طويل, اشقر, فى التاسعة عشر من عمره, يعيش فى مزرعة فى مونتانا. ارسلت اليه رسالة اليكترونية ورد علي فى اليوم التالى, ومن وقتها ونحن رفقاء حتى اليوم. استطيع ان اتكلم معه فى اعمق اسرارى ومشاكلى وكذلك هو, انها علاقة بريئة تماما. وبالنسبة لاليكس فهو لا يغار

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

كما تعتقدين".
هذا ما اكتشفته ليزا فى ثانى اسبوع لزواجهما.
كانا فى مونت كارلو لليلة واحدة واخذها اليكس لحضور حفلة كبيرة على متن يخت صديق لوالده.
وهما يرقصان على السطح على انغام موسيقى ناعمة قاطعهما رجل غريب عنها وطلبها للرقص مما اثار استياءها الشديد. الا ان اليكس وافق بابتهاج.
بعد دقائق كانت ترقص مع صاحب اليخت.عجوز فى نهاية الستينات.ذو جسد مترهل. نظرت عبر كتفه فوجدت اليكس يتحدث على ما يبدو بجدية شديدة الى امرأة ذات شعر اسود طويل ونظرة لعوب ازعجت ليزا كثيرا. وجهها كان مألوفا الا انها لم تستطع ان تتذكر اين رأتها من قبل.
الى ان بين لها رفيقها فى الرقص"فيونا فايف, عارضة ازياء, ستقضى عطلة نهاية الاسبوع على اليخت".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

لا...ان كان هناك احد يعانى من الغيرة.فبالتأكيد هى.
صوت هارولد قطع عليها افكارها.
"سآخذك الى الغداء".
"لا داعى لهذا. ساتناول العشاء معك الليلة.هل نسيت؟".
"لا. لن تفعلى. لقد كنت افكر بالامر طيلة الصباح. انت هنا الليلة بينما اليكس فى لندن. هذا ليس طبيعيا بالنسبة لعروسين جديدين".
"انه ضغط العمل هارولد".
من المنطقى ان تعتاد ليزا على قضاء بعض الايام بعيدا عن زوجها. طبيعة عمله تقتضى منه التنقل الدائم الى بلدان مختلفة. لديه مكاتب فى لندن ونيويورك وسنغافورة. وحتى الآن لم يتفقا على المكان الذى سيستقران فيه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

ضغطت ليزا على شفتها السفلى.بينما برقت عينيها الزرقاوتين. لثلاثة اسابيع مضت لم يفعلا خلالها اى شئ سوى ممارسة الحب والاكل والنوم. والذهاب الى حفلات فى مرات قليلة. واليوم عادا الى العالم الوقعى. وهاهما قد افترقا.

"هراء...مارى تستطيع ان تتولى الاعمال نيابة عنك" استدار الى مارى وامرها قائلا"احجزى مقعد فى قطار الخامسة والنصف المتوجه الى لندن".

ثم التفت مرة اخرى الى ليزا واضاف"الطعام اولا. وبعدها سنتناقش فى الترتيبات المستقبلية لعملك هنا".

"فى الحقيقة لقد تناقشت بالفعل مع مارى.لقد عرضت عليها ترقية"ابلغته ليزا بابتسامة.

"حسنا اذا.ماذا تنتظرين؟ امنحى زوجك مفاجأة لطيفة".

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الفكرة شيقة. المبادرة دائما كانت من جانب اليكس. لما لا تبدأ هى بالمبادرة هذة المرة وتفاجئه بوجودها الليلة؟ ستذهب الى الشقة وتنتظر عودته ليلا...و... لما لا؟

"سأفعل"ردت بصوت عالى بينما ازداد الاحمرار على وجنتيها من نظرة هارولد ومارى اليها.

وقفت على قدميها وابتعدت عن مكتبها واضافت"احجزى المقعد مارى. هيا هارولد ان كنت تنوى اخذى الى الغداء فهيا بنا".

بعد الغداء ذهبت ليزا لتتسوق. وبعد عودتها حزمت حقائبها. قبل مغادرتها الى محطة القطار امضت نصف ساعة على"اللاب توب"تراسل جايد. اخبرها انه عاد الى المزرعة لقضاء الصيف بعد ان انهى سنته الجامعية الرابعة. كانت سعيدة من اجله. لانها تعلم انه حارب كثيرا وخصوصا مع اخوته كى يلتحق بالجامعة. كانوا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

يرغبون فى بقائه بالمزرعة. اخبرته عن الزفاف وشهر العسل. ضحكت كثيرا على رده الاخير.

"يبدو ان زواجك قطعة من الجنة. مثله مثل اليكس زوجك. اسفى الوحيد اننى لست العريس...فقط امزح...لكننى مصمم على ان نلتقى.ومتأكد من حدوث ذلك في القريب".

تمنت ليزا بشدة ان تلتقى به فى اقرب وقت.

ما هذا الصوت؟ نزلت ليزا مسرعة من الفراش. صوت اغلاق باب فى مكان ما ايقظها من اغفاءتها الخفيفة.

لقد عاد اليكس بالتأكيد. فكرت بسعادة كبيرة.

وضعت روب ابيض قصير على جسدها. القت نظرة سريعة على نفسها فى المرآة وابتسمت.سيدة الاعمال ذات البذلة الانيقة تحولت الى امرأة مثيرة.

بالكاد تعرفت على نفسها. ستكون مفاجأة صاعقة لاليكس. خرجت من الغرفة حافية القدمين واتجهت

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الى بهو الشقة.

"ما هو هذا الامر الذى تريد مناقشته بصورة عاجلة؟".

تعرفت ليزا فى الحال على الصوت العميق القادم من خلف باب غرفة المعيشة.

اللعنة. لديه احد ما بصحبته. هل تعود الى الغرفة؟ بحق السماء انه زوجها يجب ان تتوقف عن هذا الخجل.

باب غرفة المعيشة كان مواربا قليلا.همت بان تمسك بالمقبض لتفتحه لكن يدها توقفت فى الهواء.

نظرت الى نفسها مرة اخرى.كانت ترتدى تحت الروب قميص ابيض قصير جزءه الاعلى من الدانتيل الذى لا يكاد يغطى صدرها. وشعرها كان منسدلا بحرية فى تموجات كما يحبه اليكس. لكنها ليست واثقة من انه سيحب ان تقتحم عليه غرفة المعيشة هكذا ومعه ضيف. ثم سمعت صوت الضيف وتجمدت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مكانها.

"مجرد دردشة ودية, اعتقدت انك ستطلعنى على احدث الاخبار عن مشروع جانب النهر".

لسوء الحظ تعرفت ليزا على الصوت الآخر.واضطربت معه دقات قلبها. النبرة الحادة والرفيعة لصوت نايجل ابن زوج امها لا يمكن ان تخطئها ابدا.

"هل اعد لك مشروبا؟".

سمعت ليزا صوت قطع الثلج وهى ترتطم بزجاج الكأس قبل ان يضيف اليكس"كيف علمت اننى فى المدينة؟".

"بسهولة. لقد اتصلت هذا الصباح بالرجل العجوز. اخبرنى ان ليزا عادت الى العمل وانك ستمضى الليلة فى لندن. لا استطيع ان الومك. تمضية ثلاثة اسابيع مع ملكة الثلج هذة تفقد القديس صبره. وانت لست بقديس اليكس. وكلنا نعلم ذلك"انهى جملته

By saide

زوجي الذي لااعرفة

بضحكة قذرة.

تصلب جسد ليزا غضبا من اهانة ابن زوج امها لها. لكنها هدأت قليلا عندما سمعت دفاع اليكس عنها.

"السيدة التى تشير اليها هى زوجتى. وتدعى ليزا. اى اهانة لها هى اهانة لى ايضا. من الافضل لك ان تتذكر هذا".

ابتسمت ليزا برضا. وكادت تدخل على الرجلين الا انها ما زالت مترددة. ما لا تستطيع ان تفهمه هو كيف يعرف نايجل اليكس مثل هذة المعرفة الوثيقة؟!. على حد علمها لم يتقابلا الا مرتين. المرة الاولى فى البار حيث التقت هى نفسها باليكس للمرة الاولى. والمرة الثانية يوم زفافهما.

"هاااى...لا اقصد اى اهانة...لكن الكل يعلم طبيعتك. وهذا يذكرنى...هل تعلم مارجوت بوجودك فى المدينة الليلة؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

صوت نايجل الحاد قطع افكارها المشوشة كالسكين. من تكون مارجوت هذة؟

"لا. وادخل فى سبب زيارتك مباشرة. لابد ان اهاتف ليزا الآن".

"لا تقلق. كل ما عليك ان تفعله ان تلصقها بجهاز كمبيوتر ولن تلاحظ حتى اين انت. ان مصطلح فأرة كمبيوتر ينطبق عليها بالفعل. اراهن انها جلبت "اللاب توب"معها فى شهر العسل".

لماذا؟... هذا التافه! كانت تستشيط غضبا. لقد احضرت بالفعل جهازها معها هذة الليلة. لاستخدامه غدا. لكن هذا لا يجعل منها فأرة. نايجل غيران منها. لانها ماهرة فى التقنية الحديثة بينما هو لا يستطيع ان يفرق بين الشبكة الدولية وشبكة الشعر!. مرة اخرى وصلت يدها الى الباب لكنها توقفت عند سماع رد اليكس.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"الشئ الوحيد الذى التصقت به طوال فترة شهر العسل كان انا".

شعرت ليزا باللون الاحمر يصبغ وجنتيها. الا انه اختفى بسرعة عندما اضاف زوجها

"وهكذا ستبقى الامور باستمرار. ايام عملها اصبحت معدودة. استطيع ان اؤكد لك هذا".

ان تقرر بارادتها ترك العمل والتفرغ لزوجها شئ. لكن ان يتكلم اليكس بمثل هذة العجرفة كان شيئا آخر!.

انها تحب اليكس بجنون. لكنها لن تسمح له ان يتخطاها هكذا. غضبها تحول الى رعب عندما استمعت الى بقية الحديث.

"حسنا..هذا بالضبط ما اود ان اسألك عنه. عندى مشكلة فى السيولة النقدية. واريد تأكيدا منك ان عملية بيع شركة لاوسون ستتم باسرع وقت ممكن. ان واجهة النهر هى منجم ذهب. كما نعلم انت وانا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مسقط رأس شكسبير من اكثر المناطق جذبا للسياحة واعلاها سعرا. كلما اسرعنا بالحصول على الارض. كلما تمكنت انت من تحقيق مشاريعك وخططك لتطوير الموقع بصورة اسرع. . ومن حصتى فى الاسهم استطيع الاستثمار معك فى تلك المشاريع".

تراجعت ليزا للخلف واستندت على الجدار. وجهها هرب اللون منه. وركبتيها ترتعشان.

لا تستطيع ان تصدق ما تسمعه. لا تستطيع ان تتحمل تصديق ما يقال. اليكس, الرجل الذى وقعت فى غرامه, الرجل الذى تزوجته, الرجل الذى اعتقدت انه يحبها, متحالف مع ابن زوج امها الكريه فى محاولة دنيئة لشراء الشركة وهدمها واعادة بناء وتطوير الموقع.

خنقت الانين الذى ارتفع فى حلقها وحاولت ان تسمع اكثر, على امل ان يكون كل ما تسمعه مجرد

By saide

زوجي الذي لاعرفة

خطأ.

"لا اعتقد هذا. لا اريد اى مستثمرين"نبرة اليكس القاطعة اعطتها الامل. لكنها كانت مخطئة.

"لكن رجلك وعدنى بان احصل على نصيب فى الصفقة".

"سأتحقق من هذا. وان كان ما تقول حقيقيا فبالطبع تستطيع المشاركة. ولكن هل تتحمل المشاركة بحصة فى المشروع؟ حتى ولو بنصيب والدك كله من البيع؟ ستكون مشاركتك من نصيب والدك اليس كذلك؟".

"نعم. الرجل العجوز لا يحتاج الى المال. لديه معاش ضخم يستطيع الاعتماد عليه. كما اننى ابنه ووريثه الوحيد. وسأحصل على المال اما الآن او بعد وفاته".

"وهل يوافق هارولد على هذا؟".

"لم اطلب منه بعد. لكنه سيوافق. انه لا يرفض لى اى طلب".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"يا لك من محظوظ. لكن. كما فهمت, ليزا تمتلك اثنان وخمسون فى المائة ووالدك يمتلك ثلاثة عشر بالمائة من الاسهم, الخمسة وثلاثون بالمائة الباقية من الاسهم يمتلكها ورثة الشريك الاصلى فى الشركة. نصيبكم لن يكون ثروة كبيرة كما تعتقد, فى الحقيقة...". الصوت العميق ذو اللكنة الخفيفة انخفض قليلا.

"زوجتى تحبنى بجنون. قد تعطينى بكل بساطة حصتها بالكامل وبالتالى استطيع السيطرة على الشركة دون الحاجة الى نسبة الثمانية والاربعين المتبقية من الاسهم".

عضت ليزا بشدة على شفتها السفلى فى محاولة يائسة لمنع نفسها من البكاء.

"ايها الشيطان..."انفجر نايجل.

"يكفى. لن اقبل ابدا هدية بهذا الحجم من سيدة.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

حتى لو كانت زوجتى. لا احب ان اكون مدينا لاى احد. رجلا كان او امرأة".

"آسف. طبعا لا. لكن هل انت واثق من ان ليزا ستوافق على خططك المتعلقة بالشركة؟ والدتها رفضت بشكل قاطع البيع فى العام الماضى".

"العام الماضى لم تكن ليزا قابلتنى بعد. الآن هى زوجتى. وقريبا. كما آمل. ستكون ام اولادى. استطيع ان اقول باطمئنان انها لن تجد اى وقت لمتابعة العمل. ستفعل ما اقوله لها. لا شئ يستدعى قلقك نايجل. ستحصل على حصتك. انا اعدك بهذا".

اغلقت ليزا عينيها. جسدها كله كان يرتجف من الالم والغضب. اكتشافها الصادم ان زوجها يخطط لخيانتها مع ابن زوج امها جرحها حتى الاعماق.حولتها الصدمة الى كتلة تغلى من المشاعر المتناقضة.

حب اليكس, الزفاف, كل شئ كان مزيفا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

اليكس ونايجل تآمرا معا كى يستوليا على شركة لاوسون. كى يعيدوا بناء وتطوير الموقع!.
على جثتها. عاهدت نفسها على ذلك.
الاسبوع الذى تم فيه تشخيص مرض والدتها. كان هناك عرض مقدم لشراء لاوسون. اعتصرت ليزا عقلها. لكنها لا تستطيع ان تتذكر اسم الشركة صاحبة العرض. بالتأكيد ليست سولومز الدولية. ولم يكن هناك اى ذكر لهدم او اعادة تطوير. هي وامها وهارولد ناقشا الموضوع. وصوتت امها ضد قرار البيع. لاوسون لتصميمات الزجاج شركة عائلية وستظل هكذا تكريما لذكرى بيتر. حدث هذا منذ عدة اشهر. والموقف لن يتغير الآن.
ارتجفت ليزا. هناك الكثير من الالم بانتظارها.تعلم ذلك.
بعزم كبير نحت الالم جانبا وسمحت فقط للغضب

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بالظهور. لوهلة كانت تريد ان تقتحم الغرفة وتواجه الفأران المتآمران ضدها.
لكن حل الصمت داخل الغرفة. ولم تعد تريد سماع اى شئ آخر. وبهدوء عادت الى غرفة نومها.

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الثاني

www.mlazna.com

الفصل الثاني

اتجهت ليزا الى غرفة الملابس. اول فكرة خطرت على بالها كانت ان ترتدى ملابسها وتخرج من الشقة. لكنها ادركت عدم جدوى هذا التصرف.

كى ترحل يجب عليها ان تواجه اليكس. ولم تكن مستعدة لفعل ذلك. وشكت ان تستطيع ابدا.

ارتجفت مجددا. ليس من الالم لكن من ذكرى سعادتها معه. اليكس. زوجها. حبيبها!.

بمجرد ان ينظر اليها تصبح ركبتيها كالهلام. هى وعدة ملايين من النساء الاخريات. حاولت ان تقنع نفسها بانها ليست الوحيدة التى تضعف امامه. كم عدد النساء اللواتى عرفن الحب على يديه. تذوقن طعم قبلاته. وقعن اسيرات مغناطيسيته المدمرة.

اشمأزت ليزا من ضعف ارادتها. راحت تتجول فى الغرفة. تنظر الى الفراش الواسع الخالى. بعد قليل من الآن سيتصل اليكس بالمنزل فى ستراتفورد-

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ايفون. ويعلم من هارولد انها غادرت البلدة لتنضم اليه فى لندن.

مذعورة.. عبرت الغرفة ووصلت الى النافذة الكبيرة المطلة على الشرفة. فتحتها وخرجت الى الهواء الطلق. اخذت نفسا عميقا فى محاولة منها لتهدأ.

تطلعت الى المدينة الممتدة امامها باضوائها المتأرجحة كمشاعرها الآن.

عقدت يديها على صدرها. انها تحتقر الشعور بالشفقة على الذات. لابد ان تفكر. تفعل شيئا. لكن ماذا؟!.

الجو مازال دافئا. تستطيع قضاء الليلة فى الخارج. حمقاء!.

سيبحث عنها اليكس فى كل مكان.

ببطء استدارت ودخلت الغرفة مرة ثانية. سمعت صوت اغلاق الباب. لقد غادر نايجل بالتأكيد.

فى اى دقيقة الآن, سيجرى اليكس المكالمة الهاتفية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ويكتشف وجودها.
فعلت ليزا الشئ الوحيد الذى استطاعت ان تقوم به. صعدت الى الفراش وتمددت عليه. ربما ان استطاعت ان تدعى النوم. لن يقوم اليكس بايقاظها. املت ان تنطلى عليه خدعتها. لانها ليست واثقة من مدى قدرتها على مقاومة استسلامها له.
حتى مع علمها انه تزوجها من اجل صفقة عمل. وادراكها كم هو شرير ودنئ فيما يفعله. الا ان كل هذا غير كافى لحمايتها من قوة شخصيته وتأثيره عليها.
اغمضت عينيها وادعت النوم. لكن عقلها سرح فى احداث الماضى.
اقتنعت ببساطة انها القسمة والنصيب. تلك التى جعلتها تتقابل معه وتقع فى حبه من اول نظرة .
كان عيد ميلاد هارولد. ووصل نايجل الى المنزل بدون انذار مسبق. اصر على ان والده وليزا قد حزنا

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بما فيه الكفاية على والدتها الراحلة. واصر على اصطحابهما لتناول وجبة فى احد افخم فنادق البلدة.
الآن وبعد فوات الاوان كان يجب عليها ان تدرك ان هناك شئ غريب يدور. نايجل لم يزور والده ابدا الا اذا اراد شيئا. وعادة تكون النقود هى سبب الزيارة.
ظهوره المفاجئ فى ستراتفورد كان للمرة الاولى بعد وفاة والدتها. ومن اجل خاطر هارولد وافقت على الذهاب معهم الى العشاء.
وبحلول التاسعة مساءا. كان الثلاثة يتناولون القهوة فى ركن هادئ من مطعم الفندق. وعندها دخل اليكس.
لن تنسى ليزا ابدا اللحظة التى رفعت فيها بصرها ونظرت للمرة الاولى الى اليكس سولومز.
ردة فعلها الجسدية كما لو كانت فى صدمة. نسيت ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

تتنفس.

كان رجلا جذابا. نعم. لكن كان هناك شئ اعمق من هذا. شئ فيه ايقظ وجودها. معدتها كانت تتلوى بينما خرجت دقات قلبها المتسارعة عن السيطرة. كانت كمن ضربته الصاعقة.

يرتدى بذلة سهرة سوداء مع قميص حريرى ابيض رائع. عكس لون بشرته الزيتونية.

راقبته وهو يطلب مشروبا. استند بجسده الطويل على البار وراحت نظراته تمسح الغرفة ببطء وملل.

لم تستطع ليزا ان تفعل شيئا غير التحديق به بعيون متسعة.

شعرت بالاحمرار يغزوها حتى منبت شعرها عندما التقت عيناه العميقة الداكنة بعينيها. ثم نزلت على جسدها.

اتسعت باعجاب واضح عندما استقرت على ساقيها

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الطويلتين. كانت ترتدى فستان اسود قصير وتجلس على اريكة منخفضة. مما كشف عن غير قصد منها عن ساقيها اكثر مما كانت تدرك. ارتفعت عيناه لتأسر عينيها ثانية. قبل ان يتفحص الرجلان الجالسان بجوارها. ابتسامة ساخرة غطت شفتاه والتفت باستخفاف مجددا ليتابع تفقده للمكان. ساحر لكنه متعجرف.

اجبرت ليزا نفسها على ان تشيح ببصرها بعيدا بعد ان جذبت باصابعها اطراف الفستان قليلا. اخذت رشفة من القهوة لتخبئ وجهها الاحمر. هذا سخيف.

"يا لها من مصادفة"قال نايجل بنعومة.

"اليكس سولومز العظيم بنفسه هنا"

استدار ناحية ليزا واضاف"هل تعرفين من هو؟".

"ليست لدى ادنى فكرة"ردت بهدوء وهى تقاوم رغبة شديدة فى سؤال نايجل عن ذلك الغريب.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"لابد انك سمعت عن ليو سولومز, والده".

"لا. هل يجب علي ذلك؟"سألته باستفسار.

ضاقت عينا نايجل الشاحبة باستغراب على وجهها"على الارجح لا. الا اذا كنت من هواة قراءة صفحات النميمة فى الصحف الصفراء. ليو سولومز ملياردير يونانى, لكنه معروف اكثر بتعدد زيجاته, الرجل الواقف على البار هو ابنه. شهرته اقل من شهرة ابيه. لكنه معروف داخل الاوساط المالية بأنه المحرك الاساسى والقوة الدافعة لمشروعات والده. كان العجوز ليفلس من سنوات عديدة. بسبب شيكات النفقة الباهظة التى يدفعها شهريا. لولا سيطرة اليكس على الاعمال.

اختلست ليزا نظرة جانبية عليه من بين رموشها الكثيفة. انها تصدق نايجل فيما يقول. اليكس سولومز بقامته العالية وبنيته الجسدية الرائعة, كل انش فيه

By saide

زوجي الذي لااعرفة

يعكس نشاطه وديناميكيته. هذا الرجل خلق للقيادة. ليكون رجل اعمال قوى.

"انتظرانى هنا انتما الاثنان. سأذهب لاقدم نفسى اليه.هذة فرصة جيدة يجب ان اغتنمها".

ولدهشة ليزا, تقدم نايجل الى البار حيث يقف الرجل وبدأ يتكلم معه.

"هارولد. هل يعرف نايجل هذا الرجل؟".

سألت هارولد بعد دقيقتين, انها تعلم جيدا ان نايجل يحشر نفسه فى اماكن غير مرحب به فيها.

"حسنا. انه يعرفه الآن"اجابها هارولد بايماءة منه ناحية الرجلان.

تقلصت معدة ليزا. لقد عاد نايجل بصحبة الرجل الساحر. بلا ارادة منها ظلت تحدق بوجهه. كان جذابا بشكل لا يصدق.

"اقترح نايجل ان انضم اليكم . اتمنى ان لا يكون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لديكما اى مانع".

وجه ابتسامة لا تقاوم الى ليزا. لا اثر للابتسامة الساخرة السابقة.

"هل انتما اصدقاء؟"حاولت ان لا تحدق به وهى تسأله.

"لا. على الارجح نايجل انتبه الي. واشفق على رجل يشرب وحيدا. لكن من الواضح ان لدينا اهتمامات مشتركة فيما يخص الاعمال".

صوته كان منخفضا وبه مسحة من السخرية. مع لكنة بسيطة تكاد لا تظهر.

"اسمحى لى ان اقدم نفسى. اليكس سولومز".

اليد التى امتدت لتصافحها كانت كبيرة وسمراء. عندما التفت اصابعه على اصابعها. انتقلت الحرارة المنبعثة منهم الى جسدها كله. نظرت ليزا الى زوجين من العيون البنية العميقة وسحرتها دفء نظراته.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"ليزا...ليزا لاوسون"تلعثمت ولم تستطع التنفس حتى افلت يديها.

التفت كى يصافح هارولد"وانت والد نايجل على ما اعتقد. الشبه بينكما كبير جدا".

تبادل الرجال الثلاثة الحديث بينما جاهدت ليزا كى لا تحدق فيه. انها سيدة اعمال وليست مراهقة مفتونة. لكن دون جدوى.

الاثارة المحيطة به جعلت دماءها تفور, وجهه الوسيم القاسى, عيناه كانت تأسر نظراتها كالمغناطيس, نبرة صوته كانت تلمس حواسها كلها.

اوضح لهم انه كان فى ستراتفورد لحضور عرض مسرحى لشكسبير.

"اعترف اننى غادرت بعد الفصل الاول. لغتى الانجليزية جيدة. لكنها ليست كافية لفهم لغة شكسبير".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"اعترف اننى غادرت بعد الفصل الاول. لغتى الانجليزية جيدة. لكنها ليست كافية لفهم لغة شكسبير".

بطريقة ما اعترافه بمغادرة المسرحية جعلها تقدره وتحترمه. اى احد آخر كان سيدعى اعجابه بالعرض المسرحى. ومنذ تلك اللحظة وقعت فى غرامه.

غادر اليكس بعد نصف ساعة لارتباطه بموعد عشاء. ووجدت نفسها تعطيه عنوانها. اتفق معها على ان ياتى لاخذها فى الصباح لتكون دليله فى التعرف على ستراتفورد.

عندما حضر فى صباح اليوم التالى يرتدى طاقم من الجينز الازرق مع جاكيت صوفى اسود. لم تستطع الا ان تحدق فيه بافتتان.

"انت اكثر جمالا مما اتذكر"عيناه البنيتان ومضت برسالة لا تخطئها العين. جعلتها ترتبك بشدة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

ساعدها فى دخول السيارة الرياضية الحمراء ذات المقاعد الجلدية الفاخرة.

قبل ان ينطلق بالسيارة التفت اليها وقال بجدية"هناك شئ يجب ان تعرفيه عنى ليزا".

للحظات توقف قلبها. اعتقدت انه سيخبرها بانه متزوج.

"انا رئيس مجموعة سولومز الدولية. هل هذا سيكون مشكلة بالنسبة اليك؟".

كان ارتياحها كبيرا. انها امرأة ذكية وواثقة من نفسها. ترتدى الملابس الفاخرة كما ترتدى الملابس العادية. وتستطيع بسهولة الاندماج فى اى طبقة من المجتمع. لم تفكر من قبل فى هذا كثيرا. لكن فى الحقيقة وعلى الاوراق. هى امرأة ثرية.لا داعى لان يقلق هكذا. لن تسعى خلف ماله. انها جاذبيته التى لا تقاوم "لا. بالطبع لا. انا رئيسة شركة لاوسون لتصميمات

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الزجاج. لكننى لا امزج ابدا بين المتعة والعمل"
قالت هذا بجرأة. وكافأها بابتسامة عريضة رائعة.
"جيد. جميلة ومنطقية. مزيج رابح".
كان من اجمل ايام حياتها.سارا بجانب النهر متشابكا الايدى. وتكلما عن اى شئ يخطر ببالهما. وتناولا الغداء فى الحديقة الخارجية لاحدى الحانات الصغيرة.
اطعمها اليكس احدى حبات الطماطم باصابعه.عندما فتحت فمها استقرت نظرته على وجهها. اشتعلت عيناه ببريق داكن. وعندما لمست اصابعه شفتيها. ارتعش جسدها بطريقة لم تخفى عليه.
"اشعر بنفس احساسك ليزا"اخبرها بصوت عميق اجش
عندما احمرت خجلا اضاف"الجاذبية بيننا صاعقة كالكهرباء. لكن لا تخافى ليزا. لن استغلك ابدا. هذا

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ليس اسلوبى".
استمتعا ببقية اليوم كزوجين من الاطفال. بحلول مساء الاحد كانت اسيرة له. عندما اخذها بين ذراعيها وقبلها. ثم اخبرها انه سيتزوجها. كانت اجابتها هى نعم بكل سرور.
عطلة الاسبوع التالية قضاها فى منزلها فى ستراتفورد. وطلب يدها من هارولد رسميا. بعد ثلاثة اسابيع كانا متزوجان.
بالتفكير فى كل هذا الآن خجلت من سذاجتها. كان لابد ان تخمن ان نايجل لديه خطط مخفية عندما عرفها على اليكس. لكن...
خبرتها بالرجال كانت قليلة. فى مراهقتها كانت طويلة جدا. مما اثار سخرية زملاءها فى الدراسة. لذلك ركزت كل جهودها على دراستها فى الوقت الذى كانت فيه زميلاتها يخرجن فى مواعيد غرامية.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

فيما بعد. لم تجد الوقت الذى تستطيع فيه اقامة علاقة مع اى احد. فى الحقيقة اقرب اصدقاءها هو جايد الذى لم تلتق به شخصيا ابدا.

"ليزا..ليزا عزيزتى"

تائهة فى افكارها الحزينة. لم تنتبه لدخول اليكس الغرفة. سمعت صوته العميق واغمضت عينيها. كيف ستنتهى من هذة الليلة؟ ليس لديها اى فكرة.

للحظة عابرة تمنت ان تعود بالزمن الى صباح اليوم مرة اخرى. لو بقيت فى ستراتفورد, كانت لتكون فى منتهى السعادة الآن. لكن بقدومها الى لندن. اكتشفت حقائق لم تكن تتمنى ان تعرفها.

"ليزا"صوته العميق الاجش كان قريبا منها. شعرت به يجلس على الفراش.

"اليكس"تمتمت وهى تستديرعلى ظهرها وترمش بعيونها البراقة الزرقاء. كما لو انها استيقظت للتو.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"انها لمفاجأة"رمقها بنظرة ثاقبة.

"غير متوقعة لكنها جميلة. متى وصلت؟".

هل تتخيل ام انه اشبه باستجواب؟ هل يرتاب فى ان تكون استمعت الى حديثه مع نايجل؟.

"كم الساعة الآن؟"اجابت على سؤاله بسؤال.

"العاشرة والنصف"

"اوه. وصلت هنا فى الثامنة. اخذت حمام. ولابد اننى غفوت منذ ساعة تقريبا".

حاولت ان تبتسم. كانت ترتجف بقوة من قربه منها ومن دفء يديه المحيطة بكتفها العارى.

ببطء افترقت شفتاه لتظهر اسنانه الرائعة البيضاء.

بابتسامة واسعة مع مسحة من الغطرسة"هممممم.لم تستطيعى الابتعاد عنى"استقرت نظرته على فمها.

"شئ من هذا القبيل"همست ليزا.

اقترب منها اكثر وانحنى عليها ليقبلها. حاولت ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ان تستدعى كل ما لديها من ارادة كى تهرب من شفتيه التى اطبقت بنهم على شفتيها. الا انها فشلت.

"احتاج الى حمام. تعالى وانضمى الي".

"ماذا!. وافسد زيت البشرة الغالى الثمن الذى وضعته على جسدى خصيصا لك؟"حاولت ان تغيظه.

"احب المرأة التى تتكبد الكثير من المتاعب من اجل رجلها".

ومضت عيناه ببريق مغيظ"امنحينى خمس دقائق للاستحمام. وبعدها سأكون تحت رحمتك.اتوقع منك اغواء شامل".

"بالطبع. ولما انا هنا؟".

راقبته وهو يتجه الى الحمام بكتفيه العرضيتين المتعجرفتين. تتمنى لو تستطيع ان تقول له اذهب الى الجحيم.

تمنت لو تخنقه بدلا من ان تغويه.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

كانت تستشيط غضبا. لكن فى اعماقها. تعلم جيدا ان اقل لمسة منه توقظ حواسها بالكامل. قبلاته تجعلها تحترق شوقا الى المزيد.

قفزت من على الفراش بمجرد ان سمعت صوت المياه. مستحيل ان تبقى ممددة على الفراش بانتظاره كالجارية.

بسرعة عبرت الغرفة واتجهت الى النافذة. نظرت الى الخارج بلا هدف.

كيف اوقعت نفسها فى هذة الفوضى؟. لقد خدعها بمظهره الراقى ووسامته. يؤلمها بشدة اكتشافها انه يخدعها.

لقد منحته ثقتها بالكامل وبدون شروط. بينما كان يتآمر عليها طوال الوقت مع نايجل.

لو خدعها مع امرأة اخرى. لما تألمت هكذا. لكن ان يتزوجها بدماء باردة لينجز صفقة عمل. دليل على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

قسوته البالغة. استخفافه بشخصها. وهذا ما لا تستطيع تقبله ابدا.

"كلى لك. حبيبتى"

صوته العميق قطع عليها تأملاتها. استدارت لتنظر اليه. كان يقف عاريا. شديد الثقة والاطمئنان. توجه الى الفراش وتمدد عليه.

ربت بيديه على الجزء الخالى بجانبه"لا تبقينى منتظرا والا سيغلبنى النوم.لقد كان يوما قاسيا لكن يبدو ان الليلة ستكون افضل بالتأكيد".

لاحقا. كان اليكس ممددا بجانبها منهك القوى تماما. ما تبادلاه الآن كان مزيجا من الحب والغضب...على الاقل من ناحيتها...اعترفت ليزا ان الليلة من افضل الليالى التى قضياها معا. واسوأها ايضا. اسوأها لان مخاوفها تحققت... انها لا تستطيع ان تقاوم اليكس... حتى فى غضبها الشديد. شعرت بالحب تجاهه.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

استدار اليكس ووضع ذراعه على كتفها وقال"لو لم اكن واثقا من اننى الرجل الوحيد فى حياتك. لساورتنى الشكوك بعد هذة الليلة الجامحة".

نعم هذة الليلة لم تكن على طبيعتها. الغضب حولها الى ليزا اخرى. لم ترد ان يظهر لها اى لطف او حب او رقة. لانها تعلم ان كل هذا غير حقيقى.

ثم اضاف"منذ اللحظة التى رأيتك فيها. ايقنت ان لديك دفء واحاسيس فطرية مخبأة فى اعماقك بانتظار الرجل المناسب ليكشف عنها".

رمقته بنظرة جانبية"وانت الرجل المناسب؟"

كانت تقصد بجملتها هذة ان تسخر منه. لكن بدلا من هذا خرجت نبرة صوتها المقطوع الانفاس مؤيدة لكلامه.

شعرت بالخزى من تصرفها واشاحت بوجهها بعيدا عنه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ضحك اليكس"بالطبع".

"هممممم. سابتعد عنك قليلا من حين لآخر. ان كانت المكافأة على غرار ما حدث الليلة".

عادت وحدقت فيه. يبدو كنمر كبير ناعس وممدد على الفراش. عيناه نصف مغلقة. صدره العريض يهبط ويرتفع بانتظام. فمه ملتوى بابتسامة راضية. فى هذة اللحظة لم تعرف ليزا هل تريد ان تضربه ام تحتضنه.

بلا ارادة منها سمعت نفسها تسأله السؤال الذى يعذبها منذ عدة ساعات"هل حقا تحبنى, اليكس؟".

"بعد ما فعلناه للتو! هل انت بحاجة الى السؤال؟"رد عليها وهو نصف نائم.

لكن النوم رفض ان يأتى اليها بسهولة. كانت تعذبها فكرة ان اليكس ونايجل يتآمران عليها.

لكن...دفء جسده, وذراعه المتملكة والحامية التى تحيط بكتفيها, جعلا الغضب يقل تدريجيا.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

قد تكون تسرعت فى استنتاجاتها. من الممكن ان يكون اول لقاء لها معه مدبرا. لكن هذا لا يعنى بالضرورة ان ما حدث بعد ذلك كان كذبة.

استدارت ليزا على جانبها لتتفحص زوجها النائم. يبدو اصغر من عمره البالغ خمسة وثلاثون عاما. شعره الداكن غطى بفوضى جبهته العريضة. مدت يدها ومشطت الخصلات المتمردة الى الخلف. لا يزال نائما. نوم الابرياء. لكن هل هو برئ؟.

تنهدت وعادت لتنام على ظهرها تحدق فى السقف.

قد تكون بالغت فى رد فعلها. انها تحب اليكس. وحتى الليلة كانت متأكدة من حبه لها. لم يستطع الانتظار كى يتزوجها. لكن قد يكون اصراره على الزواج منها بسرعة يرجع الى رغبته فى عدم تعطيل خططه بشأن العمل.

لكن العمل من الممكن ان ينتظر عدة اسابيع. اذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لابد ان السبب يرجع الى رغبته بها هى.
فى الحقيقة...قد لا يكون لديها اى داعى للقلق.
الحل كان فى يديها هى.
اذا...او عندما...يعرض عليها بيع الشركة ببساطة سترفض. وان اصر على ان تبيع. ساعتها وساعتها فقط ستكتشف الحقيقة الكاملة.
لقد اتخذت قرارها. اغلقت عينيها وحاولت ان تنام.
لو كانت امينة مع نفسها لاعترفت انها تتصرف بجبن عندما تقرر الانتظار بدلا من مواجهة اليكس بما سمعته منذ قليل.
لكنها تمنح نفسها المزيد من الوقت. المزيد من الوقت لتشاركه حياته وحبه.
ان كان هناك شئ تأكدت منه الليلة اكثر من اى وقت مضى فهو انها تحبه بشكل ميئوس منه ولا تستطيع ان تقاومه حتى عندما ظنت انها تكرهه.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اوه, يا الهى...فجأة انتبهت ليزا لامر ما. لقد تناست حقيقة مهمة جدا. من المحادثة التى استمعت اليها. اليكس لا يعلم بعد انها تبرعت بخمسة فى المائة من اسهمها فى الشركة للمستشفى. لم يخطر على بالها ان هذا العمل الخيرى قد يتسبب فى خسرانها للشركة.
ان نصيبها الآن من حصة الاسهم هو سبعة واربعون فى المائة. لو تمكن اليكس من شراء حصة المستشفى الى جانب نصيب ورثة الشريك الاصلى "لي"سيكون لديه من الاسهم اربعون فى المائة. ستبقى حصة هارولد التى سترجح كفة الاغلبية.
على قدر حبها لزوج امها. الا انها غير واثقة من قدرته على رفض طلب ابنه. نايجل كان دائما نقطة ضعفه الوحيدة. وبما انها لا تملك الا سبعة واربعين فى المائة من الاسهم. فستفقد سيطرتها على الشركة.
كيف تكون بهذا الغباء!؟.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

اخيرا. وبنظرة خاطفة على زوجها النائم بجوارها. تسللت من الفراش. كوب من الشراب الساخن سيخفف هذا الجنون.

ارتدت قميص اليكس الذى خلعه ورماه باهمال. خرجت من الغرفة حافية القدمين.

مشت بخفة في الردهة الطويلة ذات الارضية الخشبية المثقولة. فى نهاية الردهة هناك باب مزدوج يفتح على بهو واسع يقع المطبخ على احد جوانبه.

فى نهاية البهو حائط كبير مصنوع من الرخام والزجاج.خلف هذا الحائط يوجد باب الشقة الرئيسى.

دخلت المطبخ, اضاءت الانوار, تركت الباب من ورائها مواربا قليلا.

بعد دقائق كانت قد اعدت لنفسها كوبا من الشكولاتة الساخنة وجلست على مائدة الافطار. التقطت الكوب

By saide

زوجي الذي لااعرفة

بيديها وارتشفت منه ببطء.

كان عقلها يدور فى حيرة. اليكس ونايجل. لو لم تسمعهما باذنيها, لما صدقت ابدا انهما يخططان ليكونا شركاء فى العمل على حسابها هى.

الشئ المنطقى الوحيد الذى كان يجب عليها عمله هو مواجهته ومطالبته بالتفسير.

لكن فات الاوان الآن, لا تستطيع مواجهته فى الغد, ستظهر بمظهر الحمقاء بعد ما حدث بينهما الليلة.

لا. قرارها السابق هو الافضل, ستنتظر وترى ما سيحدث. على امل ان يثبت اليكس انها كانت مخطئة.

فجاة سمعت ليزا صوت ضوضاء, تركت مقعدها ووقفت على قدميها. هناك شخص فتح الباب ودخل الشقة.

سمعت وقع خطوات على الارضية الخشبية لمدخل الشقة. لابد انه لص. فكرت فى ان تصرخ وتنادى على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

اليكس, لكنه مستغرق فى النوم فى الجانب الآخر من الشقة.

نظرت برعب حولها, تبحث عن اى شئ تدافع به عن نفسها ضد الدخيل.

لفت انتباهها رف عليه اوانى فضية براقة. كانت مقالى فرنسية الصنع معروفة بوزنها الثقيل.

جرت قدميها, التقطت اكبر مقلاة وخرجت من المطبخ بهدوء تام.

ضحكة شديدة الانوثة جعلت ليزا تتصلب فى مكانها.اتسعت عيناها الزرقاوتان بدهشة. امرأة حمراء الشعر كانت منحنية تخلع حذاءها امام مدخل غرفة المعيشة. اعتدلت المرأة فانسدل شعرها الاحمر الطويل ليغطى ظهرها العارى. كانت تردى ثوب احمر ضيق ومكشوف الظهر بالكامل.

ثم تكلمت قبل ان تدخل غرفة المعيشة"اليكس,

By saide

زوجي الذي لااعرفة

حبيبى, آسفة على التأخير وتركك بمفردك طوال الليل".

ليس لصا, قالت ليزا بمرارة. للحظات جمدتها الصدمة. المرأة لديها مفتاح للشقة. المرأة تعرف ان اليكس بمفرده الليلة. او كان من المفترض ان يكون بمفرده. لا. صرخ قلبها. واختفى اللون من وجهها.

الم تكن منذ عدة ساعات فقط تعتقد ان خيانة اليكس لها مع ابن زوج امها اشد الما من خيانتها مع امرأة اخرى؟. التوى فمها الناعم بسخرية مريرة. لقد كانت مخطئة تماما.

لم تجرؤ على التحرك لاقتناعها بان اقل حركة ستقوم بها ستتكسر معها كالزجاج الى ملايين القطع, لكن الى متى ستظل هكذا؟ ليس لديها ادنى فكرة.

اخيرا انتبهت ليزا الى المقلاة التى تحملها. اسرعت بخفة الى المطبخ ووضعتها فى مكانها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ثم غادرت المطبخ وكالشبح تبعت المرأة التى اتجهت الى الردهة المؤدية الى غرف النوم.
رأتها تدخل غرفة نومها تاركة الباب مفتوحا على مصراعيه. ضوء القمر كان ينعكس على الغرفة من النافذة الكبيرة وينيرها. كانت المرأة الاخرى غير منتبهة على الاطلاق لوجود ليزا. كل اهتمامها انصب على اليكس النائم عاريا على الفراش لا يغطيه الا طرف صغير من الملاءة.
وقفت ليزا مفزوعة تشاهدها وهى تفتح سحابة الثوب وتتركه لينزلق على الارض. كانت عارية تمام الا من قطعة داخلية واحدة تكاد لا تستر شيئا. بحركة واحدة ازاحت الملاءة ووثبت الى الفراش.
لم تستطع ليزا السكوت اكثر من هذا.
الصدمة التى جمدتها وعقدت لسانها اختفت وحل محلها غضب عارم. اضاءت نور الغرفة.

زوجي الذي لااعرفة

ثلاثة اشياء حدثت مرة واحدة.
سقطت المرأة على ظهرها للوراء.
فتح اليكس عينيه مصعوقا"مارجوت! اى جحيم..."
وجه ليزا كان شاحبا كالاموات. النظرة التى كانت ترمق بها اليكس كافية لحرقه.
القى نظرة سريعة على المرأة المستلقية بجواره, ثم واجه نظرات ليزا الحارقة بنظرة غاضبة وحائرة.
"ما الذى تفعله هنا؟"سأل ليزا.
يقال ان خير وسيلة للدفاع هى الهجوم. من الواضح ان اليكس يطبق هذة المقولة باتقان.
"السيدة لديها مفتاح للشقة. يبدو انك توزع مفاتيحك على النساء كما توزع الحلوى على الاطفال ليلة الهالوين. لكن لا تدعنى اقاطعكما. سآخذ اشيائى فقط وارحل".
سارت باتجاه غرفة الملابس. لكن اليكس اوقفها. خرج

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

من الفراش عاريا تماما وهو الآن يشدها من كتفيها.
"لا تكونى سخيفة. الامر كله عبارة عن خطأ كبير كما ترين".
"بالتأكيد استطيع رؤية كل شئ"رمقته بنظرة ساخرة شملت جسده كله"وسيدتك ايضا تستطيع ان ترى كل شئ. لكن ليس هناك ما لم تره من قبل".
انتبه فجأة الى وقفته العارية بين النظرة المتعطشة للمرأة الواقفة بجوار الفراش, وبين النظرة المحتقرة لزوجته. بلمح البصر التقط الملاءة ولفها حول خصره.
انتهزت ليزا فرصة تحررها منه وجرت الى الباب.
"ليس بهذة السرعة"
امسكها من ذراعها"لابد انك رأيت مارجوت وهى قادمة الى الغرفة. لماذا لم توقفيها؟ انت زوجتى بحق السماء!".
لا تصدق مدى وقاحة هذا الرجل. صديقته اقتحمت

By saide

زوجي الذي لااعرفة

الشقة. خلعت ملابسها واصبحت شبه عارية. كانت على وشك النوم بجواره على الفراش. وبطريقة ما يلقى اللوم عليها هى. ولا كلمة لوم واحدة لصديقته!
"كنت زوجتك"
ردت عليه بتصميم. حاولت ان تتخلص من يديه التى تقيدها. عندما لم يفلح الشد, غيرت ليزا الطريقة.
ضربته بمرفقها بقسوة على معدته. نجحت هذة المرة. تركها وانحنى قليلا من الالم, لكن لثانية فقط.
بالكاد كانت قد استدارت قبل ان يسرع ويمسكها من رسغها مرة ثانية.
"كفى, ليزا"
ادارها لتواجهه. حملقت فى وجهه. انه غاضب. تستطيع ان تشعر بذلك من توتر ملامحه ومن عينيه الداكنة القاسية.
"اين تظنين انك ذاهبة بحق الجحيم؟".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"تعرف المثل القائل...اثنان صحبة وثلاثة زحمة".
استدارت مرة اخرى بغضب شديد"سأرحل".
هز ذراعها. فمه كان مشدودا"لن تذهبى الى اى مكان".
رمقت عيناه ليزا بتحدى.
"اووبس, يبدو اننى اسأت التصرف". صوت مارجوت قطع التوتر السائد فى الحجرة.
كلا من اليكس وليزا استدارا لينظرا الى المرأة بغضب متساوى.
تفحصت ليزا المرأة الاخرى جيدا. كان صدرها صغيرا وخصرها رفيع جدا. لكن شعرها لم يكن لونه طبيعى.
اتسعت عينا ليزا من المفاجأة. انها تعرف تلك المرأة.
صورتها كانت موزعة فى ستراتفورد منذ شهرين.
انها مارجوت ديلفونت. الممثلة المسرحية.
"مارجوت, ارتدى ملابسك واخرجى"امرها اليكس.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"لقد اخبرتك ان ما بيننا انتهى".
"لكن, بعد علاقة عامين لم اعتقد انك كنت جادا. اليكس حبيبى".
رأت ليزا التوسل فى صوت وعيون المرأة العارية فاشاحت بوجهها بعيدا.
"اعنى...ان كلامك هذا كان منذ عدة اسابيع. وقد مررنا من قبل بالعديد من الخلافات وتغلبنا عليها".
"منذ كم اسبوع؟ سبعة؟"سألتها ليزا, لكنها كانت تعرف الاجابة بالفعل.
"ليس الآن, ليزا"
صرخ اليكس فيها. ثم التقط الفستان الاحمر من على الارض واتجه الى مارجوت ورماه عليها.
"اخرجى".
لكن ليزا فهمت كل شئ الآن. فى المرة الاولى التى قابلت فيها اليكس قال انه فى ستراتفورد لحضور

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

عرض مسرحي. لكنه خرج منه مبكرا. لم يكن هناك لمشاهدة المسرحية. من الواضح انه ذهب لرؤية صديقته.

التوت شفتا ليزا بابتسامة زائفة.

تناول اليكس الشراب معها ومع هارولد ونايجل. ثم انسحب ليلحق بموعد العشاء. لكن قبل مغادرته كان قد اطمأن انه سيرى ليزا فى اليوم التالى.

الوغد. رمى عصفورين بحجر واحد. ليلة مع عشيقته. وفخ لممتلكات ليزا.

كم كانت حمقاء وساذجة! اطبقت على اسنانها حتى تمنع نفسها من البكاء بألم.

"انظر, انا حقا آسفة يا عزيزى, لكن فى الحقيقة ليست هناك مشكلة. لما لا يبقى الوضع كما هو عليه بالنسبة لنا نحن الثلاثة".

رسمت ابتسامة على وجهها وهى تنظر الى اليكس

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بينما ترتدى الفستان.

ثم التفتت الى ليزا واضافت"آسفة, لم نتعرف على بعض. لكنك لابد ان تكونى الزوجة الجديدة. اذا. ما رأيك فى اقتراحى؟".

هزت رأسها باشمئزاز. الامر اصبح كالكوميديا السوداء. ولن تحقر من نفسها بالاجابة على سؤال كهذا".

"مارجوت. اخرسى واخرجى".

دون ان يهتز له جفن. نظر الى المرأة الواقفة بجوار الفراش وقال ببرود"واتركى المفتاح خلفك هذة المرة".

لم تعرف ليزا اى منهما تكره اكثر. مارجوت, ام المتعجرف زوجها.

كادت ان تشعر بالاسف على مارجوت, من الواضح انها تحبه. ومستعدة ان تفعل اى شئ...اى شئ

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

له...حتى ولو ببقاء الحال كما هو عليه...الزوج والزوجة والعشيقة!.

لكن من الواضح ايضا انها لا تعنى له اى شئ. كانت مجرد جسد جميل فى فراشه عندما يحتاج الى امرأة.

استدار اليكس الى ليزا. مرر ذراعه حول خصرها"الامر كله عبارة عن خطأ غير مقصود".

نظرت ليزا اليه...يقول خطأ...لكنها هى من ارتكب الخطأ...

انها ايضا لا تعنى له اى شئ تماما مثل مارجوت.

وجهه الوسيم كان خاليا من اى تعبير. لا يشعر باى احراج من هذا الموقف السخيف الذى وجد نفسه فيه. لانه فى الحقيقة لا يهتم بأى من المرأتين.

ادراكها لتلك الحقيقة حفزها على ان تنتفض وبكل ما اوتيت من قوة تركله فى ساقه. وتخرج من الباب مباشرة الى غرفة نوم الضيوف.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اغلقت الباب خلفها بشدة. لحسن الحظ به مفتاح.

رجعت برأسها الى الخلف واخذت نفسا عميقا مرتجفا.

رأت مفتاح الاضاءة. ادارته وانارت الغرفة.

الضوء المفاجئ آذى عينيها واصابها بالدوار. شعرت بمعدتها تتقلص. وبرغبة فى التقيوء.

اسرعت ناحية الحمام الداخلى الملحق بالغرفة. ومالت على المرحاض.

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida
By saide
ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الثالث

www.mlazna.com

الفصل الثالث

كيف غفلت هكذا عن حقيقة الرجل الذى تزوجته؟ ظلت تردد على نفسها هذا السؤال مرارا وتكرارا.
خلعت قميصه الذى كانت ترتديه. لا تريد اى شئ منه بالقرب منها. اقتربت من المغسلة وغمرت وجهها بالماء البارد ونظفت اسنانها. ملأت كوب بالماء وشربته. كانت ترتعش من الصدمة اكثر من البرد.
القت نظرة عابرة على الحمام. رأت روب مطوى باتقان فوق كومة من مناشف الحمام مخصصة للضيوف.
التقطت الروب الابيض الثقيل وارتدته. عقدت حزامه بشدة حول خصرها. كانت ما زالت ترتعش.
خرجت من الحمام على غرفة النوم. كانت غرفة لطيفة. اشبه بغرف الفنادق. فراش واسع فى وسط احد الجدران. ومن الناحية الاخرى اريكة ناعمة تغطيها الوسائد وطاولة متعددة الاستخدامات, على اليسار

By saide

زوجي الذي لاعرفة

خزانة بها تلفاز وفيديو ومشغل اقراص, بجوار الباب يوجد مكتب صغير بمقعد.
ليزا تعلم ان الثلاثة غرف نوم المخصصة للضيوف مفروشة بطريقة متشابهة.
اليكس اخبرها ان هذة الشقة هى مقره فى انجلترا. لذا فانها تستخدم ايضا كشقة للشركة. الجناح الرئيسى الذى يحتوى على غرفة المكتب وغرفة النوم الرئيسية. يظلان مغلقان عندما لا يكون فى لندن. بينما تستخدم باقى الشقة عادة فى مناسبات مختلفة كمقر للمدراء التنفيذيين الزائرين.
ابتسامة مريرة لوت شفتيها الناعمتين. لم يخبرها انه يستخدمها ايضا لمتعته الشخصية ومغامراته.
سمعت من على بعد صوت اغلاق الباب. هل رحلت الفاتنة مارجوت؟ لا تعرف ولم تعد تهتم, اقنعت نفسها بذلك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لن تتوهم بعد الآن. لقد ارتكبت خطأ فظيعا. تزوجت رجلا بالكاد تعرفه. لكنها ستتخطى هذا...يجب عليها. اغلقت عينيها للحظات. شاهدت صورة وجه مارجوت امامها. طاردتها تعبيرات وجه المرأة.

مارجوت كانت تنظر الى اليكس بتوسل وكأنه يستعبدها. وكيف كانت ردة فعله؟ رماها خارجا, بعد علاقة دامت عامين كما قالت, لقد استغلها اسوأ استغلال ورماها بلا خجل.

فتحت عينيها ثانية. وفى تلك اللحظة عاهدت نفسها على ان لا يستعبدها رجل هكذا ابدا, وخصوصا زوجها.

اليكس خان ثقتها. وآلمها. آلمها جدا. لكنها لن تمنحه الفرصة ليفعل معها هذا ثانية.

رفعت يديها وحاولت ترتيب شعرها المشعث وابعاده عن وجهها. استقامت بكتفيها. الرعشة توقفت وبدأت

By saide

زوجي الذي لاعرفة

تفكر بمنطقية فى احداث الليلة.

يا اله السماوات. هزت رأسها. كيف كانت بهذا الغباء؟ كل شئ يبدو واضحا امامها الآن.

اليكس, مارجوت, ونايجل. كلهم متشابهون. انانيون, جشعون, وبلا اخلاق.

الطريقة الوحيدة التى من الممكن ان تعرف بها مارجوت بوجود اليكس فى لندن الليلة وبمفرده, هى ان يكون هو بنفسه قد اخبرها بذلك. الا انه فوجئ بوجود زوجته معه فى الشقة, ونسى الغاء موعده عشيقته.

"ليزا, افتحى الباب"

صوته العميق كسر صمت الليل. رأت المقبض يتحرك. ثم طرق على الباب

"افتحى الباب ليزا, لابد ان نتحدث".

ليس فى هذة الحياة, فكرت بمرارة, لا يوجد لديها ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تتكلم معه عنه.

الطرق اصبح اعلى"ارجوك, ليزا, حقيقة احتاج الى ان اتكلم معك".

البحة والنبرة المغوية فى صوته زادت من غضب ليزا. كل هذا تمثيل.

"اغرب عن وجهى"صرخت فيه.

"افتحى الباب اللعين"مقبض الباب كان يرتج من شراسة طرقاته.

"لا".

"سأعد حتى ثلاثة وبعدها سأكسر الباب"

كانت تأمل ان يتركها وحدها. لكن يبدو انها تطلب الكثير. على مضض اتجهت الى الباب وادارت المفتاح.

اضطرت لان تقفز للوراء متفادية الباب الذى فتح بقسوة مع دخوله الى الغرفة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"ليزا!".

شدها اليه وادارها لتواجهه"ما الذى تظنين انك تفعلينه. انظرى الي"

عيناه كانت تعكس الغضب بينما غاصت اصابعه فى كتفيها.

وضعت يديها على صدره ودفعته بقوة"اتركنى".

وحاولت ان ترفع ساقها لركله الا انه تراجع للخلف دون ان يطلق سراحها.

"ليزا, ليزا, اهدأى ودعينى اشرح لك"

حاول ان يسترضيها. لكنها لم تنخدع.

"لا يوجد ما تشرحه. لقد رأيت كل شئ" قالت بغضب, عيناها الزرقاوتان كانت كقطع الثلج

"وسأهدأ عندما تغرب عن وجهى".

"انت لا تعنين هذا"

جذبها بقسوة ناحيته ثانية. فمه مسح على فمها فى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

غضب وحشى, ادارت وجهها لتتجنب قبلته لكن يده تشابكت فى شعرها,بينما احاطت ذراعه الاخرى بخصرها, ثبتها بجسده, حاولت ان تتحرر منه الا انه التقط فمها وبلا رحمة بدأ يقبلها بعاطفة وحشية لا يمكن انكارها.

لكن, وعلى الرغم من الدفء الذى بدأ يزحف الى جسدها وهو يتعمق فى قبلته, الا انها عرفت ان ما يقوم به هو خطة مدروسة. كان يستخدم اسلوب الاغواء ليتغلب عليها. فشعرت بالغثيان.

عيناها اصطدمت بعينيه.رأت عزمه العنيد فى اعماقها الداكنة, فتجمدت بين يديه.

"لا"قالت بصرامة

ترك اليكس رأسها. ما رآه على وجهها جعله يتوقف.

"لاول مرة ارى تجاوبك معى يفتقر الى الحماس. هل افهم من هذا ان شهر عسلنا انتهى؟"تساءل بسخرية.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

"ليس فقط شهر العسل. بل زواجنا باكمله"

تجاهلت الالم الحارق الذى يلف قلبها. اليكس نجح فى خداعها لانها ارادت ان تصدق وهم الحب من اول نظرة.

شعرت بتوتره. بينما سقطت يديه بعيدا عنها واصبحت حرة.

"الآن انت تتصرفين بسخافة, ليزا".

اكمل باقتضاب"المشهد الذى رأيتيه كان محرجا لجميع الاطراف, لكن لا داعى لردة الفعل الدرامية هذة, فيما بعد وعلى الارجح سنتذكر ما حدث ونضحك".

نظرت اليه على ضوء المصباح القوى للغرفة. يقف عارى القدمين. جسده الطويل يغطيه روب خمرى اللون. باطراف من الساتان مفتوحة من على صدره لتكشف عن الشعر الاسود الاشعث الذى يغطيه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الحزام كان مربوطا باحكام على خصره. الا ان الروب كان مفتوحا من فوق ركبتيه بقليل مما كشف عن ساقه الطويلة القوية السمراء.

"ربما تضحك انت, اما انا لا".

رفضت ان يستحوذ عليها وجوده القوى"بطريقة ما, رؤية امرأة تزحف الى فراش زوجى بعد اقل من دقائق من مغادرتى له لا اجدها مبعث للتسلية".

ادارت اليه ظهرها واتجهت الى الاريكة. لا تحتمل حتى مجرد النظر اليه.

"انتظرى هنا لحظة".

يد قوية التفت حول ذراعها واوقفتها. رفعت بصرها اليه. بدا خطيرا ومنفعلا.

"الا تعتقدين انك تبالغى فى ردة فعلك؟ وجود المرأة هنا الليلة لا ذنب لى فيه على الاطلاق".

"لا ذنب لك فيه!".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

صدمت ليزا من وقاحة الرجل. كانت غاضبة بمرارة. اكثر غضبا مما كانت عليه حين استمعت لكلامه مع نايجل.

من المؤلم ان تكتشف خيانته مرة واحدة. لكن مرتان وفى ليلة واحدة...هذا كثير...

"وفر علي اعذارك".

صمت اليكس لدقيقة, يراقب عينيها المشتعلة"انا لا اختلق اعذارا لاحد. وخاصة لزوجتى التى كانت منذ ساعات قليلة مضت لا تستطيع ابقاء يديها بعيدة عنى".

كانت واثقة انه سيذكرها بذلك"لكننى وقتها لم اكن اتوقع ان امرأة غريبة ستقفز الى فراشك بعد ساعات قليلة"ردت عليه بصوت عالى حاد.

"لو كنت بقيت فى فراشنا, لما حدث ما حدث, اريد تفسيرا".

"تريد تفسيرا؟ هذا جديد". قالت ليزا بسخرية وهى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تتراجع الى الوراء وهو يلحق بها حتى اصطدمت بالحائط.

"خاصة من رجل مثلك".

"اسخرى منى يا زوجتى"اجابها بحدة بينما كانت عينيه تشتعل وهو ينظر اليها.

"لاننى اكتفيت الليلة ".

كانت ترغب ان تقول له ان يذهب الى الجحيم لكنها تراجعت.

كان يقف محدقا بها.يده مستندة على الجدار خلفها. بينما اسرها جسده. عيناه كانت تلمع من الغضب, ادركت انه على وشك الانفجار, لم يكن لديها اى نية فى اثارته اكثر من هذا. حاولت ان تتصرف بعقلانية. ببساطة لا تريد الا ان يتركها بمفردها.

"نهضت لاعد لنفسى كوب من الشيكولاتة الساخنة. كنت فى المطبخ, سمعت صوتا عند الباب, ظننت انه

By saide

زوجي الذي لااعرفة

لص, التقطت مقلاة لاواجه بها الدخيل وتسللت الى البهو".

عيناها ومضت من الانفعال وتابعت"لكن لم يكن هناك لصوص, بل سيدة".

"لماذا لم تنادينى او توقفيها؟"سألها اليكس.

"هذا هو الشئ المنطقى الذى كان عليك عمله".

"لاننى سمعتها تتحدث"

راحت تقلدها بصوت مبالغ فيه"اليكس, حبيبى, آسفة لاننى تأخرت, وتركتك بمفردك... السيدة لم تكن لتعلم انك بمفردك الليلة الا اذا كنت اخبرتها بنفسك. لكن حضورى المفاجئ افسد خططك, اليس كذلك؟"

رمقته بنظرة احتقار"والآن اغرب عن وجهى".

"هل تعتقدين حقا اننى طلبت من مارجوت المجئ الى هنا؟".

"ومن غيرك؟"رفعت حاجبها المقوس عاليا بتساؤل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"عادة لا افسر افعالى لاحد. لكن فى هذة الحالة ساقوم باستثناء".

نظرت اليه. وللحظة ظهر على وجهه التردد. ليست فى حاجة لسماع اى شئ آخر. تعلم جيدا انه كاذب.

"لا يهم"ليست لديها النية او الطاقة للشجار معه.

"ولكنه مهم بالفعل"

رفع يديه وامسك بذقنها قبل ان تتمكن من اشاحة وجهها بعيدا. انفاسه كانت دافئه على بشرتها. عيناه اسرت عينيها بشراسة.

"مارجوت كانت فى ملهى ليلى وتحدثت مع رجل كنت قد قابلته اليوم واخبرته اننى سأمضى الليلة فى لندن حتى يستطيع مكالمتى هنا وامدادى ببعض المعلومات التى طلبتها منه. بالتأكيد اثناء لقاؤه مع مارجوت اخبرها بتلك المعلومة. وبالنسبة لامتلاكها مفتاح الشقة...نعم...كنا على علاقة...لكنها انتهت

By saide

زوجي الذي لااعرفة

قبل ان التقى بك".

قالت ليزا بمنتهى القسوة"صديقتك المسكينة لا يبدو عليها انها اقتنعت بهذا"

"لا تضيعى شفقتك على مارجوت. كانت تعلم جيدا ان علاقتنا لن تذهب الى بعيد. ببساطة كانت مصلحة مشتركة لكلا الطرفين".

"مادمت تقول هذا. لكن فى الحقيقة انا لا اهتم".

فى هذة اللحظة كانت فعلا لا تهتم. لقد تعرضت هذة الليلة لعدة صدمات لا تحتمل. وكل ما كانت تتمناه الآن هو ان تبقى بمفردها.

"وهذة هى المشكلة. انك لا تهتمى".

اليكس انفجر فجأة. ابتعد عنها وراح يسير فى الغرفة. ثم استدار وواجهها.

"هذا هو المهم فى الامر. اى زوجة اخرى تستحق هذا اللقب بالفعل ما كانت ابدا لتسمح لامرأة اخرى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ان تقفز الى فراش زوجها فى منتصف الليل"
ابتسامة وحشية ارتسمت على شفتيه"اكون ملعونا لو وقفت وسمحت لرجل آخر ان يدخل فراشك".
كانت متأكدة من هذا"لكن انا وانت نعلم ...وعلى عكسك انت...اننى لن ادعو مطلقا اى رجل الى فراشى"
"انا فى الخامسة والثلاثين. لا يمكن ان تظني اننى كنت ناسكا"هز كتفيه العريضتين بلامبالاة.
"مارجوت لا تعنى لى اى شئ. واعترف انها ما كان يجب ان تأتى الى هنا الليلة. لقد نبهت على امن المبنى. ولن يتكرر هذا الخطأ مرة اخرى. لن اسمح لاحد بان يجرحك. عن عمد او عن غير عمد".
عيناه البنية لمعت لعينيها. رفع يده ليمسح برقة على شعرها ويعيد خصلة منه خلف اذنها.
"انت زوجتى. واستطيع ان اقول بكل اطمئنان اننى

By saide

زوجي الذي لااعرفة

الرجل الوحيد فى حياتك منذ اللحظة التى قابلتك فيها".
لوهلة صدقت ليزا ما قال.لكنها ادركت انه لا يتكلم بدافع الحب. ولكن بدافع الاستحواذ. انها زوجته. اى ممتلكاته.
رأسها الاشقر رجع للوراء. ازاحت يده جانبا"هل انت صادق, اليكس؟".
"بالطبع, انا لا اكذب"
عيناه ومضتا بتعبير غريب لم تستطع تحديده الا انه اخفاه بسرعة.
انزل يديه جانبا"لكن الآن ليس الوقت المناسب لهذة المناقشة. كلانا مرهقا وقد نقول كلاما نندم عليه فيما بعد"
"الشئ الوحيد الذى اندم عليه الآن هو زواجى منك"اخبرته بصراحة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"وعلى فكرة, لقد تعرفت على صديقتك, كانت تقدم عرضا مسرحيا فى ستراتفورد ليلة لقاءنا, لابد انك امضيت الليلة معها وبعدها خرجت معى فى صباح اليوم التالى".

لمحت موجة من الاحمرار تزحف على وجهه.

"لست حمقاء اليكس. حتى لو كنت كذلك منذ التقيتك. لكن ليس بعد الآن. ستقول لى انك نسيت ان تطلب منها المفاتيح. اليس كذلك؟".

تابعت بقسوة بالغة"انت فعلا ابن ابيك. خمس مرات زواج. اليس كذلك؟ حسنا. تستطيع ان تحتسبنى الاولى. وابدأ فى البحث عن الثانية. لقد انتهينا".

حدق بها اليكس فى صمت. ثم تراجع الى الخلف"سننتهى عندما اقول انا ذلك"

اخبرها بعجرفة"لست مستعدا للجدال معك اكثر من هذا. تستطيعين البقاء هنا لبقية الليلة. وسنكمل هذا

By saide

زوجي الذي لااعرفة

الحديث فى الصباح. عندما تتخلصين من عنادك. وتكونى مستعدة للتحدث بعقلانية".

اتجه الى الباب وفتحه.

"لقد انتهى النقاش بالنسبة لى. سأرحل فى الصباح".

توقف. ثم استدار ليحدق بها. شئ مظلم غطى على عينيه. لا اراديا رجعت ليزا الى الخلف بالرغم من انه لم يكن قريبا منها.

"لن ترحلى غدا. ولا اى يوم آخر. هل فهمت".

قبل ان ترد عليه, خرج صافقا الباب وراؤه.

رمت بنفسها على الفراش ودفنت رأسها فى الوسادة. تريد ان تصرخ حتى يخرج الالم الذى يعتصر قلبها. لكن الدرس الذى تعلمته وهى مراهقة. عندما جعلها طول جسدها منبوذة من رفقائها فى الدراسة. هو ان تتحكم فى مشاعرها. لن تسمح لنفسها باظهار المها او اذلالها لاليكس.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لكن اى احد يراها الآن وهى مستلقية على الفراش سيرى ارتعاش جسدها النحيل من نحيبها الصامت.
استدارت لتستقر على ظهرها, حلقها جاف ومالح, مسحت عينيها بطرف الروب, تنفست بعمق وحاولت ان تقنع نفسها انها ستتخطى كل هذا, لكنها كانت على يقين من انها لن تشفى ابدا من الالم الذى سببه لها اليكس. لن تثق ابدا برجل آخر مادامت على قيد الحياة.
تنهدت, لا فائدة من محاولة النوم ما زلنا فى الفجر ولم يظهر ضوء الشمس بعد, رائحة اليكس عالقة بجسدها, اتجهت الى الحمام. خلعت الروب ووقفت تحت الدوش وادارت المياه.
ارتعشت مع نزول اول القطرات. كانت باردة جدا. عدلت درجات الحرارة ورجعت برأسها الى الخلف وتركت المياه الدافئة تغمرها. كم من الوقت بقيت

زوجي الذي لاعرفة

By saide

على هذا الوضع. لا تعلم.
غسلت شعرها الاشقر الطويل جيدا وفركت كل انش فى جسدها بجهد محموم لازالة اى اثر لاليكس منه.اغلقت المياه والتقطت منشفة كبيرة من الكومة الموضوعة جانبا. لفتها حول جسدها جيدا وخرجت.
وقفت امام المرآة وتأملت نفسها. التوى فمها بابتسامة مريرة. بشرتها كانت حمراء من جهودها فى الحمام لازالة آثار اليكس من عليها.
تمنت لو استطاعت ان تزيل آثاره من عقلها بهذة السهولة. لكن بمرور الوقت ستفعل. عاهدت نفسها على ذلك.
لقد اتخذت قرارها.ستعود الى ستراتفورد ولن تنتظر مواجهة اخرى معه. تعرف ضعفها جيدا. اليكس ماهر. سيستغل عاطفتها نحوه ويقنعها بالبقاء. لا تثق فى قدرتها على مقاومته.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

كل ملابسها كانت فى غرفة الملابس بالجناح الرئيسى. ولحسن الحظ ان للغرفة باب مطل على البهو مثل غرفة النوم الرئيسية.

تسللت الى الغرفة. توقفت قليلا لتتصنت لكن الهدوء كان يخيم على البهو.

فى اقل من دقيقة كانت قد اختارت طقم داخلى من الدانتيل الازرق وارتدته بسرعة.ثم اختارت بنطال من الكتان الازرق الفاتح وارتدته.

رأسها كان محشورا فى ياقة قميص قطنى ابيض اللون عندما حلت الكارثة.

"ليزا. عادة لا تنهضين مبكرا هكذا"صوته العميق الاجش كسر الصمت والتفت يدان حول وسطها.

بين ذراعيها المرفوعتان عاليا ورأسها المغطى بالقميص. كانت ليزا بلا حيلة.

شعرت بذراعيه يرتفعان ليحيطا بصدرها الشبه عارى.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

تسارعت انفاسها وبسرعة تمكنت من انزال ذراعيها وتحرير رأسها.

"اتركنى"

مال على عنقها فلفحتها انفاسه الحارة مما جعلها تكاد تختنق.

"انت لا تعنين هذا, ليزا, رائحتك جميلة جدا ولذيذة جدا"سحبها اليه اكثر لتلتصق بجسده الدافئ

"وانت احمق"

بصعوبة استدارت لتواجهه. وضعت يدها على صدره العريض ودفعته بكل قوتها. لكن الامر كان اشبه بمحاولة دفع شجرة سنديان بيديها العاريتين. بكل سهولة احاطت ذراعيه بجسدها المشدود وسحبها اليه.

"والآن, اما من فرصة لتحية زوجك؟"قال بسخرية.

"قريبا سيكون زوجى السابق"ردت بسرعة.

كان يرتدى قميصا حريريا ابيض اللون ومفتوح حتى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

خصره, مع سروال خفيف من اللون البيج.لسوء حظها لم يكن فى الفراش كما اعتقدت. من الواضح انه خرج لتوه من الحمام. شعره الاسود الناعم كان لا يزال رطبا.

رائحته المسكية ملأت انفها وبدأت تدغدغ حواسها مما اثار غيظها الشديد.

كان يراقب مظهرها الفوضوى. شعرها الاشقر الطويل يحيط بكتفيها. يديها منقبضتان على صدره. اخذ وقتا طويلا يتأملها.

بريق شيطانى لمع فى عينيه. يعلم جيدا مدى تأثيره عليها.

ابتسامة عريضة ارتسمت على فمه"هيا ليزا, اين روحك المرحة؟ انت لا تريدين الرحيل"

قالها بنعومة. احنى رأسه الداكن منها ومسح بشفتيه على فمها بخفة. بلا ارادة منها انفرجت شفتيها وكأنها

By saide

زوجي الذي لاعرفة

تدعوه الى المزيد.

ارتعش جسدها مع ازدياد حرارة قبلته. وقعت فى فخ المشاعر التى كانت اقوى منها بكثير.

كيف يعقل ان يحدث هذا؟ فكرت بلا حيلة بينما يحترق كل جزء منها بنار اشتياقها اليه.

"هكذا افضل"

ابعدها عنه قليلا بابتسامة ساخرة"هذة هى الفتاة التى تزوجتها. لا مزيد من العناد.هممممم؟".

ابتعد خطوة للخلف بينما لمعت ابتسامته ببريق من النصر.

الارتياح الذى بدى واضحا على وجهه اثر فى ليزا كثيرا. كان كاللطمة القوية التى اعادتها الى الواقع.

بجسد ما زال يرتجف من قوة القبلة قالت له"انا لا اعند, وقد عنيت كل كلمة قلتها اليكس, اريد الطلاق".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

راقب وجهها المتوهج الغاضب بنظرة متعجرفة"لا, انت لا تريدين هذا, انت ببساطة تريدين معاقبتى على ذلك الحادث المؤسف الذى وقع امس".

"حادث مؤسف!؟ لا اظن هذا. بل اظنه حادث سعيد. لانه بين لى اى حياة وضيعة كنت سأحياها معك. واريد ان اخرج منها فى اقرب وقت".

"حياة وضيعة!. تخرجين منها!"

اعاد اليكس كلماتها. ضاقت عيناه وانقبض فكه"لا احد يكلمنى بهذة الطريقة.حتى انت يا زوجتى الجميلة"قالها بصوت بارد كالثلج.

"انا اعنى ما اقول اليكس"تحدته.

"حسنا. اذا كان الامر كذلك فانا مجبر على التصرف بشكل آخر"

خلع قناع البرود المزيف, امتدت يد قوية واحاطت بها"لا سبيل الى حصولك على الطلاق بعد اقل من

By saide

زوجي الذي لااعرفة

شهر على زواجنا ليزا".

"لا تستطيع ان تمنعنى"قالت بجرأة. بينما احتاجت كل ما تملك من شجاعة للتحديق فى وجهه.

"اوه. لكننى استطيع. انت ملكى وستظلين ملكى الى ان اقرر امرا آخر".

"تصرفات رجل الكهف ذهبت مع العصور المظلمة اليكس. ام انك لم تسمع بهذا؟"قالت بسخرية الا انها كانت ترتجف داخليا من قوة غضبها.

"لا"اصابعه انغرزت فيها بقسوة"لن ادعك حتى اعرف حقيقة رد فعلك المبالغ فيه هذا".

اطلق سراحها وعاد الى الخلف بضعة خطوات. الا ان نظراته الغاضبة اسرتها"الحقيقة ليزا, هذة الرغبة المفاجئة فى الطلاق ليست لمجرد ما حدث الليلة الماضية. الفتاة التى تزوجتها وامضيت معها الاسابيع الماضية كانت ستضحك وتسخر مما حدث. لا. هناك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

شئ خفى هنا لابد ان اعرفه".
"لا اعلم ما الذى تتحدث عنه"
لم يبدو كلامها مقنعا ابدا. حقيقة خداعه لها مع نايجل كانت تقبع ثقيلة داخل عقلها.
ارتفع حاجبه الاسود بسخرية"اوه. لكنى اعتقد انك تعرفين. لكن لو تخيلتى ولو لحظة اننى ساتخلى عن نصف مليون دولار ثمن قضاء اقل من شهر فى الفراش معك, فانت واهمة".
استدار والتقط جاكيت من خزانة الملابس وارتداه.
اوه! اتفاقية ما قبل الزواج! لقد نسيتها تماما"ياله من اتهام قذر. كما انه سخيف ايضا".
استدار ببطء ليواجهها"ليس اسخف من مطالبتك بالطلاق".
اقترب منها بسرعة"اريد الحقيقة ليزا, وانوى ان احصل عليها"

By saide

زوجي الذي لااعرفة

بنظرة غاضبة شملت الغرفة كلها اضاف"لكن غرفة الملابس ليست المكان المناسب للحديث الجدى".
امسكها من يدها وقادها الى غرفة المعيشة.
لم تستطع الاعتراض من شدة دهشتها. لديه الجرأة والوقاحة ان يتهمها بانها صائدة ثروات بينما كان العكس هو الصحيح.
لكن مع عودة التفكير السليم الى عقلها تعرفت على لعبته جيدا. انها طريقته فى وضعها موضع الدفاع عن نفسها.حسنا. لن يفلح.
دفعها لتجلس على الاريكة الجلدية, رفعت عينيها ورمقته بنظرة باردة"فكر كما يحلو لك. لكننى لن اتراجع عن قرارى. سأرحل من هنا اليوم".
نظر الى ساعة يده. ثم الى وجهها المتوهج"لدى افطار عمل وليس هناك وقت".
"سأرحل انا الاخرى بمجرد رحيلك".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"اعلم انك تحبين عائلتك"ابتسامة قاسية لاحت على فمه

"ابقى هنا او سأدمرهم".

حملقت فيه وعقلها يدور"لما ستفعل هذا؟".

مما سمعته, كان نايجل على اتفاق معه. وشخصيا, ليزا لا تهتم حتى لو انكب نايجل الوقح على وجهه. لكنها بالفعل تحب زوج امها, ولن تسامح نفسها ان تسببت فى اى ضرر قد يلحق به. اليكس بالتأكيد يستطيع تدمير الشركة لو علم بأمر التبرع.

"لاننى يا حلوتى...."

نظر مرة اخرى الى ساعته الذهبية"...لابد ان اذهب, لا وقت لدى للجدال".

فى البداية لم تستطع ليزا ان تصدق. حتى بعد ما سمعته امس. لا تستطيع ان تصدق ان الرجل الذى تزوجته بهذة القسوة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

لكن, بنظرة واحدة الى عينيه القاسيتين, ادركت انه ليس فقط جاد فيما يقول, لكنه ايضا قادرا على عمل اى شئ بضمير هادئ, على اى حال هو ليس لديه اى ضمير.

"هل انا واضح ليزا؟"

"لكن ما تطلبه حقير, انه ابتزاز".

"ليس اسوأ مما تحاولى عمله, اتفاقية ما قبل الزواج التى وقعناه تمنحك نصف مليون دولار عن كل شهر نمضيه معا كزوجين. لا يوجد امرأة تستحق هذا".

"لكن انا لا...انا لم..."

ليزا لا تستطيع تصديق ما يحدث. لقد قلب الطاولة عليها. شعرت انها فى كابوس, وفى اى ثانية ستصحو وتكتشف ان ليلة امس لم يكن لها وجود.لا. بل الافضل ان تصحو لتجد الاسابيع السبعة الماضية كلها ليس لها وجود.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"لابد ان اعود الى ستراتفورد اليوم, لدى عمل"كانت تكذب. اى شئ لتهرب من هنا.

"ليس لديك عمل. اجريت محادثة طويلة مع هارولد ليلة امس. مساعدتك الشخصية تولت القيام باعمالك. لا داعى للعودة الى هناك الآن.لديك اللاب توب تستطيعين استخدامه من هنا, استعملى الغرفة التى نمت فيها ليلة امس كغرفة مكتب".

نظر مجددا الى ساعته.انحنى عليها وامسك بذقنها ورفع وجهها ليحدق فيه بتسلية"حاولى الا تفتقدينى كثيرا يا حبيبتى".

عيناها الزرقاوتان اشتعلتا بغضب"لماذا, ايها...ايها..." لم تستطع ان تفكر بكلمة كافية لتصف بها غطرسته المطلقة.

"هششش"

وضع اصبعه على شفتيها"لا تختبرى صبرى اكثر من

By saide

زوجي الذي لااعرفة

هذا, لن تعجبك العواقب".

وقفت على قدميها"لا تستطيع ان تأمرنى".

"استطيع عمل اى شئ, ولا تنسى ذلك".

ومضت عيناه بتحذير"كونى هنا عند عودتى, او ستصعبين الامور على نفسك".

"انتظر"جذبته من يده

"لا تستطيع قول هذا ببساطة وترحل".

"ولما لا؟ ليس اسوأ من اعلانك طلب الطلاق والرحيل".

"لكن...لكن"تلعثمت.

اصابعه النحيلة ابعدت يدها الممسكة بذراعه"ليس لطيفا, اليس كذلك ليزا, ان تنقلب الامور عليك"وضحك بشدة.

"انت لا تعنى ما تقول"

احاط خصرها بذراعه والصقها بجسده الدافئ

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الصلب. لم تكن متأكدة, هل هو يغيظها ام يعذبها.
"ولا انت يا عزيزتى".
احاطها بكلتا ذراعيه واضاف"فكرى فى الامر من وجهة نظرى ليزا, ليلة الامس استغرقت فى النوم وزوجتى فى احضانى. استيقظت انت فى منتصف الليل وغادرت الفراش بينما حاولت امرأة اخرى القفز اليه. هل تعتقدين فعلا اننى بهذا الغباء!؟. ان اذهب الى الفراش مع امرأة بينما انا فى انتظار اخرى؟".
وجدت صعوبة فى تفادى نظراته اليها. عينيه كانت تأسر عينيها. وعقلها جعلها تعترف انها لو لم تستمع الى حديثه مع نايجل فى وقت سابق من الليلة لما كانت سمحت للمرأة ابدا ان تدخل حتى غرفة النوم وتقفز الى الفراش.
"لا اعرف"تمتمت.
"بالطبع الوضع يثير الشك. لكن هل شكوكك ما زالت

زوجي الذي لااعرفة

By saide

بنفس القوة؟".
"لا"اعترفت بالهزيمة, مضطرة, والا ستخبره بعلمها بخططه للاستيلاء على شركتها. ولم تكن مستعدة بعد لفعل هذا. يجب ان تقوم ببعض التحريات بنفسها اولا.
"حسنا, لنعقد اتفاقية. سننسى الليلة الماضية ونعتبرها كأن لم تكن".
"وهذا مناسب جدا لك"
"هيا ليزا. هل تريدين حقا العودة ومواجهة عائلتك واصدقائك بعد بضعة اسابيع لتعلنى ان زواجك قد انتهى؟ زواجنا تناقلته الصحافة. هل تريدين ان تظهرى بمظهر الفاشلة امام العالم كله؟. والاهم من هذا هل تعتقدين ولو للحظة اننى سأسمح لك بأن تجعلينى فاشلا؟"
راحت تبحث فى وجهه الوسيم الداكن عن اى علامة ضعف. لكن لم يكن هناك اى ضعف. هل تجرؤعلى ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تتحداه؟ والسؤال الاهم. هل تريد فعلا ان تتحداه؟.
"حكمة منك الا تجادلى. كان هذا اول شجار بيننا. وربما لا يكون الاخير. انت سيدة مفعمة بالحيوية. وانا اعشق فيك هذا. لكن يكفى ليزا. لننسى ليلة امس. ونبدأ من جديد... من اليوم"حثها بهدوء ونعومة.
هكذا؟ ببساطة؟"هزت رأسها من غروره وغطرسته.
احنى رأسه ووضع فمه برقة على فمها"لا. بل هكذا".
خرجت الكلمات دافئة على شفتيها. فاشعلت النيران فى جسدها بالكامل.
كانت تحث نفسها على وجوب مقاومته. الا ان شرارة من الاشتياق راحت تزحف ببطء. جعلتها عاجزة عن اى مقاومة.
اليكس اوقف القبلة عندما تأكد تماما من استرخائها التام بين يديه
"فقط لو كان لدى الوقت"تمتم بصوت اجش. بينما

زوجي الذي لااعرفة

راحت عينيه تراقب وجهها الجميل.
زفرة طويلة خرجت منه قبل ان يضيف"لا مزيد من كلامك السخيف عن الرحيل. انت تريدينني ليزا. استطيع اخذك الآن...هنا على الارض...وكلانا يعلم هذا"
عينيه الداكنة اشتبكت مع عينيها الزرقاوتان"وقبل ان تدخلى فى نوبة غضب اخرى, اعلمى اننى مثلك, اريدك بنفس القدر ليزا".
صوته الاجش المصاحب لاعترافه اوقف الرد القاسى الذى كانت على وشك ان ترميه فى وجهه.
"انه مجرد...رغبة".
"رغبة...حب...سميه ما تشائين...لكن ضعى فى اعتبارك احتمال انك تحملين بطفلنا فى احشائك الآن"
"لا"ردت بقسوة. لقد تأكدت من عدم حملها بعد ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

انهت حمامها منذ قليل.

"لقد تأكدت منذ قليل من عدم حدوث حمل"

لدهشتها الشديدة, ارجع رأسه الداكن الى الخلف وانفجر فى الضحك.

"آه ليزا. الآن فهمت. الوقت الغير مناسب من الشهر. انسى حماقة الامس حبيبة قلبى. انا نسيتها بالفعل. تفكيرك لم يكن منطقيا بسبب ظروفك".

"ظروفى؟"تمتمت.

الوغد! انه يرجع سبب غضبها الى دورتها الشهرية.

"تعالى, اسمع صوت وصول السيدة بلايدون, هى وزوجها يعتنون بالمكان. سأقدمك اليهم. وبعدها عودى الى الفراش وارتاحى. اتركى كل شئ لى"امسكها من مرفقها ووجهها الى المطبخ.

سمحت له ان يقودها كما يريد. غطرسته واستبداده جعلاها عاجزة عن اى كلام.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

الفصل الرابع

"سررت بمقابلتك سيدة سولومز"السيدة الممتلئة المبتسمة مدت يدها لليزا

"انا سعيدة جدا من اجلكما, وان اردت اى شئ, ما عليك الا ان تطلبيه منى".

ابتسمت لاليكس وتابعت"القهوة معدة, ماذا تريد ان تأكل؟".

"قهوة فقط سيدة بى, مضطر ان اغادر الآن لكننى واثق انك ستعتنين بليزا من اجلى, وتأكدى من تناولها الطعام, انها تشعر بقليل من التعب اليوم".

بعد شرب كوب القهوة, ركز نظراته على ليزا قائلا"تعالى اصحبينى حتى الباب. السيدة بى تتفهم اننا ما زلنا عريسين جديدين"قالها بنعومة بينما انطوت نبرة صوته على سخرية ليزا وحدها من انتبهت لها.

يده المسنودة على ظهرها كانت تحمل تحذير خفى ازعجها وزاد من غضبها

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"استطيع ان اسير"همست بنبرة منخفضة اثناء دخولهما البهو الرئيسى.

"المهم ان تدركى انك لا تستطيعين السير بعيدا عنى" نبرته الكسولة لم تنجح الا فى زيادة حنقها عليه.

"لقد اوضحت موقفك تماما, لن اجرؤ"قابلت نظراته بنظرة باردة وتابعت"هل استطيع ان اذهب لتناول الطعام الآن؟".

امسك بذقنها"تأكلين, نعم. ترحلين, لا."

ضغط باصبعه بنعومة.وراح يمسح به على شفتيها, ثم نزل ببطء وتوقف على نبضها المتسارع "انسى ليلة امس. انسى شجارنا. وتذكرى هذا فقط لفتح شهيتك..."

احنى رأسه ومسح بشفتيه على وجنتيها وجانب فمها"لكن لا تقللى من شأنى ليزا. لو اكتشفت عند عودتى انك خنت ثقتى فيك ورحلت..., استطيع ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

اكون عدوا لا يرحم. اسوأ كوابيسك".
النعومة الشديدة فى نبرته كانت كافية لاقناع ليزا بصدق كلامه.
"وماذا عن خيانتك انت لثقتى بك؟"بصعوبة استطاعت ان ترد عليه.
"سؤال لا داعى له.تستطيعين ان تمنحينى ثقتك المطلقة"
امسك يدها ورفعها الى شفتيه"بهذا الخاتم اكون تزوجتك"ردد قسم الزواج بنعومة وقبل الخاتم.
"انا احتفظ بعهودى. وتأكدى ان تحتفظى بها انت ايضا. ساعتها لن تكون بيننا اى مشاكل".
اسقط يدها وطبع قبلة على قمة رأسها"ارتاحى, يبدو عليك الارهاق الشديد".
"شكرا على المجاملة اللطيفة".
"السخرية لا تناسبك ليزا. اراك الليلة. وتذكرى لدينا

By saide

زوجي الذي لاعرفة

موعد على العشاء مع ابى".
استدار وفتح الباب ثم غادر.
محرومة من اى فرصة للرد, وقفت ليزا تحدق فى الباب المغلق للحظات.
اليكس كان على حق فى شئ واحد, لن تستطيع العودة الى منزلها بزواج فاشل بعد عدة اسابيع فقط.
ليس من طبيعتها ان تخضع للابتزاز. لكن تهديد اليكس بتدمير عائلتها يعنى تدمير هارولد.لا تستطيع الاحتفاظ بالشركة من دون هارولد, لذا فان المنطق السليم يفرض عليها ان تبقى هنا حتى تكتشف بالضبط ما يحدث.
عادت الى المطبخ فوجدت السيدة بلايدون تعد الافطار.
بابتسامة دافئة راقبت ليزا وهى تجلس على المائدة وتملأ كوبا بالقهوة الطازجة لذيذة الرائحة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"توست مع البيض المخفوق يناسبك سيدة سولومز؟".
وضعت الكوب على المائدة"فقط توست, شكرا لك".
"مثل بيرت تماما, هذا كل ما يتناوله على الافطلر".
"بيرت هو زوجك, اليس كذلك؟".
سألتها ليزا فى محاولة لاجراء محادثة مع السيدة اللطيفة وهى تضع امامها طبق ملئ بالتوست.
"نعم متزوجان منذ خمسة وثلاثون عاما. ونعمل منذ خمسة عشرعاما لدى السيد اليكس. كان مازال فى العشرين من عمره, طالبا فى الجامعة, عندما انتقل الى هنا. اعطانى انا وبيرت شقة فى الطابق الاسفل كى نقيم فيها ونعتنى بشقته فى نفس الوقت.لم يتواجد بكثرة فى لندن خلال الخمس سنوات الماضية. الا انه احتفظ بنا لخدمة الزوار. بيرت يعمل كسائق خاص له عندما يحتاجه. السيد اليكس عادة ما يقود بنفسه, فى الواقع الرجل يقوم بنفسه بكل شئ.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

انه بالفعل مدمن على العمل. طبعا بما ان والده لا يساعده كثيرا. دائما ما يظهر على صفحات الجرائد لاسباب لا تتعلق بالاعمال ابدا".
"فى الحقيقة لم اقابل والد اليكس بعد. سأنال هذا الشرف الليلة على ما يبدو"ليزا اخبرتها وهى تنتهى من تناول طعامها.
"وياله من شرف! الرجل لم يقم بأى شئ خلال السنوات السابقة. ومع ذلك نقرأ عنه فى الصحف انه رجل الاعمال البارع"قالت بسخرية.
انهت ليزا قهوتها ووقفت"حسنا, بلا شك سأكتشف الليلة حقيقة حماى العزيز. لكن الآن سأذهب لانهاء اعمالى".
"اوه, لا, لا يمكنك القيام باى اعمال منزلية, اتركى كل شئ لى هذا عملى".
"ليست اعمال منزلية"صححت لها ليزا بابتسامة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"لكننى ادير عملا فى ستراتفورد, احضرت معى جهاز الكمبيوتر الخاص بى, سوف احول غرفة نوم الضيوف الاولى الى مكتب لى, ان كنت لا تمانعين, لا تقلقى سيدة بلايدون, لن اتدخل فى عملك, لما لا تنتهين من عملك هنا, انه يوم مشمس جميل, اخرجى انت وبيرت فى نزهة".

"حسنا, ان كنت متأكدة"سعادة مدبرة المنزل كانت واضحة على وجهها.

"نعم, والآن اسمحى لى ان اذهب الى عملى".

خلال دقائق كانت جالسة على المكتب فى الغرفة التى امضت فيها ليلتها امس.

فتحت اللاب توب. وبدأت تخطط للدفاع. شراء حصة ورثة الشريك لي هى افضل وسيلة وآمنها. لكنها لم تستغرق الكثير من الوقت كى تدرك انها ثرية على الورق فقط لكنها فقيرة فى السيولة النقدية.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

ثم, فحصت كل الملفات التى تظن انها قد تعثر فيها على اسم الشركة التى تقدمت بعرض شراء لاوسون لتصميمات الزجاج قبل وفاة امها. ان ارادت فارس ابيض يساعدها فى الوقوف ضد محاولات اليكس للحصول على الشركة, فان عارضى الشراء هؤلاء هم فرصة جيدة, على الاقل ليست لديهم مخططات لتدمير الشركة واعادة تطوير وبناء الموقع.

بعد ساعة من البحث استسلمت.من المحتمل ان لا يكون خطاب رفض العرض قد سجل على الكمبيوتر. لابد من ان تنتظر حتى تعود الى مكتبها يوم الاثنين, قد يكون مع اوراق والدتها الخاصة التى لا يطلع عليها سوى ليزا فقط.

مع مرور ساعات الصباح, كانت ليزا تحارب بقوة كى لا تستعيد احداث الامس, لكنها فشلت.

كانت حائرة مع افكارها المتضاربة عندما دخلت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

السيدة بلايدون الغرفة يتبعها رجلان.

"كنت فى طريقى الى الخارج عندما اتى هذان الرجلان, ارسلهما السيد اليكس".

"حسنا سيدة بلايدون"راقبت السيدة تسرعة بالخروج بابتسامة على شفتيها.

ليزا وقفت مذهولة. اليكس ارسل لها جهاز كمبيوتر على احدث طراز وتقنية ومرفق معه كارت مكتوب عليه...

"اتمنى ان يبقيك هذا بالمنزل".

تشاركت مع الشابين الواقفين امامها ابتسامة وراقبتهما باهتمام وهما يعدان الجهاز الجديد للاستعمال.

فيما بعد, جلست لترسل رسالة الى مارى ثم الى جايد.

خرجت من الغرفة لتعد لنفسها كوبا من القهوة وعادت بعد نصف ساعة .

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اصابتها دهشة كبيرة وهى تستمع الى صوت نسائى يعلن لها"لديك رسالة اليكترونية"جهازها القديم لم يكن به تلك الخاصية الصوتية.

كانت الرسالة الاولى من مارى ردا على رسالتها, اما الرسالة الثانية فكانت من جايد, الوقت الآن بعد الظهر فى انجلترا, اى انه الصباح الباكر فى مونتانا, حيث يوجد جايد.

"يالك من سيدة محظوظة, من وصفك للجهاز الجديد يبدو رائعا. لكن هل المح برودا تجاه موقفك من صاحب الهدية؟ وبهذة السرعة؟؟؟ صححى لى ان كنت مخطئا. يجب ان اذهب لحلب الابقار".

يبدو ان هناك شئ فى نبرة رسالتها اعطاه اشارة الى حالة الارتباك التى تمر بها. هكذا هو جايد, بالنسبة لرجل لم تقابله مطلقا, لديه حاسة عجيبة تجاه ما يقلقها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ارسلت اليه ردا مختصرا"وفر تحليلاتك للابقار يا فتى المزرعة. انا بخير".

ابتسامة صادقة اضاءت وجهها وهى تغلق الجهاز وتعود مرة اخرى الى المطبخ.

كانت تتضور جوعا. لا تتذكر متى تناولت الطعام آخر مرة. اعدت لنفسها سندويتشات من الجبن وملأت كوبا من اللبن, وضعت غداءها المتأخر فى صينية وحملتها الى الحديقة المقامة على السطح.

كان بعد ظهر مشمس رائع. وضعت الصينية على طاولة حديدية من الطراز الفيكتورى الانيق. جلست على مقعد من نفس طراز الطاولة والتقطت احد سندويتشاتها.

ابتلعت الطعام دون اى تذوق. عقلها تملؤه مئات الافكار المتناقضة. نظرت الى الساعة الذهبية فى معصمها. انها الثالثة. اليكس لن يأتى قبل ساعتين

By saide

زوجي الذي لااعرفة

على الاقل. مازالت هناك فرصة للرحيل.

لكن هل تريد فعلا الرحيل؟ سألت نفسها.

وعلى الرغم من كرهها لضعفها الا ان الاجابة كانت...لا.

المشكلة انها اكتشفت ان اليكس...الرجل الذى تزوجته...لم يكن الرجل الذى ظنته...فى الحقيقة انها لم تكن تعرفه على الاطلاق.

كانت تعرف ان لديه بعض من القسوة فى شخصيته. لم يكن لينجح فى عالم المال والاعمال لو لم توجد لديه تلك المسحة من القسوة.

لكن, لسذاجتها ربما. لم تتوقع ابدا ان هذا الجانب من طبيعته ينقلب عليها.

حتى الآن. هى غير مقتنعة تماما بأنه يعنى تهديداته هذة.

لقد عقد معها اتفاق ان يبدآ من جديد. وبصمتها منحته

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الموافقة على تلك الاتفاقية.
بامكانها تقريبا ان تغفر له اقتحام مارجوت المذهل ليلة امس. التوت شفتيها بابتسامة. لاحت امامها صورة لوجه اليكس عند اضاءة الانوار وادراكه ان مارجوت هى التى بالفراش بجواره.
ابتسمت مرة اخرى. لن تنسى ابدا ملامح الرعب التى اكتست وجهه. والتى لم يستطع ان يخفيها كعادته فى اخفاء مشاعره. منذ قابلته لم يفقد ابدا تحكمه وسيطرته على نفسه حتى فى اكثر لحظاتهما حميمية. الحميمية... انها مشكلة اخرى. ليزا قررت البقاء. لكن هلى هى مستعدة لمشاركته الفراش؟.
تنهيدة عميقة خرجت منها. راحت تحرك كتفيها وظهرها حتى تخرج التوتر من جسدها كله. ارتشفت ما تبقى من كوب القهوة قبل ان تضعه على الصينية وتحملها الى المطبخ. الجلوس فى حديقة السطح

By saide

زوجي الذي لاعرفة

والتفكير لن يحلا شيئا. ما تحتاجه بالفعل هو الافعال وليس الافكار.
بعد نصف ساعة. كانت ليزا تقف فى البهو وكومة من الملابس بين ذراعيها وظهرها لباب غرفة نوم الضيوف بينما تحاول دفعه بقدمها.
"اى شيطان..."اليكس كان يسير فى اتجاها بينما يفك رابطة عنقه بيده وينظر اليها فى ذهول.
"لقد عدت مبكرا"قالت بحماقة بينما اشتبكت عينيها بعينيه الداكنه العابسة. ثم هبطت الى فمه المشدود من الغضب.
"بالعكس. لقد عدت على ما يبدو فى الوقت المناسب. هل تتفضلى بشرح ما تفعلين ام تدعينى اخمن؟".
رد بسخرية وهو يتجه اليها حتى كاد يلتصق بها. التقط قطعة من الدانتيل حمراء اللون من ملابسها الداخلية وراح يحركها للامام والخلف باصبعه الطويل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بظهرها الملتصق بالباب ويديها المليئة بالملابس لم يكن لديها اى مهرب.

"اعدها الى مكانها"تمتمت وهى تعلم ان اللون الاحمر بدأ يزحف الى وجهها حتى ماثل القطعة التى فى يده.

"هذة الغرفة ستستعمليها كمكتب فقط, لا اكثر. فحاولى ان تتصرفى كالراشدين وتوقفى عن افعال الاطفال المدللين هذة"

اعاد القطعة الى كومة الملابس"اعيدى هذة الملابس الى حيث تنتمى. الى غرفة النوم الرئيسية, اعتقدت اننا سوينا خلافاتنا هذا الصباح. اتمنى ان لا اكون مخطئا؟".

خلع الجاكيت ووضعه على كتفه وراح يفك ازرار القميص باليد الحرة.

كان قريبا جدا, بطوله واكتافه العريضة بدا مهددا لها.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

نظراتها انزلقت لتستقرعلى صدره الاسمر العارى. شعرت بموجة الدفء المألوفة تزحف الى جسدها لتضعف دفاعاتها. حاولت مقاومتها واعادت نظراتها الى وجهه. فاشتبكت بعينيه. يعلم تماما مدى تأثيره عليها. ولدهشتها وجدت ابتسامة دافئة تعلو شفتيه.

"احيانا انسى مدى براءتك"تمتم وهو يمسح باصبعه الطويل على وجنتيها المحترقتين.

شعرت بمدى حماقتها. ستبقى معه لكن من المستحيل ان تعود الى فراشه.

"ليس بعد الآن. وسترى ذلك"قالت بمرارة.

"هششش"ضغط باصبعه على شفتيها.

"اسمحى لى ان اعتذر. ما كان يجب ان تتعرضى لما حدث ليلة امس. لا حق لتلك المرأة ان تقتحم خصوصيتك. وكانت قلة ذوق منى ان ارمى بالخطأ عليك. من واجبى كزوج لك ان احميك من اى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

احراج. ومن الواضح اننى فشلت فى ذلك. سامحينى ارجوك".

فم ليزا كان مفتوحا وعينيها متسعتان لاقصى حد امام وجهه الجاد. اليكس يعتذر ويتوسل السماح؟ بالكاد تستطيع تصديق هذا.

"اسامحك؟"رددت كلامه.

"نعم"قال ببساطة.

"كان يجب ان انتبه الى قلة خبرتك فى التعامل مع نساء من امثال مارجوت. هالة البراءة الذهبية التى تحيط بك والتى شدتنى اليك فى المقام الاول كان يجب ان تذكرنى بتلك الحقيقة. لذلك ومرة اخرى. هل غفرت لى؟".

صوته العميق الاجش تدفق كالعسل على اعصابها. وبصوت بالكاد تعرفت عليه اجابته"نعم سامحتك".

فى تلك اللحظة كانت لتغفر له القتل.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

انحنى على شفتيها المنفرجتين وقبلها برقة ولطف.

"شكرا ليزا".

قاومت رغبتها فى لف ذراعيها حول عنقه. ساعدها فى ذلك انشغال يديها بكومة الملابس.

"فى الحقيقة انا من يجب ان يشكرك...الكمبيوتر رائع... لطيف منك ان تشتريه لى... لكن لم يكن هناك داعى"

كانت تثرثر بأى كلام ومن الواضح انها لا تستطيع التوقف.

"يكفى حبيبة قلبى"ابتسم اليكس.

وباشارة من رأسه الداكن ناحية الباب المقابل"من بعدك".

اخذت نفسا عميقا وهدأ توترها قليلا. تخطته متجهة الى غرفة الملابس. اليكس حيرها واربكها. والتراجع هو افضل خيار لها الآن. لكن هذا لا يعنى انها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ستشاركه الفراش.

بهدوء اعادت الملابس الى مكانها. اعتذاره كان صادقا. تعلم هذا. لكنه لا يلغى حقيقة خيانته لها باتفاقه مع نايجل. ربما يكون هذا هو الفرق بين الرجال والنساء. فكرت ليزا بحزن. الرجال يستطيعون بسهولة فصل حياتهم الشخصية والعاطفية عن حياتهم العملية. لكن لسوء الحظ. ليزا لا تستطيع.

تدرك انها لن توافق ابدا على هدم شركة لاوسون واقامة مشاريع بديلة لها. انها ذكرى من والديها الراحلين. ربما بسبب عواطفها هذة ستظل سيدة اعمال فقيرة. لكنها لا تهتم.

فى الحياة, هناك اشياء كثيرة اهم من السعى خلف الثروات. لكنها لديها يقين متزايد بان زوجها لا يشاركها رأيها هذا.

على مضض دخلت غرفة النوم. سمعت صوت تدفق

By saide

زوجي الذي لااعرفة

المياه من الحمام الملحق بها فشعرت بارتياح. لن تضطر لمواجهته. على الاقل الآن.

نظرت الى ساعتها. انها الخامسة. الوقت المناسب لشرب كوب من الشاى يعيد اليها توازنها قبل سهرة الليلة.

"صبى لى فنجان"امرها اليكس.

كادت تسقط ملعقة الشاى من يديها. كان قد اخذ حماما وحلق ذقنه. ويرتدى سروال من الجينز الخفيف...فقط.

"لم اكن اعرف انك تشرب الشاى؟"تمتمت.

سحب مقعدا مقابلا لها وجلس"ان كنت تشربي. سأشرب. هذا جزء من زواجنا. المشاركة"

رده ذو اللكنة الخفيفة كان يحمل الكثير من السخرية.

"نعم, نعم, اعتقد هذا"اقرت كلامه.

"لهذا فكرت ان نقضى غدا فى الريف. اثناء غيابنا فى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

شهر العسل كلفت بعض الاشخاص بمراجعة وكالات عقارية كثيرة. ووجدوا عقارين يبدو انهما مناسبين علينا ان نشاهدهما".

"عقارين؟ تقصد منزلين؟".

"نعم بالتأكيد"

بنظرة مختصرة للمطبخ من حوله. اعاد انتباهه الى وجهها المندهش"اقامتنا فى هذا المكان مؤقتة. لكن بالتأكيد سنحتاج الى منزل يصلح للعائلة. وعلى حد معرفتى بك. اعتقد ان اختيارك المفضل هو الريف".

ارتشفت ليزا الشاى وهى لا تعرف كيف ترد عليه. عاشت طيلة حياتها فى ستراتفورد فى منزل كبير بحديقة واسعة. بنزهة بسيطة على قدميها تجد نفسها على مشارف المنطقة الريفية.

بالفعل اختيارها المفضل هو السكن فى منزل بالريف. لكن. ماذا عن اليكس؟ اغلب وقته يقضيه فى السفر

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بالطائرات. لا تستطيع ان تتخيله مستقر فى الريف.

"هل لديك منزل دائم اليكس؟"فاجأت نفسها بالسؤال قبل ان تفاجئه.

"اعنى, غير هذة الشقة".

التمعت عيناه بتسلية"اكره ان افسد صورتى ليزا. لكننى فى الحقيقة ما زلت اعيش مع والدتى فى الفيللا بجزيرة خوس. اليخت يرسو بالميناء هناك. وكلما وجدت الوقت اعود الى المنزل. فيما عدا ذلك فاننى اقيم فى اي شقة تملكها الشركة او فى فندق".

"بالطبع"صاحت ليزا"كان يجب ان اخمن ان الفيللا التى اقمنا فيها عند زيارة امك هى لك".

تذكرت الصور على الجدران معظمها كانت لسفن وقوارب. هواية اليكس المفضلة. وكان هناك جائزتان لسباقي يخوت تحملان اسم اليكس.

للحظات وجيزة تلاقت عيناهما وتشاركا ذكريات الليلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

التى امضياها هناك.

"نعم"اكد لها اليكس بصوت مشحون بينما انزلقت عينيه على اكتافها العارية ثم الى صدرها قبل ان تعود لتفحص وجهها المندهش الذى تكسو معالم الاحراج ملامحه الرقيقة.

ابتسامة تراقصت على جانبى فمه"لكن الآن اعتقد انى كبرت بما فيه الكفاية ليكون لى بيتى الخاص"غاظها"هل توافقين؟".

لا تستطيع ليزا ان تعترض من دون ان تغوص فى مستنقع من الاكاذيب. الحقيقة لم تكن من ضمن خياراتها الآن. كانت تنتظر لترى ان كان اليكس عازما على خيانتها مع ابن زوج امها.

اعطته الاجابة التى خطرت على بالها"نعم, سنرى"

دفعت بمقعدها الى الخلف ووقفت على قدميها واضافت"لكن الآن من الافضل ان ارتدى ملابسى.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

متى سنقابل والدك؟"

ضاقت عيناه قليلا. مما اكد لها ان ردها لم يعجبه. الا انه وقف على قدميه وقال"فى السابعة والنصف. لدى عدة اتصالات سأجريها فى غرفة المكتب. لن اتأخر".

الحمام الملحق بغرفة النوم الرئيسية كان بنفس حجم الغرفة تقريبا. مصمم باناقة شديدة من الرخام الوردى الفاتح. به جاكوزى مستدير الى جانب كافة الكماليات الاخرى.

عطر اليكس كان منتشرا فى الجو اغمضت عينيها لوهلة والتقطت انفاسها.

لم تستغرق طويلا فى الحمام لانها سبق وغسلت شعرها فى الصباح. لفت منشفة كبيرة حول منحنياتها الرقيقة وخرجت

جلست امام طاولة الزينة.عقدت شعرها الطويل الكثيف فى لفة مرتفعة بمهارة باستخدام مشابك قليلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بمؤخرة رأسها. حررت عدة خصلات لتلتف حول وجهها وعلى عنقها.فى وقت سريع حصلت على تسريحة شعر انيقة.

ثم بدأت بوضع الماكياج. وقفت على قدميها واتجهت الى غرفة الملابس.

التقطت الثوب الذى اختارته لموعد عشاء اللية ونظرت اليه بحيرة. عندما رأته فى احد محلات ستراتفورد اعتقدت انه اختيار رائع. مع حذاء بكعب عالى وحقيبة سهرة من نفس اللون. الطقم كله كان مناسبا لامرأة عصرية تريد اغراء زوجها. اما الآن فهى غير واثقة من هذا الاختيار.

لكنها لا تمتلك هنا غيره. الملابس التى احضرتها كانت عملية وتناسب الصباح. لذا اما ان ترتديه او تذهب لعشاء والد اليكس بسروال قطنى او بذلة عمل. لم يكن لديها خيار.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

كان الثوب من الحرير الازرق بقصة من على الصدر تبرز نعومة منحنياتها مع تطريز متقن وبسيط من الخرز. بينما ينسدل ضيقا على جسدها كجلد ثانى لينتهى الى ما قبل الركبة بقليل مع خط آخر مطرز بالخرز.

ارتدت الحذاء وبسرعة وضعت قرطا من اللؤلؤ وعقد مماثل له من اللؤلؤ حول عنقها. رشت القليل من العطر على رسغها وخلف اذنيها. وقفت امام المرآة لتتأكد من النتيجة النهائية.

"واو. ياله من ثوب".

استدارت على صوت اليكس. كان لا يزال بالسروال الجينز فقط. من الواضح ان يديه بعثرت خصلات شعره. كان هناك شئ ما فى وقفته. احساس طاغى بقوته الشرسة وهو يتفرس فى منحنيات جسدها قبل ان يتأمل سيقانها الطويلة الجميلة ويعود مرة اخرى الى وجهها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ومضة عميقة من الرغبة حولت لون عينيه من البنى الى الاسود عندما اشتبكت بعينيها.

"ربما من الافضل ان نلغى موعد العشاء"قال وهو يتجه نحوها ونواياه واضحة.

"من الافضل لك ان تسرع وترتدى ملابسك. والا سنتأخر" ردت عليه وهى تتنحى عن طريقه .

اوقفها بيده"انت عل حق. الاتصالات الهاتفية عطلتنى. كونى لطيفة واعدى لى كأسا من الشراب. لدى شعور باننى ساحتاجه الليلة".

"ماذا عن قيادة السيارة؟".

"بيرت سيتولى القيادة. وسنستدعى سيارة اجرة ونحن فى طريق عودتنا. لا داعى ان نبقى الولد العجوز مستيقظا لوقت متأخر".

بعد دقائق عادت الى الغرفة وفى يدها كأس من الشراب. وقفت على الباب. اليكس كان يرتدى

By saide

زوجي الذي لاعرفة

جاكيت البذلة واستدار على دخولها.

"شكرا ليزا"تحرك ناحيتها واخذ الكأس من يدها. مسحت اصابعه على اصابعها فارسلت رعشة لذيذة من الكهرباء على طول ذراعها.

انه جذاب بدرجة لا توصف طوال الوقت. لكن ارتداؤه بذلة سهرة مفصلة خصيصا لتحتوى جسده القوى. مع شعره الاسود المصفف جيدا للخلف. كانت هناك هالة من الجاذبية والقوة الذكورية تحيط به لا يمتلكها الا القليل من الرجال.

راقبته وهو يرفع الكأس الى فمه ويشربه. كانت مبهورة بالطريقة التى يتحرك بها حلقه القوى الاسمر اثناء بلعه للشراب. ولم تنتبه الى انها تحدق به كالمراهقات الا عندما تكلم.

"هيا ليزا. لقد تأخرنا بما فيه الكفاية".

على باب الفندق الذى فتح بمجرد وقوف السيارة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

امامه. اخذت نفسا عميقا. نزلت باناقة, وقبل ان تخطو خطوة واحدة كان اليكس الى جانبها. يداه تحت مرفقها ليرشدها الى الدخول.

نهاية الفصل الرابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

الفصل الخامس

العبور من اضواء امسية جميلة من ليالى شهر يونيو الى المدخل المظلم للفندق جعل ليزا تكاد تتعثر. شدد اليكس من قبضته حول ذراعها.

"هل تناولت شراب معى ام ماذا؟"عيناه الداكنة كانت تبتسم وهو ينظر اليها فى حميمية جميلة.

سحر ابتسامته اعتصر قلبها"لا"تمتمت

مرعوبة من المشاعر التى يستطيع وبكل سهولة تأجيجها فيها"مع ان فكرة ان يبتزنى زوجى تجعلنى ارغب فى شرب زجاجة بأكملها".

"يبتزك؟"انعقد حاجباه معا فى عبوس"آه.تقصدين عائلتك الحبيبة. كنت على عجلة من امرى هذا الصباح وقلت اول شئ خطر على بالى لاجعلك تبقين".

"هذا ما تقوله"تمتمت.

"لكنه نفع. وها انا هنا الى جانبك بدلا من ان اكون

زوجي الذي لاعرفة

فى بيتى فى ستارتفورد"

لا تعلم لماذا تستفزه. وبالنسبة لعائلتها, نايجل لم يكن ابدا من احبابها.

"بيتك حيث اكون"رد بينما اشتدت قبضته حول ذراعها"والآن اوقفى هذة المحادثة السخيفة. هذة الامسية...."

توقف فى وسط الجملة. تتبعت ليزا اتجاه نظراته وشعرت بقلبها يغرق فى صدرها.

على بعد خطوات منهم ومتجهين اليهم كان هناك رجل طويل ممتلئ الوزن, رمادى الشعر, الشبه العائلى لا يمكن اغفاله. انه بالتأكيد والد اليكس. والى جانبه امرأة شابة, سوداء الشعر وجميلة, فى الثلاثينات تقريبا, تعرفت عليها ليزا فى الحال.

"اللعنة. اعتقدت انى ابعدت هذة المرأة عن طريقه"تكلم اليكس بينما ضاقت عيناه على الثنائى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

القادم نحوهما.

استقامت اكتاف اليكس وابعدت يده عن ذراعها"حسنا. كنت مخطئا فى اعتقادك. انها فيونا نايت اليس كذلك؟ واحدة اخرى من صديقاتك الانيقات"

كانت مصممة على ان تتصرف برقي هذة الليلة امام والد اليكس. لكن من الواضح ان هذا سيكون صعب جدا عليها طالما تتخبط فى عشيقاته السابقات كلما ذهبت الى مكان.

"اظنك تغارين"رد عليها بنعومة.

حدقت اليه"هل يجب عليا ان اغار؟"ردت بخفة لا تعكس غضبها.

"لا. انت الفتاة الوحيدة فى حياتى يا عزيزتى. كما اننى لست كبيرا كفاية لهذة السيدة بالذات"اجاب بسخرية .

By saide

زوجي الذي لااعرفة

قرب راسه من وجهها واضاف"انه ابى من تضع عينيها عليه. تأمل ان تكون الزوجة السادسة. صديقنا الايطالى اخبرنى بهذا اثناء الحفل الذى حضرناه فى مونت كارلو. حاولت ان احذرها من ضعف قلبه وعدم امتلاكه الاموال التى تتخيل انه يملكها. لكن يبدو اننى فشلت"التوى فمه الغاضب

"وليست المرة الاولى التى افشل فيها للاسف".

لسبب غير مفهوم شعرت بارتياح شديد لكلماته. الآن عرفت لماذا كان يرقص مع المرأة وهما فى شهر العسل. واشعرها هذا بتحسن.

"استعدى. ها هما آتيان"وضع يده حول خصرها وتقدما معا.

"ابى"رحب بالرجل الكبير بدفء"لم نلتق منذ فترة طويلة".

"نعم"وافقه الرجل"هل قابلت فيونا؟".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

قدم المرأة التى بجانبه. كلا من اليكس وليزا ابتسما ابتسامة وحيا الجميلة ذات الشعر الاسود.

"وهذة لابد ان تكون زوجتك"

حدق السيد سولومز بعينيه الداكنتين اللتين كانتا تشبهان كثيرا عينى ابنه. دقق فى ليزا من رأسها الى قدميها.

ثم عاد الى وجهها مع تقطيبة من حاجبه"ساحرة. باهرة الجمال. كنت على الاقل تستطيع اخبارى اليكس. ظننت اننى الوحيد الذى اتزوج بسرعة فى العائلة. من الواضح انك ورثت عنى بعض الصفات".

شعرت بجسد اليكس يتصلب بجانبها. لكنه تجاهل تعليق والده وقال ببساطة"ليزا, اسمحى لى ان اقدمك الى والدى, ليو, ولا تنخدعى بسحره. انه رأسماله".

رفعت ليزا يدها فاحتضنها الرجل الكبير بيديه. انه

By saide

زوجي الذي لااعرفة

يشبه اليكس تماما. لكنه اقصر قليلا ولا يمتلك تلك الهالة من الديناميكية التى يمتلكها اليكس بوفرة.

"كيف حالك"قالت بطريقة رسمية.

وشعرت باللون الاحمر يغمر وجهها عندما انفجر ليو بالضحك.

"رسمية جدا. انجليزية جدا. ارجو ان تكونى مناسبة لمزاج ابنى اليونانى النارى".

"ليزا مناسبة تماما من كل الوجوه"

رد عليه اليكس بجدية وتقدير لليزا لم يترك لاحد اى شك فيما كان يعنيه.

ضحك والده ثانية"انا سعيد بسماع ذلك".

ثم استدار الى فيونا بابتسامة وسألها"هل نخبرهما؟".

عينا فيونا اتجهت الى اليكس.

بابتسامة نصر على وجهها الكامل الزينة"اوه, نعم, اعتقد ان ابنك وزوجته"نظرت الى ليزا ثم بسرعة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وجهت انتباهها الى اليكس"يجب ان يكونا اول من يعلم".

"انا وفيونا سنطير غدا الى لاس فيجاس لنتزوج".

هل يدرك الرجل العجوز التأثير الذى فعله الخبر على ابنه؟ تعجبت ليزا. لقد شعرت باصابع اليكس تنغرز فى جانبها, كما زاد توتر جسده. لكن هذا التوتر لم يظهر عليه ولو برمشة عين.

"تهانينا"ضاقت عيناه على والده"اعتقد ان كل الامور الاخرى على ما يرام؟"

ليزا بالفعل شعرت بالشفقة على زوجها فى هذة اللحظة. لقد قابلت والدته. وشاهدت الحب والصلة الوثيقة بينهما. وادركت مدى صعوبة ما يشعر به وهو على وشك اكتساب زوجة اب للمرة السادسة.

"نعم اليكس, لقد قابلت السيد نيارخوس هذا الصباح. سيتصل غدا".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

شعرت ليزا بالتوتر يغادر اليكس وارتخت يده على خصرها ببطء.

"حسنا. هل نتخلى عن الشراب ونبدأ بالعشاء؟".

تقطيبة من الاستغراب غطت على جبين ليزا. من الواضح ان هناك كلام خفى بين الرجلين خلف الكلمات التى تبادلاها الآن. ثم فهمت فجأة. نيارخوس هو المحامى. اليكس كان يتأكد اذا كان والده قد عقد اتفاقية ما قبل الزواج ام لا. ياله من امر محزن...لكن لا شأن لها بذلك.قالت لنفسها.

لفت انتباهها وهى تسير بجوار زوجها الاهتمام الكبير الذى اثاره دخولهم قاعة العشاء من جانب رواد الفندق.

معظمه كان موجها الى زوجها. هى لا تتوهم هذا. كان رجلا مثيرا للاعجاب بشكل استثنائى.

كان المطعم مليئا بالزبائن. لكن ليو من الواضح انه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

قام بحجز مكان مميز لهم. كما حياه السقاة بألفة وكأنهم اصدقاء قدامى.

طلب ليو افضل انواع المشروبات. كما طلب لفيونا دون ان يتكلف عناء سؤالها عما تريد.

"انت لا تراقبين وزنك ليزا؟"تساءلت فيونا فى اول جملة توجهها الى ليزا.

"هذا طبعا لانك لم تكوني عارضة ازياء ابدا. اما انا فلابد ان اكون حريصة جدا على وزنى"

بابتسامة الى ليو ويدها على ذراعه اضافت"فهكذا يحبنى ليو".

النظرة الفاسقة التى رماها بها الرجل العجوز اعطت ليزا فكرة مفصلة عما يحب تماما.

صمتت ليزا للحظات. تعلم ان المرأة اهانتها. الا انها كانت من الادب بحيث لا تستطيع ان ترد عليها.

بحثت عن شئ تقوله فلم تجد سوى"انا متأكدة من

By saide

زوجي الذي لااعرفة

انه يحبك هكذا".

وصول الساقى بالشراب كان فى الوقت المناسب تماما.

ملأ الاربعة كؤوس ورفع ليو يده"نخب العروسان الجديدان.اليكس وليزا. وقريبا. فيونا وانا".

رفعت ليزا كأسها وارتشفت منه بعد ان لمست كأسا الزوجان المقابلان لها.

"وزوجك؟".تمتم اليكس.

كانت الطاولة مستطيلة الشكل. ليو بجانب فيونا بمقابلهم واليكس الى جانبها.

ادارت رأسها تجاهه ببطء ولمست كأسه بكأسها"بالطبع, الى زوجى".

ابتسمت له. كان هناك توتر فى الجو بما فيه الكفاية دون ان تضيف هى اليه بمحاولة الجدال مع اليكس.

"الى زوجتى العزيزة"اشتبكت نظراته مع نظراتها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لثوانى كافية لتوقف دقات قلبها. بريق الرغبة فى عينيه كان واضحا للجميع. تعلم انه يفعل هذا متعمدا. ومع ذلك كانت تحارب لايقاف سرعة تدفق نبضاتها. وبسرعة ارتشفت جرعة كبيرة من الشراب واشاحت بنظرها عنه.

لدهشتها تصرف ليو بلطف طيلة السهرة. فكان مضيفا مبهجا. سأل ليزا عن عملها وعن عائلتها. واثنى على نجاحها فى عملها.

الطعام كان ممتازا. وبدأت ليزا فى الاسترخاء تدريجيا. فى الحقيقة اكتشفت انها تستمتع بالصحبة.

قدم الكثير من الشراب وتعجبت ليزا من فيونا.بالرغم من حرصها على وزنها الا انها شرهة جدا فيما يتعلق بالشراب.

الشئ الوحيد الذى عاب الامسية هو حديث فيونا الذى لا ينقطع عن عملها كعارضة ازياء. لديها ذاكرة

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ممتازة لكل المهام التى قامت بها كعارضة. واستعادت تفاصيل كل مهمة بالكامل. وكل ثوب ارتدته فيها.

لحسن الحظ كان ليو يسكتها اما بوضع اصبعه على شفتيها او بتقبيلها.

على الجانب الآخر كان اليكس يلعب دور الزوج المثالى. بابتسامة مطمئنة لها او باستفسار سريع ان كانت ترغب بشئ.

بقدوم التحلية كانت ليزا قد اقتنعت ان ليو رجلا ساحرا. عيبه الوحيد هو ولعه بالنساء الصغيرات فى السن.

كانت قد توقفت للتو عن الضحك على حكاية رواها عن حمار يصدر اصواتا عالية ويزعجه فى جزيرة خوس وكانت على وشك البدء فى تناول سلطة الفواكه المقدمة اليها عندما مر بخاطرها هاجس مزعج. كان اشبه بتسديد لكمة الى معدتها. وضعت ملعقتها فى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الطبق وابعدته عنها. لم تستطع تناول اى شئ.
"ما الذى حدث؟"سألها اليكس بعد ان استدار اليها بهدوء من على مقعده.
مالت رأسه الداكنة عليها"الم تعجبك الفاكهة؟"نظرته المتفحصة كانت تمسح وجهها الشاحب.
اجبرت نفسها على الابتسام"لا. الفاكهة جيدة. لكننى فى الحقيقة قد اكتفيت"
اكتفيت اكثر من اللازم. فكرت بذلك وهى مثقلة القلب.
فجأة ادركت ان الابتسامة الودودة التى تكسو ملامح ليو لم تكن فقط ابتسامة والد اليكس بل ايضا شريكه فى العمل. لو كان اليكس بالفعل يحاول الحصول على شركتها, فمن الطبيعى ان يكون ليو على علم بذلك. الروح المرحة للرجل العجوز والسلوك الودود كان كله زائفا بالضبط مثل زواجها الزائف. ظلت تردد

By saide

زوجي الذي لاعرفة

هذا على نفسها.
"هل انت متأكدة؟"اصر اليكس واضعا اصبعه تحت ذقنها ومديرا وجهها ليواجهه.
لم تنتبه لظلال الالم التى غيمت على عينيها الزرقاوتين.
لكنها كانت واضحة لاليكس"انت متعبة ولست على طبيعتك"
نزل باصبعه ليمسح عنقها. زادت سرعة نبضاتها لتلك الحميمية وادرك هو ذلك على الفور فارتسمت بابتسامة مغيظة على طرف فمه.
"نستطيع ان نغادر الآن. ان كنت تفضلين هذا. الرجوع الى المنزل مبكرا سيناسبنا نحن الاثنان"قال بنعومة.
"لا. انا بخير"ردت وهى تبتسم بصعوبة.
لحسن الحظ اتى الساقى فى هذة اللحظة وطلب ليو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

بصوت مرتفع"سنأخذ القهوة فى البهو. لا استطيع الاستمتاع بوجبة جيدة دون ان اشرب سيجار جيد وراءها".

جلست بجوار اليكس على اريكة جلدية منخفضة. التفت ذراعه بتلقائية حول كتفيها. بينما تسبب اصابعه التى تعبث ببشرتها العارية تشوشا فى جهازها العصبى. كانت ليزا تضغط بشدة على شفتها السفلى. حائرة بين رغبتها فى انتهاء الامسية وخوفها من الانفراد بأليكس ثانية.

عندما وضع الساقى صينية القهوة على الطاولة المنخفضة الموضوعة امامهم مالت ليزا بسرعة لتلتقط كوب القهوة حتى تتخلص من ذراع اليكس الملفوفة حول كتفها دون ان تعطى الساقى الفرصة لينالوله لها. على يسارها كان يجلس ليو. بسيجار ضخم بين اسنانه. رائحة الدخان جعلت ليزا تصاب بالغثيان.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

وقفت على قدميها واستأذنت فى الذهاب الى الحمام.

فى الغرفة الباردة ذات الحوائط الرخامية. شعرت ليزا بارتياح. لكن هذا الشعور كان قصيرا. بدخول فيونا الى الغرفة وراءها مباشرة. مع ابتسامة مقتضبة لم تصل الى عينيها.

فتحت ليزا حقيبة يدها واخرجت ملمع الشفاه. تفحصت انعكاسها فى المرأة. لحسن الحظ افكارها المتضاربة والقلقة لا تظهر على وجهها, مازال القناع الاجتماعى المسترخى فى مكانه. وبحرص طلت شفتيها باللون الوردى اللامع.

"من المضحك التفكير انه بعد عطلة هذا الاسبوع سأكون حماتك. مع اننى اكبر منك بعام او اثنين"

كانت فيونا تقف امام المرآة بجانب ليزا وتمشط شعرها الاسود الطويل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

بل قولى عشرة اعوام. ليزا فكرت فى هذا. لكنها لم تنطق بكلمة.

"نعم, لا اعتقد انك ترغبين فى ان انادیك ماما".

ردت بنبرة ساخرة. وجدت من الصعب جدا ان تصدق ان فيونا ستتزوج ليون من اجل ماله فقط!.

"يا الهى! بالطبع لا. لكنى لا اجد اى سبب يمنعنا من ان نكون صديقتين. انا وانت على اى حال لدينا الكثير يجمعنا معا"قالت فيونا بابتسامة متعجرفة"الطريقة التى اصطدت بها اليكس كانت بالفعل رائعة".

"الطريقة التى اصطدت بها اليكس؟!"رددت ليزا بينما اتسعت عينيها الزرقاوتان.

هى لم تصطاد اليكس بل العكس هو الصحيح.

ولدهشة ليزا تابعت فيونا"بهذة السرعة. انا نفسى ما كنت نجحت فيما فعلتيه. حسنا...لم انجح فى اصطياد

زوجي الذي لااعرفة

By saide

اليكس...لكننى حصلت على ليو...لن انكر اننى عندما قابلتهما فى مارس الماضى فى حفل عيد ميلاد ليو الستين. ان هدفى كان اليكس. خاصة وان احساسى...احساسى كانثى...اخبرنى ان علاقته بتلك المخلوقة التى تدعى مارجوت قد بدأت تبرد...لولا رحلتى الى الكاريبى للعمل. لكنت انا التى تتأبط ذراع اليكس. ومع ذلك. ليو ليس سيئا. ولنواجه الحقيقة. الاثنان ثريان بشكل لا يقاوم".

"لكن بالتأكيد انت واقعة فى حب ليو"علقت ليزا.

فكرة ان امرأة ترتبط برجل فقط من اجل ماله كانت شاذة بالنسبة لليزا.

"اوه. بالطبع. انا احب ماله. وهو ليس سيئا على اى حال".

انهت تمشيط شعرها وقالت"تعالى. من الافضل ان نعود. لا يمكن ان تتركى رجلين ثريين مثل هؤلاء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الاثنين بمفردهما طويلا. هناك الكثير من النساء صائدات الثروات بالخارج".
ضحكت ليزا. لم تستطع ان تمنع نفسها. من الصعب العثور على امرأة صائدة ثروات اكثر من فيونا. تبعت المرأة الاخرى عائدة الى البهو. عينيها تلقائيا استقرت على اليكس.
كان نموذجا للرجل الراقى. مسترخى للخلف على الاريكة الجلدية. قدماه الطويلتان ممددتان بتلقائية. كان جذابا بطريقة صاعقة. رجفة صغيرة من الاثارة مستها من الداخل. كما انه وكما تعلم هى جيدا عاشق بارع.
فيونا مخطئة تماما بشأن انجذاب النساء الى عائلة سولومز بسبب ثروتهم الكبيرة. ابتسامة صغيرة غطت فمها وهو يقف لها بمجرد اقترابها. حتى لو كان اليكس شحاذا. يستطيع ان يجعل النساء يقعن تحت

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اقدامه.
"انت تبتسمين. لابد انك تشعرين بالتحسن"عيناه الداكنة تفحصت وجهها المتوهج.
"لكن اعتقد اننا يجب ان نرحل"
رفع يده السمراء ومسح باصبعه على الظل الاحمر تحت عينيها فى لفتة عابرة جعلت جسدها يتوتر.
"حسنا؟".
ابتسامة باهتة لاحت على وجهها. بالطبع لم يكن حسنا لكن ليس لديها اى بديل.
"نعم"وافقته, حاولت الا تجفل عندما مال عليها وطبع قبلة رقيقة وسريعة على شفتيها.
بعد ان تبادلوا جميعا التهانى. القيا تحية المساء وغادرا.
وقفت ليزا بالخارج فى هواء منتصف الليل. اخذت نفسا عميقا لتنقى رأسها وافكارها المتقلبة بعنف.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

انها تحبه. ما عليه سوى ان ينظر اليها حتى تحترق شوقا اليه. كى تنكره عليها ان تنكر نفسها. ان تنكر المتعة التى تجدها بين ذراعيه. لكنها مع ذلك لم تعد تثق به.

بواب الفندق فتح لهما باب عربة الاجرة السوداء. جلست على المقعد وتبعها اليكس. لف ذراعه بعفوية على كتفيها الناعمين. ابتعدت فورا الى نهاية المقعد. رمقها اليكس بنظرة جانبية بينما ارتفع حاجبه بتعجب. لكنه لم يقم باى تعليق.

ببساطة جذبها اليه ليلتصق ظهرها بصدره. ثم ارشد السائق عن وجهتهما.

دفء جسده الذكورى الضخم , رائحة عطره, وكأن كل شئ يتآمر لكسر تحفظها على علاقتهما.

مال اليكس بجسده الى الخلف. نظراته تركزت على ساقيها الطويلتين. حاولت ان تسحب طرف ثوبها الى

زوجي الذي لااعرفة

الاسفل قليلا.

ضحك ورجع برأسه الى المقعد"فعلت هذا فى اول مرة اضع فيها عينى عليك. اما زلت تخجلين ليزا؟".

"ابدا, مطلقا"انكرت, لكن شعرت بالحماقة.

لكن معظم النساء حمقاوات فيما يتعلق بالحب. الا اذا كانت مثل فيونا. لكن لسوء حظ ليزا انها لم تكن مثل فيونا.

تثاءبت وعادت برأسها الى الخلف. كانت متعبة, مع يدي اليكس الدافئة حلو كتفيها العاريين, وابهامه يدلك خلف عنقها برقة, شعرت بالتوتر يغادر جسدها تدريجيا.

لماذا تحارب؟ سألت نفسها. ان كان اليكس قد تزوجها ليستولى على شركتها سرعان ما ستكتشف هذا.

اما الآن, لما لا تستمتع بزواجها؟ تعلم جيدا انها لن تتزوج اى رجل آخر بعد اليكس.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تنهيدة ناعمة هربت من بين شفتيها وسمحت لرأسها بأن ترتاح على صدره العريض الدافئ. احتضنها فى صمت مريح بينما تقطع السيارة شوارع لندن.

فقط عندما وصلا الى المصعد الخاص المؤدى الى شقتهما عاد التوتر ليتسلل اليها مرة اخرى.

راقبته وهو يضغط على زر الاستدعاء لتنزلق الابواب المعدنية , ثم تغلق على الصندوق المفروش الانيق.

"كيف تشعر تجاه زفاف والدك المنتظر؟"سألت لتكسر الصمت وليس للفضول, بينما يقودهما المصعد اقرب واقرب الى الشقة...والى غرفة النوم.

نظر اليها اليكس"لا تهتمى. مثلما لا اهتم انا"اجاب بنبرة ساخرة جافة"لقد تخليت عن القلق على والدى منذ سنوات عديدة".

"لا تمانع من زواجه بامرأة اصغر منك؟".

"ولما امانع؟ بالكاد سنراهما او نقابلهما"اجاب بيأس.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

فتح باب المصعد. امسكها اليكس من ذراعه وسار معها عبر الرواق الواسع الى الشقة.

"ولكنه والدك...".

"انسى الموضوع ليزا"اخبرها وهو يفتح الباب ويدخلها الى الشقة.

"الست قلقا تجاهه؟"

اغلق الباب خلفه وقال بصراحة"الامر حقيقة لا يعنيك ليزا. والآن هل ترغبين فى تناول اى شراب قبل النوم ام نتجه مباشرة الى الفراش؟".

لقد اكد لها الآن وببساطة حكمها عليه. انه لا يهتم بوالده. اى امل لديها الآن فى ان يهتم بها؟ لا امل... لا تريد شرابا. كما انها لا تريد ايضا الذهاب الى الفراش. على الاقل معه. او هذا ما تقوله لنفسها.

"سآخذ شرابا خفيفا"

اسقطت حقيبتها على طاولة البهو وطوحت بحذائها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

قبل ان تتبعه الى غرفة المعيشة.
راقبته وهو يتجه الى خزانة المشروبات ويصب كأسين صغيرين من الشراب. استدار واتجه اليها بكأس فى كل يد. عندما اخذت منه كأسها احتكت اصابعها باصابعه.
استاءت من تسارع نبضها كاستجابة للمسة بسيطة. نظرت اليه واستاءت اكثر من ادراكه التام لشعورها. تريد ان تثور عليه. تطالبه بمعرفة ما بينه وبين نايجل. تريد ان تعرف الحقيقة. لكنها لا تقوى على اجبار نفسها على السؤال.
"تبدين غاضبة"لاحظ بعيون ضيقة"ولا داعى لذلك. ابى قادر تماما على العناية بنفسه".
شرب الكأس مرة واحدة ووضعه على الطاولة"لكن ربما لا يكون زفاف ابى هو ما يغضبك هكذا؟ انت لا زلت تفكرين فى مهزلة ليلة امس؟ ظننت اننا سوينا

زوجي الذي لااعرفة

الامر".
"لا"
انكرت بهدوء. فى الحقيقة كان نايجل هو من يشعل غضبها وليست مارجوت.
"فى الحقيقة انا مندهشة من تعاملك بسهولة هكذا مع زواج والدك"
رفعت الكأس الى فمها وتجرعته مرة واحدة ثم اعادته الى الطاولة. وجدته قد اقترب اكثر منها الا انه لم يحاول ان يلمسها.
"بطريقة ما لا اعتقد ان ابى هو السبب وراء هذا الغضب المشتعل فى عينيك. ولا حتى اقتحام مارجوت امس هو السبب. لذا يجب ان اسأل نفسى. ما الذى تخفينه بالضبط؟"تساءل بنعومة.
لقد اقترب كثيرا من الحقيقة. وهذا ما اقلقها.
"انا لا اخفى شيئا".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ثم خطرت على بالها فكرة"الا اذا كان تبادل الحديث مع زوجة والدك المستقبلية يعتبر من الاسرار".

ضاقت عيناه"فيونا؟اشرحى لى ما حدث"امرها بخشونة.

"حسنا. من وجهة نظر فيونا. انا وهى متشابهتان. ولولا انها ذهبت الى مهمة لعرض الازياء فى الكاريبى لكانت هى الآن من تتأبط ذراعك...هنأتنى على براعتى فى سرعة...."

ترددت بحذر. بداية ابتسامة لوت شفتيها. تستطيع ان تتخيل استنكار اليكس وهو يعلم انه كان مادة للحديث بين المرأتين داخل غرفة الحمام. واعجبتها الفكرة.

"الآن دعنى افكر. اعتقد ان الكلمة التى استخدمتها فيونا هى, اصطياد, من الواضح انها شعرت انك بدأت تمل من مارجوت وتبحث عن بديل".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

صوت الحشرجة المشمئزة الذى صدر منه كان كالموسيقى فى اذنيها.

"وستسعد عندما تعلم ان فيونا تريدنى ان اكون صديقتها. فى الحقيقة لقد اعترفت بأننى اماثلها براعة فى الايقاع برجل. وانها لا تكن لى اى ضغينة. طبعا لانها نجحت فى اصطياد والدك اى ان المال لن يذهب بعيدا عن العائلة".

"هذا ما توقعته منها تماما"اوضح اليكس.

"لقد اعترفت بسعادة انها لا تحب ليو.انما تحب نقوده"قالت بصوت عالى. لم تستطع ان تحافظ على ثباتها بل ظهر غليانها على صوتها.

"ليزا"امسكها من معصمها ومسد باصبعه راحة يدها.

القت عليه نظرة عاصفة. وحاولت ان تسحب يديها من يده. ابتسم بامتعاض وترك يدها. لكنه لف ذراعه حول خصرها جاذبا اياها الى جسده"انسي فيونا. سأتاكد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

من انها لن تزعجك ابدا. والآن هيا بنا الى الفراش".
ضغطت على اسنانها من الغيظ.برقت عينيها الزرقاوتين من الغضب. انها لا تريد ان تذهب الى الفراش. فى الحقيقة تكره الفكرة كليا. من المفترض ان تكون ممتنة لانه ابتلع اسباب غضبها دون ان يحفر اعمق.
لكنها ليست ممتنة. انها محاصرة.
"نعم اعتقد اننا يجب ان نذهب الى الفراش"تمتمت.
عيناه البنيتان كانت تفحص وجهها ثم ضحك بنعومة كما لو انه يعرف ما تفكر به تماما .
"انت صغيرة جدا ليزا, ما زلت ترين الامور بالابيض والاسود. لسوء الحظ تعلمنا الحياة ان هناك الاف الدرجات من اللون الرمادى بينهما. لا تقلقى بشأن ليو. يعلم تماما عواقب افعاله"اكد لها بتسلية واضحة.
"لست صغيرة. كما اننى لا اجد فى الامر اى تسلية.

زوجي الذي لااعرفة

واراهن ان والدتك لم تجد اى تسلية هى الاخرى اول مرة علمت بها بنبأ زواجه".
اجفل اليكس. لقد اصابت الهدف هذة المرة.
"حسنا"رفع يداه عاليا كعلامة استسلام.
"لن اقول اى كلمة اخرى. اذهبى انت الى الفراش. لقد ذكرتينى للتو. لابد ان اجرى مكالمة هاتفية الى امى. يجب ان تعلم منى بنبأ اخر مغامرات ابى قبل ان تقرأها فى الصحف".
لم تتردد ليزا. اسرعت الى غرفة الملابس وتركته. بسرعة التقطت قميص ابيض قطنى. اتجهت الى الحمام وغيرت ملابسها واستعدت للنوم فى اقل من خمس دقائق. دخلت الغرفة وتسمرت امام الفراش الواسع. صورة مارجوت وهى تقفز اليه شبه عارية ملأت رأسها.
لا فائدة. لا تستطيع ان تشارك اليكس هذا الفراش

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وتدعى ان شيئا لم يحدث. ببساطة لا تستطيع القيام بهذا. استدارت واتجهت ناحية الباب.

"احتاج الى حمام وحلاقة ذقنى, لن اتأخر"

فوجئت به يخرج من غرفة الملابس وهو يحك ذقنه بيده.

توقفت على اثر سماع صوته وحملقت فيه. اتسعت عيناها على منظر صدره العارى. ارتفع اللون الاحمر الى وجنتيها ولم تستطع اشاحة وجهها بعيدا.

البشرة السمراء الحريرية. الشعر الاسود الخشن الذى يغطى نصف صدره.التكوين العضلى المتناسق. كان يرتدى سروال اسود من القماش يبرز تناسق عضلات فخذه بدلا من ان يخفيها.

تنفست بعمق ثم نظرت الى وجهه. عينيها الزرقاوتان اللامعتان التقت بعينيه البنية العميقة

بخطوة واحدة كان بجوارها"لماذا الاحمرار؟ انا

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ارتدى سروال. لقد رأيتينى عاريا من قبل"كان يغيظها.

"نعم انا وعدد لا يحصى من النساء. هذا اكيد"تسللت متجاوزاه.

"ليس بهذة السرعة"يده التفت حول ذراعها وكأنها قبضة من حديد.

"و الآن. ما الذى يتآكلك ليزا؟"عيناه كانت مسلطة على وجهها الغاضب تطالب بالاجابة.

"لا شئ. لا شئ على الاطلاق. لكننى لن انام على هذا الفراش معك".

تابعت بصراحة"فجأة اكتشفت ان فراشك كان ملعبا للكثيرات من قبلى. وليست لدى اى نية فى ان اكون مجرد رقم جديد يضاف اليه"قالت بسخرية قاسية.

"بحق السماء ليزا, انه مجرد فراش".

"نعم, استطيع ان ارى هذا. لكن بطريقة ما لدى تلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الفكرة الغريبة عن ان فراش الزوجية لابد ان يكون خاص جدا ومميز جدا. لكنك تشاركت هذا الفراش مع عدد انت نفسك لا تستطيع احصاؤه من النساء".
شعرت بالرضا عندما رأت الاحمرار يزحف الى وجنتيه.
لقد استطاعت ان تقتحم غروره وتسبب له الاحراج.
"انت حساسة اكثر من اللازم"اسقط يده عنها"لكننى فهمت وجهة نظرك. ولمعلوماتك.استطيع الاحصاء. ليس العدد بالكثرة التى تتخيليها ليزا".
"هذة هى المشكلة. لا حاجة لى الى التخيل"
ارتفعت عينيها اليه بغضب والم"ان اعرف انك كانت لديك علاقات قبل الزوج شئ. وان ارى احدى نسائك عارية فى فراشك شيئا آخر".
"فراشنا, ليزا"رد بنعومة
"مارجوت ومثيلاتها ينتمين الى الماضى. تقبلى هذا". امره المتعجرف لها جعل دماءها تغلى"كما يجب ان

By saide

زوجي الذي لااعرفة

تتقبله مارجوت. اليس كذلك؟"
لماذا تدافع عن المرأة؟. ليست لديها ادنى فكرة. لكنه اثار جنونها.
"تلك المرأة احبتك. رأيت هذا فى عينيها".
"حب؟"لوى شفتيه باستنكار
"ايا كان ما يعنيه هذا. مارجوت لم يعنيها الا المال فقط".
رعشة باردة سرت على جلد ليزا واطفأت غضبها فى تلك اللحظة. شعرت بهدوء غريب.
"انت لا تؤمن بالحب"قالت بهدوء.
التعبير الذى قاله...ايا كان ما يعنيه هذا...كان كالسكين الذى مزق قلبها.
قال باشمئزاز"مع اب كأبى, ماذا تعتقدين؟...الرجل يقع فى الحب مع كل رمية قبعة. او فى حالته هو مع كل رمية ثوب سيكون انسب"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ضحكته الساخرة كانت اعلانا لموت اى امل لدى ليزا.

"بل انه يضاعف حماقته بالزواج منهن. بدلى الحب بالجنس. ساعتها ستكونى اقتربت من الحقيقة".

وقفت مفزوعة متصلبة كالتمثال. اليكس يؤمن بكل كلمة قالها. انه حقيقة لا يؤمن بالحب.

مرت ثوانى قبل ان تستطيع الكلام"لماذا تزوجتنى اذن؟"سألته بهدوء بينما اشتبكت عينيها بعينيه.

رفع حاجبه الاسود بحدة فوق عينيه البنيتين, امسكها من كتفيها وسحبها ناحيته.

"تزوجتك ليزا لاننى اردتك امام عينى باستمرار".

رفع يده ومر باصبعه يرسم خط شفتها العليا"بعد قضاء يوم واحد معك. علمت اننى يجب ان امتلكك. انت كل ما تمنيته فى الزوجة".

قال بنعومة "صدقينى".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

لو كان يعنى بكلماته هذة ان يطمئنها فقد فشل فشلا ذريعا. شئ ما فى اعماق اعماق ليزا ذبل امام ابتسامته الساحرة. انه حتى لا يدرك ان فى اجابته اهانة لها, لاحظت بحزن.

سحبت كتفيها بعيدا عن يديه وخطت الى الخلف"لماذا انا؟ وليس مارجوت؟"سألته بهدوء.

"هيا ليزا".

نظرته الداكنة مسحت قوامها الملفوف مع تقطيبة علت جبينه

"لست بهذة السذاجة. مارجوت ممثلة"قالها وكأنه يتحدث الى طفل.

هزت رأسها بعدم تصديق. غرور وعجرفة هذا الرجل لا تصدق.

رفعت عينيها لتقابل عينيه وقالت"حسنا. انا فتاة عاملة ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لن تدع الامر يمر هكذا. كانت ضعيفة امام كل شئ يتعلق به. انها تحبه. تريد ان تعرف اسوأ ما فيه. ساعتها قد تستطيع ان تتخطاه وتتغلب على حبها له.

"لا تكونى غبية. هناك عالم من الاختلافات بين ممثلة طموحة تخطت الثلاثين عاما, وبين امرأة صغيرة, ذكية وبريئة, تعمل تحت رعاية عائلتها وحمايتهم".

التوى فمه المغوى بسخرية"الاولى لا تصلح الا لان تكون عشيقة. اما انت, عزيزتى ليزا, النوع الذى يتزوجه الرجال".

"فهمت"تمتمت ليزا.

اغلقت عينيها لثوانى. تحارب تدفق الدموع. لقد وقعت فى حب رجل لا يعترف بالعواطف.

"لا, لم تفهمى."

صوته دغدغ اذنها ففتحت عينيها. لقد تحرك ناحيتها. ارتجفت وهو يمد ذراعه ليجذبها اليه.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"تزوجتك لاننى كنت راغبا فيك بشدة. لم تؤثر في امرأة مطلقا بالطريقة التى اثرتي في"قال بصوت مبحوح

ارتعشت من ضغط شفتيه على اسفل عنقها"والآن هيا الى الفراش. هممممم".

الطريقة الناعمة التى قالها...هممممم...كانت القشة الاخيرة التى اثارت جنونها.

كورت اصابعها فى قبضة واحدة. وبكل قوة سددت ضربة الى جانب رأسه. ذراعه سقطت من حول خصرها فاستدارت اليه كالمجنونة.

"انت اكبر مغرور رأيته فى حياتى. كما انك اعمى واصم".

"لما كان هذا بحق الجحيم؟".

"لن انام معك فى نفس الفراش. هل فهمت؟"صرخت.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

كيف يجرؤ على مجرد الاقتراح بعد كل ما قاله للتو؟.
"يكفى"قال بغضب شديد.
"نامى فى غرفة الضيوف الليلة. وغدا سأبدل الفراش"
القى على وجهها المحمر نظرة اخيرة وتركها وتوجه الى الحمام.
اسرعت ليزا الى فراش الغرفة التى شغلتها امس. كانت منهكة. لكن الافكار التى ازدحم بها عقلها لم تمكنها من النوم.
منذ يومين فقط كانت ما تزال العروس السعيدة العائدة للتو من شهر العسل. واثقة من نفسها ومن حب زوجها لها. والآن كأنها وسط احداث قصة مرعبة. لكن هذة الاحداث واقعية جدا. يجب ان تواجه هذة الحقيقة. كانت لاليكس اسبابه فى الزواج منها. والحب لم يكن ابدا من ضمن هذة الاسباب.
زواجها انتهى قبل حتى ان يبدأ بالفعل. اعترافها

By saide

زوجي الذي لااعرفة

بهذة الحقيقة يمزق قلبها. كلما تتذكر عدد المرات التى تبادلا فيها الحب وفتحت فيها قلبها له واعترفت له بحبها الكبير. لم يخطر على بالها ولو مرة ان اليكس لا يبادلها هذا الحب. يالها من حمقاء...
ظلت تتقلب فى الفراش بدون راحة. لتكن امينة مع نفسها. الفراش واسع وخالى من غير وجود اليكس ليشاركها فيه. لكنها لن تستسلم. لقد ابتزها كى تبقى معه.
لقد قال ان تهديده كان مزحة, لكنها غير متأكدة من هذا. لم تعد تعرف ماذا تصدق بعد الآن.
كل ما هى على يقين منه. انها لابد ان تبقى صامتة حتى تعلم ما يخططه لشركتها.
حاولت النوم كثيرا. الا انها لم تفلح. خرجت من الفراش وتوجهت الى جهاز الكمبيوتر وفتحته.
لم تشعر بمثل هذة الوحدة فى حياتها كلها. منعت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

دموعها من الاهمار. لن تبكى.
راسلت جايد. تحتاج الى ان تتكلم مع احد. ما قبل الفجر عندهم فى انجلترا هو مساءا فى مونتانا. قد يكون على الجهاز الآن.
لحسن حظها وجدته. وفى وقت قصير كانت تقص عليه حكاية زواجها الحزينة بأكملها.
استمع اليها جايد وواساها. نصيحته لها كانت متفائلة. اشار الى انها لم تعط زواجها فرصة. قد يكون اليكس يحبها. لكنه غير قادر على التصريح بهذا. وهى ليست على يقين من انه ينوى الاستيلاء على شركتها. لما لا تسأله؟ قد يكون هناك تفسير بسيط. على اى حال. هى زوجته وقانونا لها الحق فى امتلاك نصف املاكه. فهل هى تتصرف بمنطق؟.
ظلا يدردشان لاكثر من ساعة. كانت ليزا منهمكة بالكامل فى تلك المحادثة. لم تنتبه لباب غرفة النوم

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الذى فتح. ولا للرجل صاحب الجسد الطويل الداكن الذى ظل يراقبها. ولا الى الرقة التى كانت ترمق بها عينيه البنيتين اللامعتين جسدها النحيل المحنى على الآلة.

نهاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة
تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

الفصل السادس

مر اليكس بسيارته الفيرارى الحمراء بين عمودين حجريين يعلوهما رأسى اسدين ليعبر البوابة المفتوحة ويدخل بالسيارة الى طريق طويل متعرج.

"هل انت متأكد من انه المنزل الصحيح؟"تساءلت ليزا.

استطاعت النوم اخيرا فى الخامسة صباحا. مما جعلها تستيقظ متأخرة. ايقظها اليكس بكوب من القهوة, يبدو رائعا بشكل مغيظ فى السروال الجينز الازرق وقميص البولو الازرق. كانت قد نسيت تمام تلك الرحلة التى ينوى القيام بها لمعاينة منزلين.

الآن وهى تنظر اليه عن قرب فى السيارة الرياضية. كانت تتمنى ان ينسى هو الآخر تلك الرحلة. لكن للاسف لم ينسى. اليكس يسعى الى اى شئ يريده بعزم شديد يستحيل تجاهله.

خلال نصف ساعة من استيقاظها كانت ليزا قد اخذت

By saide

زوجي الذي لاعرفة

حمامها وارتدت سروال ابيض مع بلوزة بلونين ابيض وازرق تناسبه.

كانت قد تناولت قضمة واحدة من قطعة التوست التى امامها عندما دخل اليكس الى المطبخ.

"سيدة بلايدون, لقد طلبت فراش جديد لغرفة النوم الرئيسية. سيتصل احدهم ويخبرك بموعد قدومه. كونى موجودة".

ثم جذب يد ليزا ليسرع بها فى الخروج من الشقة وركوب السيارة.

قطع صوت اليكس افكارها"بالتأكيد انا واثق من انه المنزل الصحيح. انا ملاح بارع"عيناه الداكنتان رمقتها بابتسامة براقة.

كانت السيارة قد وصلت بهما الى قمة تل. قبل ان تقع عينا ليزا على بعد خمسين مترا على قصر من اجمل واكثر ما رأت ليزا اثارة للاعجاب.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

اوقف اليكس السيارة امام درجات حجرية تؤدى الى مدخل القصر واستدار الى ليزا.

"عزيزتى لا بد ان تتناولى وجبة افطار جيدة, قد تحسن من مزاجك"قال بسخرية.

"وغلطة من هذة؟ لقد سحبتنى خارج الشقة كما لو كنت تسحب كلب للتمشية".

ضحك اليكس بصوت عالى بينما لمعت اسنانه البيضاء"بالتأكيد انت لست كلبا".

نظرته اللامعة زحفت بتسلية من على وجهها المتمرد الى صدرها البارز من وراء القماش القطنى الناعم للبلوزة. ثم عاد مرة اخرى الى وجهها.

"مع ان مزاجك الشرس خلال اليومين الماضيين كان يشبه مزاج كلب متمرد".

عيناه الداكنة درست ملامحها لدقيقة"اعتقد ان السبب ببساطة يرجع الى تأثير دورتك الشهرية؟".

زوجي الذي لاعرفة

By saide

شعرت ليزا بنظرته الحميمية اليها كأنها عناق وارتجفت من داخلها. لكن ما اقلقها هو ما لم يقله. اليكس الساخر الغاضب تستطيع ان تتعامل معه. اما اليكس المتسائل والمحلل فهو خطير.

كانت تحاول ان تكتشف ما هو عازم على فعله. وليس العكس.

لذلك فقد اجابته بحرص"نعم, على الارجح".

واستطاعت ان تمنحه ابتسامة"انا آسفة"

يجب ان تتمالك نفسها وان تتصرف بطبيعية امامه.

مال عليها.شفتاه اقتربت من شفتيها"لقد سامحتك"ثم قبلها قبلة رقيقة.

انفاسه الدافئة مسحت وجنتها وهو يستقيم. تنشقت رائحة المسك التى يعبق بها. وعلمت انها ستظل تتذكرها حتى يوم مماتها. مهما حدث بينهما.

"هيا ليزا"اريد رأيك فى هذا البيت.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

انزلقت ليزا من على مقعد السيارة المنخفض وتبعته الى الدرجات الحجرية. ارتفعت ببصرها حتى تشاهد المنزل وفى نفس الوقت كانت تجذب طرف بلوزتها القطنية للاسفل.

"كبير جدا".

"المنزل. ربما. اما البلوزة... صغيرة جدا"عينا اليكس كان تلمع على بشرتها العارية بين البلوزة والسروال.

"انها مناسبة جدا للصيف.لابد انك بدأت تشيخ. يجب ان تقر بأنه يوم صيفى بديع"

مع انها كانت تتمنى ان تقضيه بأى طريقة غير معاينة المنازل معه. جايد حاول ان يقنعها بأن تمنح زواجها فرصة اخرى. لكنها لم تكن متأكدة من ذلك...

بعد ساعة لم تغير رأيها من التجوال فى هذا القصر الرائع على الطراز الجورجى. انه بيت مثالى لعائلة كبيرة. اعيد تصميمه وتأثيثه حديثا. بهو كبير وانيق

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بأرضية خشبية لامعة ودرجات بديعة فى منتصفه.

حجرة المكتبة مع خمس غرف استقبال وغرفة الطعام الانيقة خلقوا نفس الانطباع لديها. انه بالفعل منزل رائع. منزل الاحلام.

ستة غرف نوم تحتل الطابق الاول لكل منها حمام خاص. جناح النوم الرئيسى كان يحتله فى المنتصف فراش واسع انيق بأربعة قوائم. وفى احد الجوانب باب يفتح على غرفة جلوس صغيرة وفى الجانب الآخر يوجد باب يؤدى الى الحمام الخاص بالغرفة وباب لغرفة الملابس. علية القصر كانت تحتوى على شقة للعاملين فيه.

اصحاب هذا القصر لم يبخلوا عليه بأى اموال. اقرت ليزا بذلك وهى تتأمل المنظر الذى يخطف الانفاس من النافذة العالية التى تطل على ما يشبه الوادى السرى امامها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

فجأة التفت ذراعى اليكس حول خصرها. مما جعلها تقفز فى مكانها.

تدرك جيدا تأثير وجوده, يداه المحكمة على بشرتها العارية, ارجله الطويلة الضاغطة على فخذيها, الطريقة التى ينسجم فيها جسديهما معا طبيعية جدا.

مالت رأسه الداكنة ومسح بخده على شعرها فلم تستطع منع اطرافها من الارتجاف.

"ما رأيك؟"تمتم بنعومة.

"رأيي انه يكلف ثروة. وثروة اخرى لتأثيثه"ردت بسخرية بينما مازالت تحت تأثير ضغط جسده على جسدها وادراكها بانهما بمفردهما فى المنزل بل فى غرفة النوم هذة التى صممت خصيصا لعشاق. كل هذا كان يهددها بفقدان تحكمها فى نفسها.

لفها بيده لتواجهه"لا تقلقى ابدا من ناحية الثمن. كما ان المنزل يشمل الاثاث لان معظمه مصنوع خصيصا

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ليلائمه.هل اعجبك؟"عيناه الداكنة مسحت وجهها القلق.

لما تشك انه يعلم الكثير عن المكان؟

شخصيا...لقد احبت المنزل بشدة. كان كاملا. بدءا بحوض السباحة الرائع الذى يقع بالخلف. الى المطبخ العملى الجميل الذى يحتوى على كل ما تحلم به سيدة منزل. وانتهاءا بالحديقة الواسعة المنسقة بروعة.

لكنها لن تعترف له بهذا. من يومين فقط كانت لتحيط عنقه بذراعيها وتتوسل اليه ان يشتريه. لكن ليس الآن....

فكرت بحزن. خيانة الثقة هى ابشع جريمة.

اجابت برسمية"نعم. انه منزل جيد. لكنه اول واحد نراه. لا اعتقد اننا يجب ان نتسرع. كما انه بعيد جدا عن عملى ومنعزل الى حد ما".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"بالكاد هو منعزل"اجاب بسخرية.

انزل يديه من على خصرها مما اراحها كثيرا.

"انه يبعد عن اوكسفورد خمسة عشر دقيقة بالسيارة ويبعد عن ستراتفورد اقل من ساعة. استطيع القول ان موقعه ممتاز. فى المنتصف بين لندن وبين شركتك. لكن..."رفع كتفيه العريضتين قليلا"ان لم يكن يناسبك, فاليكن".

"فقط اظن اننا يجب ان ننتظر قليلا"اصرت.

نظرت اليه من خلف رموشها الكثيفة وهى تتساءل عن كيفية تقبله لردة فعلها الغير متحمسة.

"فى هذة الحالة, هل لنا بالمغادرة من هنا؟"اجاب بسخرية واضحة.

وافقته ليزا"نعم".

تبعته فى النزول على الدرج والقت نظرة اخيرة وهو يغلق البوابة الكبيرة. سيكون بيتا رائعا لاسرة

By saide

زوجي الذي لاعرفة

محظوظة.

خلال عودتهما فى السيارة اشار اليكس الى انه مضطر للسفر الى نيويورك يوم الاثنين وسيمكث فيها عدة ايام واقترح على ليزا ان ترافقه. لكنها رفضت طلبه متعللة بضرورة الذهاب الى الشركة يوم الاثنين لمقابلة المرشحين لشغل وظيفة مساعدتها مارى.

عند عودتهما للشقة قابلتهما السيدة بلايدون واخبرتهما ان الفراش الجديد تم احضاره وهوالآن فى غرفتهما الرئيسية.وانها اعدت لهما وجبة ساخنة فى المطبخ.

رمق ليزا بابتسامة شيطانية تتراقص فى عينيه"حسنا سيدة بى شكرا لك. بامكانك المغادرة الآن. نريد انا وليزا تجربة الفراش الجديد".

احمرت ليزا حتى جذور شعرها"لما قلت هذا بحق السماء؟"سألته بعد ان غادرت مدبرة المنزل مسرعة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"لقد احرجت السيدة المسكينة".

"السيدة بى ليست هى من شعر بالاحراج"اجابها بتسلية وهو يتفحص وجنتيها المشتعلتين.

"اوه...انت مستحيل"

اسرعت بالابتعاد عنه. لقد امضت اليوم بأكمله بصحبته وتشعر كما لو انها تمشى على قشر بيض.

"وانا لن اشاركك الفراش الجديد. اريد غرفة نوم لى بمفردى"طالبته بانفعال.

عيناه الداكنة الرائعة استقرت على وجهها المشتعل"مستحيل. ليزا. هذة الحماقة استمرت بما فيه الكفاية.الآن, اذهبى الى المطبخ وجهزى ما اعدته لنا السيدة بى كعشاء.اننى اتضور جوعا".

اجفلت من كلامه واستشاطت غضبا من اوامره الفظة لها بالذهاب الى المطبخ. ارادت ان تصفعه. لكن بدلا من صفعه اتجهت الى المطبخ واعادت تسخين العشاء

By saide

زوجي الذي لااعرفة

الذى اعدته مدبرة المنزل.

تناولا وجبتهما فى صمت. ليزا لم يكن لديها اى نية لاى حديث. كما تناول اليكس عشاؤه فى صمت هو الآخر.

شعرت ليزا بجو التوتر الذى يتنامى بينهما. ولم تعد تستطيع الاحتمال اكثر من هذا. عادت بمقعدها الى الخلف ووقفت على قدميها.

"لدى بعض الاعمال على الكمبيوتر.ارجو المعذرة"قالت جملتها وهى تتجنب النظر اليه.

"ما هذا الادب ليزا؟"قالها بسخرية بينما مال للخلف على مقعده يفحصها بنصف عين مفتوحة

"اتساءل لما الآن؟ وعندما بدأنا نتعرف على بعض عن قرب وبحميمية كبيرة".

اضطرت ان تنظر اليه وهو مضطجع فى مكانه.مما جعل نبضها يتسارع. قابلت نظراته الحادة بنظرة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

مترددة. وقعت عينيها على فمه المغوى الساخر وكان هذا خطأ منها. هذا ليس عدلا. بمجرد ان تنظر اليه تتسارع دقات قلبها وتسرى رعشة من الرغبة فى كل جسدها.

اكثر من اى شئ آخر. كانت تريد ان تصرخ به. وتطالبه بمعرفة الحقيقة ولماذا يتآمر عليها مع نايجل. لكنها لم تجرؤ. ليس بعد. لو كان ما تشك به حقيقة. فهى تحاتج الى وضع خطة تستيع بها التغلب عليه.

اما حقيقة اشتياق كل جزء من جسدها اليه. ستتعلم مع الايام كيف تتعايش معها.

"اعلم تماما ما يدور"قالها بنعومة.

نهض من على مقعده واستدار من خلف الطاولة ووقف امامها مباشرة. ارتفعت يده وامسكت بذقنها. رفع وجهها برقة حتى يتمكن من فحص ملامحها الرقيقة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"انت امرأة صغيرة عاطفية جدا. اكتشفت مدى ضخامة ومسؤلية الزواج بعد عدة اسابيع من المرح والمتعة. وقد تكون لديك بعض المخاوف الآن. وانا اتفهم ذلك. اذا اهربى الى الكمبيوتر يا عزيزتى".

قال كلمته الاخيرة بلغته اليونانية بطريقة مثيرة. اثارت ليزا حتى اصابع قدمها.

احكم قبضة اصابعه على ذقنها. بينما كانت تحدق فى وجهه لمحت بريق من الرقة او قد تكون تتخيل هذا خلف نظرته الساخرة.

رفع يده ليعيد خصلة متمردة من شعرها الى الخلف"فجأة اصبحت تخافين منى ليزا. ولا اعرف لماذا. هل تخبرينى السبب؟".

اخذت نفسا عميقا"انت تتوهم اشياء, اليكس".

"ان كنت تقولين هذا"لم تتغير ملامحه الا انها شعرت بغضبه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"انا ايضا لدى عمل"قال بطريقة طبيعية لكن شئ تصلب فى اعماق عينيه.

"على اى حال لا تعتقدى انك تسطيعين تجنب غرفة نومنا هذة الليلة. ليست لديك اى اعذار".

نظرة التحذير الصامتة كانت واضحة فى عينيه.

احتاجت لكل ما لديها من قوة تحكم فى النفس كى تجيبه بهدوء"لن اجرؤ على هذا"

حتى انها استطاعت ان تضحك.

لقد اكتشفت ان لديها موهبة تمثيل كبيرة. تبتسم من الخارج بينما من داخلها تريد ان تثور على زوجها المتغطرس.

"فتاة جيدة"

وقبل ان تدرك ما يحدث مال برأسه عليها والتقط فمها بفمه. سرى الدفء فى عروقها. وبلا ارادة منها فتحت فمها لتتقبل قبلته. عندما رفع رأسه اخيرا كانت هى

زوجي الذي لااعرفة

تحدق فيه بلا حيلة.

"اراك فيما بعد, فى فراشنا".

فمه المنحوت كانت تغطيه ابتسامة ثقة بعد استسلامها الكامل والواضح لقبلته.

لكن ما حدث ان ليزا لم تراه تلك الليلة مرة اخرى.

فى منتصف الليل تسللت بمنتهى الهدوء الى الفراش.

تأثير ما حدث خلال الثمانية والاربعين ساعة الماضية كان شديدا عليها. راحت فى نوم عميق بسرعة.

وعندما افاقت فى الصباح لم يكن هناك اى اثر له فى الغرفة.

الاحد كان تكرارا ليوم السبت. الفرق الوحيد ان المنزل الذى اضطرت الى معاينته مع اليكس كان فى ضواحى بانبورى. ولحسن حظ ليزا لم تحتاج هذة المرة الى ادعاء عدم الاهتمام. لانها كرهته من اول نظرة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

كان منزل ضخم وحديث مبنى بالحجارة الحمراء من الخارج. يشبه محال السوبر ماركت.
كان مروعا. الشئ الايجابى الوحيد فى معاينتها لهذا المنزل انها وجدت نفسها تتبادل الضحك مع اليكس وهما يشاهدان غرفه المتنوعة مما مكنها من قضاء الامسية معه بدون التوتر الذى ساد بينهما اليومين الماضيين.
شاهدا فيديو لفيلم سينمائى حديث وعندما ذهبت ليزا للفراش قال اليكس انه سينضم اليها بعد قليل لان لديه بعض الاتصالات التى يجب ان يقوم بها.
ارتدت قميص قطنى ابيض اللون.احكمت اغلاقه عليها جيدا واندست بين الاغطية واغلقت عينيها.
شعرت بشفاه دافئة تمسح بخفة على شفتيها مع تنهيدة.
كانت على وشك النوم وبكسل فتحت عينيها.اليكس كان ينحنى عليها وفى طريقه للقفز الى الفراش.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"ماذا تفعل؟"سألت بغباء.
"هشش, ليزا"تمتم وهو يرفع الاغطية ليندس بجانبها.
ابتعدت عنه حتى وصلت الى الطرف. لكن ذراع طويلة وقوية التفت حول خصرها وقربتها منه.
"لا اريد سوى ان احتضنك"الصقها بجسده وغطى وجهها بقبلات صغيرة.
نظراتها المجفلة قابلت عينيه البنية المستمتعة"لكن...".
"هشش, اعلم"همس بتسلية وعاد ليضغط بقبلاته على وجنتيها. مسح باصابعه على عرقها النابض فى اسفل عنقها مما جعلها تتنهد وتفتح فمها ليطبق عليه بقبلة.
المشكلة انه يعرفها جيدا. كانت عاجزة عن مقاومة رقة احتضانه لها, لمساته السحرية التى تنهار امامها اى محاولة منها للمقاومة.
"بحق السماء...ماذا ترتدين؟"سألها وهو يكتم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الضحكة بصعوبة.
مع الوهج الخافت الذى يضئ الغرفة من المصباح الموجود بجانبها, حدقت ليزا فى وجهه, لقد استسلمت لقبلاته بمنتهى السهولة. كم تشعر بالخزى.
عيناه الداكنة كانت تبتسم لعينيها بتكاسل ومرح. عادت يداه لتلامس جسدها برقة من فوق قماش القميص القطنى الناعم.
"توقف عن هذا"ابعدت يده عن جسدها.
"هذا القميص قطعة فيكتورية اصلية اشتريته من باث"
صوت ضحكته كاد يوقظ الموتى
"اضحك كما يحلو لك. لكنه غالى الثمن جدا. اضطررت للبحث عنه...."
"هشش"مسح باصبعه على قمة شفتيها
"انا واثق انه لطيف"كانت تسمع اثار الضحك فى نبرة صوته"واعلم انك لست على ما يرام. لكن فيما

زوجي الذي لاعرفة

بعد. وعندما تعرفينى جيدا. ولا تكونى خجولة جدا كما انت الآن. سأعلمك اشياء لم تجرؤى حتى على الحلم بها. لا تعتقدى ان قميصا قطنيا يغطى جسدك الجميل باكمله سيمنعنى عنك ليزا".
كلماته العميقة المغوية جعلت الحرارة تدب فى جسدها كله. حتى عندما ذكرت نفسها بان كل ما يفعله ويقوله ليس بدافع حبه لها. وانما مجرد رغبة على الاقل من ناحيته هو.
"لكن ليس الآن"تمتم وهو يشير باصبعه على وجهها المتوهج من الاحراج.
"كل ما اريده الآن هو تقبيلك"همس باتجاه شفاهها تلقائيا فتحت فمها لتستقبل قبلته الرقيقة المستحوذة.
"لقد حدث بيننا اول خلاف كزوج وزوجة وما كان يجب ان يحدث. ولن نتعارك ثانية ابدا".
هذا هو اليكس, شديد العجرفة...لن نتعارك ثانية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

ابدا...قالها كما لو كان انهى صفقة...فكرت ليزا بينما كست فمها ابتسامة قلقة.

عينا اليكس الداكنة ضاقت على وجهها"ما الذى يضحكك؟".

"انت...لن نتعارك ثانية...يا له من امل"صاحت باستهجان.

"الا توافقينى؟ لكن ليس هناك سبب للعراك. لبناء زواج متين يجب على المرء تعلم كيف يتنازل قليلا".

"تبدو كمن يقتبس من كتاب دليل الزواج الناجح. هناك بعض الناس تحب العراك"

"هراء, انه اهدار سخيف للطاقة".

"اليكس, نحن نتجادل بالفعل الآن"قالت بنعومة بينما اتسعت ابتسامتها وهى تنظر الى وجهه الساخط الوسيم.

"انت ساحرة شريرة, اغلقى عينيك ونامى قبل ان

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اغير رأيي"

بقبلة قاسية على فمها الضاحك استدار لينام على ظهره جاذبا اياها لتلتصق به وبيده الخالية اطفأ المصباح بجواره ونام.

فى الظلام, منحنية حول جسده الضخم, ومستمتعة بدفء وراحة احتوائه لها, استغرقت ليزا فى النوم خلال دقائق معدودة.

فى البداية ظنت ان القبلة الدافئة على شفتيها كانت حلما. الا انها انتبهت على صوته

"افيقي يا امرأة"

فتحت عينيها ببطء واستقرت عليه. كان يقف بجوار الفراش حليق الذقن ويرتدى بذلة حريرية رمادية مع قميص ابيض ورابطة عنق متماوجة الالوان بين الرمادى والازرق. ويبدو انه على استعداد للرحيل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"كم الساعة الآن؟"سألت وهى تجر جسدها على الفراش لتعتدل فى وضع الجلوس.

"انه وقت القهوة"اشار برأسه ناحية طاولة بجوار الفراش عليها كوب كبير يتصاعد منه الدخان.

"كما انه ايضا وقت مغادرتى الى المطار".

"اوه, حسنا, شكرا على القهوة, لابد ان استعد انا الاخرى. اخبرتهم فى الشركة اننى سأكون هناك الساعة العاشرة"حاولت ان تكون نبرة صوتها عادية.

"لم يفت الاوان كى تغيرى رأيك ليزا وتأتى معى الى نيويورك"عرض عليها بتلقائية.

"استطيع عند الضرورة تأجيل رحلتى الى الغد"

نظرت اليه باحتراس. لا تصدق انه قال هذا. ولوهلة حاولت ان تعيد التفكير. لكنها محت الفكرة بسرعة.

"لا. لا. حقيقة لدى عمل كثير علي ان انجزه".

"كما ترغبين"انحنى عليها وطبع قبلة صغيرة على قمة

By saide

زوجي الذي لاعرفة

رأسها. نظرت اليه ليزا باندهاش.

"حاولى الا تشتاقى الي كثيرا"قال وقد التمعت ضحكة ساخرة فى عينيه الداكنة.

المشكلة كانت انها فعلا ستفتقده بشدة وستشتاق اليه بألم.

"لن اجد الوقت"ردت بخفة متجاهلة مشاعرها الحقيقية.

احتدت نظرته الداكنة على وجهها الهادئ"اتمنى بعد هذا الاسبوع الا يسبب عملك اى مشكلة. ليس صعبا ان توظفى سكرتيرة. او يمكنك الاخذ فى الاعتبار بيع الشركة".

اشاحت ليزا بوجهها عن نظراته النافذة. كلمة بيع تردد صداها داخل رأسها. لقد تأكدت الآن اسوأ ظنونها.

ركزت عينيها على الاغطية بينما اجتاحت رجفة باردة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

قلبها"لا نية لدى للبيع. وايجاد سكرتيرة لمارى لن يكون مشكلة. تأكد من ذلك".

"بالتأكيد اتمنى ذلك. لا رغبة لدى فى الحصول على زوجة لنصف الوقت"رد بصراحة قاسية وغادر.

اذا...الآن هى تعلم. لقد اقترح ان تبيع الشركة. التفت اصابعها بقوة على غطاء الفراش. كم سيستغرق من الوقت كى يقدم نفسه كمشترى؟ او يقترح ان يهدم المبنى ويساويه بالارض؟ تساءلت بانفاس متقطعة. وماذا يمكنها ان تفعل عندما يحدث ذلك؟

ادارت المفتاح فى الدرج الذى يحتوى على اوراق امها. ووجدت ما كانت تبحث عنه. عرض الشراء المقدم كان من شركة اسمها "عقارات اكزيلا"بدون اى ذكر لتغيير النشاط او هدم الشركة بعد الشراء.

فكرت ان تتصل بهم. الا انها قررت توخى الحذر. اجرت بحثا على الانترنت عنها. ولصدمتها الشديدة

By saide

زوجي الذي لاعرفة

وجدت انها شركة تابعة لمجموعة شركات سولومز الدولية.

اغلقت جهاز الكمبيوتر وظلت تحدق الى الشاشة السوداء. انها غلطتها هى. كان بامكانها اجراء بحث عن مجموعة شكرات سولومز الدولية من مدة طويلة. لكن لم يخطر على بالها ابدا القيام بهذا.

اليكس هو من حاول شراء شركتها منذ عام تقريبا.

رن جرس الهاتف واجابت عليه مارى. استمعت لثوانى ثم غطت السماعة بيدها "المكالمة لك ليزا. انه زوجك".

باضطراب التقطت السماعة"اليكس. لماذا تتصل؟"قالت بهدوء. بينما كانت فى حقيقة الامر تتمنى لو تنفجر فيه. انه يخطط منذ عام للاستلاء على الشركة وتدميرها.

"لم اكن ادرك اننى احتاج الى سبب لمكالمة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

زوجتى"صوته العميق رن عبر الهاتف.
يسخر! الشيطان الماكر. فكرت ليزا بغيظ"نعم. حسنا. انا مشغولة نوعا ما. الا اذا كان الامر هاما.."ثم توقفت عن الكلام.
"ليس تماما. لكننى كنت اظن انك تودين الاطمئنان على وصولى الى نيو يورك".
"اوه. نعم . عظيم. لكن ليس لدى وقت للكلام. اتصل بى فى وقت آخر"ثم اغلقت السماعة بقوة.
امضت ليزا بقية اليوم فى اجراء مقابلات مع المتقدمين لوظيفة مارى. على الرغم من عدم يقينها من توافر اى عمل فى حال استيلاء زوجها على الشركة.
فى المساء وهى تتناول العشاء مع هارولد اثار استغرابها سؤاله"انت تحبين اليكس! اليس كذلك ليزا؟".

By saide

زوجي الذي لاعرفة

"بالطبع احبه"اجبرت نفسها على الابتسام "لما السؤال هارولد؟".
"حسنا. امك كانت تنتظر منى ان اتولى رعايتك جيدا يا ليزا. واردت ان اطمئن انك سعيدة".
لوهلة ارادت ان تعترف امامه بمخاوفها. لو صوت هارولد بنصيبه فى الاسهم لصالحها. فليس هناك اى شئ يجعلها تقلق. انه يحبها كأبنته. كما انه يحب الشركة ويحب عمله فيها. لكن ليزا تعلم جيدا ان نقطة ضعفه الوحيدة هى ابنه. لو طلب منه نايجل ان يبيع حصته فى الاسهم سيبيع.
"انا افتقدها بشدة"تنهد هارولد باضطراب.
نظرت الى وجهه الحزين ولم تجرؤ على ان تسبب له المزيد من الاضطراب.
لا! يجب ان تحل المشكلة بنفسها.
وقفت على قدميها ودارت حول المائدة وطبعت قبلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

رقيقة على قمة رأسه"اعلم انك تفتقدها يا هارولد. نحن الاثنان نفتقدها بشدة. لكن الحياة يجب ان تستمر".

"نعم. نعم. انت على حق"اكد بقوة.

ارتفع حاجبا ليزا دهشة من الاصرار فى نبرة صوته. وما يشبه الراحة البادية على وجهه المستدير.

"حسنا. تصبح على خير"

تمتمت وصعدت الى غرفتها القديمة فى الطابق العلوى. استغرقت فى النوم بعد ساعات من المحاولة. وعندما نامت حلمت بأليكس.

الثلاثاء كان اسوأ.

ذكرتها مارى"لديك موعد على الغداء مع السيد براونى"

الشركة كانت لديها مبنيين منفصلين تقوم بتأجيرهما ليدرا دخلا اضافيا عليها

By saide

زوجي الذي لااعرفة

رفعت ليزا وجهها عن الملف الذى يحتوى بيانات الفتاة التى وقع اختيارهم عليها وابتسمت"نعم. انا اعلم. قومى بالدعاء معى . انا آمل ان يجدد عقد ايجاره اليوم".

بعد ساعتين عادت ليزا الى المكتب و هى متجهمة الوجه.

"ماذا حدث لك؟"سألت مارى"تبدين كمن فقدت جنيها وعثرت على قرش".

"انا بالفعل هكذا. السيد براون لن يجدد عقد ايجاره. سوف ينتقل الى منشأة اكبر فى المنطقة الصناعية الجديدة. كما انه المح الى ان السيد كيرلى كان يفكر فى الانتقال الى مكان اكبر هو الآخر"

"لا تبتأسى. لن يكون من الصعب ان نجد مستأجرين آخرين".

تمنت ليزا ان تكون مارى على حق. التقطت ملف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

البيانات التى كانت تقرؤه قبل الغداء. الآنسة كليمنت تكاد تكون مثالية للوظيفة مؤهلات المرأة كانت ممتازة.

لكنها الآن امام معضلة كبيرة. الاسبوع الماضى كانت ستترك العمل للتولى مارى المسؤلية وهى تتطلع الى حياة مديدة سعيدة مع زوجها. لكن الآن هى لا تثق به. ولا تدرى ماذا ستفعل.

"مارى. اتصلى بالآنسة كليمنت"يجب ان تفكر بايجابية

اتجهت الى مكتب مارى"ابلغيها اننا قبلنا توظيفها".

حاولت الاتصال بمحاميها السيد ويلكنسون. لتطلب منه ان يعرض على ورثة "لي"شراء حصتهم. ستحصل على المال بأى طريقة. لكنها وجدته خارج البلدة فى اجازة ولن يعود قبل الخميس. شرحت ليزا لسكرتيرته ما تريده بالضبط ووعدتها المرأة ان تبلغه فور عودته.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

كان اليوم التالى اوفر حظا. اجتمعت مع المستأجر الآخر السيد كيرلي الذى ابلغها انه بالفعل كان يفكر فى الانتقال الى مكان احدث واوسع الا انه الغى الفكرة وسيجدد عقد ايجاره معها بل ووافق على المبلغ الذى عرضته عليه.

عادت ليزا الى المكتب بمزاج افضل من اليوم السابق. كما انها علمت من مارى ان الآنسة كليمنت ستبدأ العمل ابتداءا من الاثنين القادم.

يوم الخميس وبعد زيارة الى مدير البنك الذى وافق على منحها قرضا دخلت الى المكتب والابتسامة تملأ وجهها لتقابلها مارى"حسنا. لقد رجعت اخيرا. محاميك السيد ويلكنسون اتصل بك ويريدك ان تتصلى به فورا".

عبست ليزا. مشاكلها كلها ستحل قريبا. بعد خمس دقائق. وضعت السماعة ببطء. وجهها شاحب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

كالاموات. لم تلاحظ حتى نظرة القلق على وجه مارى. السيد ويلكنسون اخبرها ان ورثة "لي"قد باعوا كل حصتهم الى شركة عقارات اكزلا. المحامى حاول الاتصال بها من قبل ليعرف ان كانت ترغب فى تقدم اى عرض لهم لشراء الاسهم الا انه لم يستطيع الوصول اليها لانها كانت تمضى شهر العسل.

كذلك كان اليكس يمضى شهر عسله معها. فكرت بمرارة. الا ان هذا لم يمنعه من شراء الاسهم.

الثعبان. المتآمر. الوغد الكاذب.

"هل انت بخير؟"صوت مارى اعادها الى واقعها.

"نعم. نعم. انا بخير"

لكنها لم تكن بخير. كانت تريد ان تصرخ. ان تنفس عن غضبها بصوت عالى. وفى تلك اللحظة رن الهاتف على مكتبها.

رفعت السماعة وهى تصرخ"من المتحدث؟"كان

By saide

زوجي الذي لااعرفة

اليكس ولا يمكن ان يكون فى اسوأ من هذا توقيت "ماذا تريد؟"

الى جانب شركتى بالتأكيد كانت تتمنى ان تضيف.

"امممم.هذة ليست التحية المنتظرة من زوجة محبة بالتأكيد. كنت اتساءل . هل هناك اى تطورات؟ هل تمكنت من ايجاد بديل لمساعدتك الشخصية بعد؟".

تطورات! يالوقاحته. يعلم جيدا ماذا حدث. كانت تريد ان تواجهه بخداعه. لكن بدلا من هذا اجابت ببساطة"نعم. كل شئ على ما يرام".

ستحاربه وتدافع عن شركتها حتى النهاية. ان كانت هى قد وقعت بين يديه كالثمرة الناضجة الا انه من المستحيل ان تسمح لشركتها بالمثل.

"حسنا. سأعود الى لندن غدا بعد الظهر. بيرت سيقابلنى فى المطار وسألقاك فى الشقة".

"حسنا. مع السلامة"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لم تثق فى نفسها لقول المزيد ووضعت السماعة بشدة اكثر من اللازم.

نظرت الى مارى"سأغادر الآن ولن اكون موجودة غدا"

خرجت من المكتب ومن المبنى واستقرت خلف عجلات سيارتها الرياضية الحمراء واتجهت مباشرة الى المنزل.

بعد ظهر الجمعة استقلت القطار المتجه الى لندن. من الخارج بدت كأمرأة انيقة. جميلة وراقية. لكن من الداخل. كانت فى حالة من الفوضى والمشاعر المرتبكة. وصف غضب هو تقليل لما تشعر به. انها فى حالة ثورة عمياء.

راسلت جايد عبر البريد الاليكترونى قبل ان تغادر المنزل. لكن حتى كلماته الحكيمة لم تنجح فى تهدئة غليان قلبها. نصحها بأن تواجه زوجها بكل

By saide

زوجي الذي لااعرفة

بساطة وهدوء وان تطلب منه الحقيقة كاملة. وان تشرح له ان الصراحة المطلقة هى اساس نجاح اى زواج. ضحكت بمرارة على رسالة جايد. كيف يمكن لشاب صغير عمره من عمرها ان تكون له رؤية ومعرفة بنجاح اى علاقة سليمة اكثر من ذلك المتعجرف الاكبر سنا الذى تزوجته.

فى الوقت الذى كان فيه القطار يأخذ طريقه ال داخل المحطة كانت ليزا قد هدأت الى حد ما. ليلة امس قامت بوقفة مع نفسها وتوصلت الى استنتاج. لقد سمحت لنفسها بان تكون خاضعة تماما لزوجها. قد يكون السبب ان الامر كله حدث بسرعة وان اليكس كان حبيبها الاول والوحيد. او لانه اكبر منها فى العمر وهى لم تعتبر نفسها كشريك مساوى له فى هذا الزواج. ومن الواضح انه هو ايضا لم يعتبرها شريكة له. لقد اشترى اسهم فى شركتها بدون حتى ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

يخبرها. لكنه لن يفلت من هذا ابدا.
توقف القطار فى المحطة. كانت ترتدى ثوبا من الحرير الازرق ذو ازرار كبيرة من على الصدر مع حزام عريض اظهر خصرها النحيف.ملست بيديها على تنورة الفستان والتقطت حقيبة يدها قبل ان تغادره. خلال دقائق كانت تجلس فى المقعد الخلفى لسيارة اجرة متوجهة الى الشقة.
اليكس سلوموز لديه الكثير كى يوضحه لها. ستواجهه الليلة وهو الامر الذى كان يجب ان تقوم به من اسبوع مضى.
فتحت الباب ودخلت الشقة. لم تكن تعلم بالضبط متى سيعود من السفر. لكن الوقت الآن الرابعة بعد الظهر. لذا فانه من المحتمل ان يكون على وشك الوصول.
اتجهت مباشرة الى البهو الداخلى ووضعت حقيبتها

By saide

زوجي الذي لاعرفة

فى الغرفة التى من المفترض ان تكون حجرة مكتبها وخرجت منها.
"متأخرة قليلا . ليزا".
صوت اليكس العميق والذى يحمل مسحة من السخرية اجفلها وجعلها تستدير لتفاجأ به خارجا من غرفة النوم الرئيسية.
"لقد عدت!"
نظرتها المجفلة كانت مركزة على جسده الطويل الاسمر. من الواضح انه خارج للتو من الحمام.ملامحه الذكورية الفجة تتعارض مع المنشفة الوردية التى يلفها حول خصره والاخرى التى تتدلى من عنقه. وشعره الاسود الفاحم مشعث ومبلل.
جف حلقها. ابتعد عنها فقط اسبوع الا ان الشوق اليه جعل معدتها تلتوى.
"ليس بالضبط رد الفعل الذى كنت اتطلع اليه"رد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

بسخريته المعتادة وهو يتوجه اليها.

"لقد فاجأتنى"

ارتدت الى الخلف قليلا بينما اشتبكت عينيها الزرقاء معه . ما رأته فى اعماق عينيه الداكنة بعث رجفة فى اطرافها جعلها تتوقف فى مكانها. ووقفت تحدق وهى مشدوهة الى ان اقترب منها تماما.

"انا نفسى متفاجئ"

تمتم بشكل مبهم بينما ارتفعت يديه لتحيط رأسها وتعبث اصابعه الطويلة بشعرها مبعثرة مشابكه فى كل اتجاه.

"توقف"

حاولت ان تهز رأسها الا ان رأسه الداكنة مالت عليها واطبق فمه على فمها فى شوق نهم كانت عاجزة عن ان توقفه.

صوت صغير من العقل كان يحثها على ان تأمره ان

By saide

زوجي الذي لاعرفة

يتوقف. حاولت ان تدفعه بعيدا عنها. لكن عندما لامست يديها صدره العارى كان الاوان قد فات. شعرت به يرتجف تحت لمستها وهذا كان حالها ايضا.

نهاية الفصل السادس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

الفصل السابع

مستلقية على ظهرها فى الفراش. لا تدرك حتى كيف وصلت اليه. نظرت اليه بجانبها. ملست بيديها بنعومة على ظهره العريض. انه لها. رجلها. لكن الحقيقة ضربت عقلها كالصاعقة.ليس لها ولم يكن ابدا. اسباب زواجه منها كانت عديدة الا ان الحب لم يكن اى منها. اسقطت يدها على الفراش وشعرت برجفة.

استدار لينظر اليها بابتسامة كسولة تتراقص على جانبى فمه"هذا هو ما اطلق عليه الترحيب الحار" اقترب"بكل ما للكلمة من معنى".

كخطوة دفاعية منها قفزت مباشرة من على الفراش"سآخذ حمام"

التقطت بسرعة ملابسها من على الارض واتجهت مباشرة الى الحمام وصدى ضحكاته ترن فى اذنيها.

"اللعنة عليك اليكس"تمتمت وهى تضع رأسها تحت المياه المتدفقة بقوة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

لقد عاد. ولا تصدق كيف ارتمت بين ذراعيه بمثل هذة السهولة. اين هى المرأة الهادئة الواثقة من نفسها التى قررت ان تكون؟ اين الاسئلة المحددة التى كانت تنوى ان تواجهه بها.كل هذا تبخر بمجرد رؤيته. فكرت بمرارة. مصدومة من عدم قدرتها على مقاومة زوجها. تنهدت واغلقت عينيها. هزت رأسها لتسمح للمياه بأن تهدئ قليلا من عواطفها المضطربة.

"بحاجة للمساعدة؟".

"لا"فتحت عينيها وقالت بحزم.

بسرعة البرق اغلقت المياه وارتدت روبا قطنيا. حاولت ان تخرج الا انه وضع يديه على كتفيها ليديرها اليه.

"اريد ان...."قالت بلعثمة كرهتها.

"اعرف ما تريديه ليزا"قال بهمس"وانا مثلك تماما".

نظرت الى وجهه الداكن. الابتسامة الساخرة التى ترتسم على ملامحه الرقيقة هى التى غمرتها بالخزى.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

. خزى ممتزج بالغضب العارم.

"لقد جعلت منى مغفلة لمدة طويلة . اليكس"قالت وهى تحبس انفاسها.

"لقد جعلت منك اشياء كثيرة ليزا الا ان تكونى مغفلة"قالها وهو يتأملها بنظراته المتسلية ذات الوميض المقلق.

بدون تفكير. رفعت يدها وحاولت ان تضربه.

مندهشة من سرعة رد فعله. وجدت رسغها وقد احكمت عليه قبضته الحديدية.

"لا. هذا الامر قد تمادى بما فيه الكفاية. لقد شرحت لك كل ما يتعلق بمارجوت فلا تقنعينى انها السبب فيما انت عليه. هناك شئ ما يتآكلك من الجمعة الماضية. ارجعت السبب الى ظروفك الخاصة. لكن هذا العذر لم يعد لديك الآن"

جاحباه الداكنان اقتربا من بعضهما فى تقطيبة"اريد

By saide

زوجي الذي لاعرفة

الحقيقة. ما الجريمة التى فعلتها والتى اوحى لك بها عقلك الانثوى الصغير؟".

نظرت الى جسده الطويل الذكورى المائل ناحيتها والى عينيها المليئة بالاسئلة الغاضبة بعينين تملؤهما الثورة العمياء وقالت"انت تمتلك شركة عقارات اكزيلا".

ابتعدت عنه فى محاولة منها لفك قبضته عن رسغها. هذة المرة لن يغويها او يشتتها عن ما تنوى قوله"هل تريد ان اضيف المزيد؟"

"اذا؟"ارتفع حاجبه بسخرية"وما الجديد فى هذا؟"ترك رسغها ببرود.

"ماذا تقصدين؟"فمه القاسى التوى بتسلية.

كادت ليزا تختنق من كلماته الساخرة. ارادت ان تصرخ من الغيظ. لكن بدلا من هذا احكمت رباط الروب القطنى حول خصرها. يعتقد ان الامر مزحة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

على الارجح انها بالنسبة له مجرد مزحة. البريئة الساذجة. التى يستغلها متى يشاء. كورت قبضتيها حول جانبيها فى محاولة منها للتحكم فى الغليان بداخلها.

"حسنا . انا فى الانتظار. وافترض ان انتظارك فى الفراش الآن هو خارج الحسبان"عيناه كانت تتلألأ ببريق ساخر.

ازاحت شعرها المبلل بعيدا عن وجهها"نعم افتراضك صحيح".

حسنا ستواجهه بكل شئ. لا يستطيع ان يجرحها اكثر مما فعل"اعلم انك كنت خلف عرض شراء الشركة من قبل ان تقابلنى بمدة طويلة".

"لو كنت اعلم اول مرة ازور فيه الموقع ان المالك له ابنة مثيرة وجميلة لاصريت على الاجتماع بك"اخبرها بنبرة ساخرة ومثيرة.

لا تستطيع ان تصدق جرأة هذا الرجل. مازال يعتقد

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ان الامر مزحة. انه بالفعل وحش بلا قلب.

"لا تدعى الغفلة اليكس. تعلم تماما ما اعنيه. لا احتمل ان يكون زواجك منى من اجل ما املكه"قالت بمرارة. لم يكن لديها خيار الا ان تتبعه

التسلية المرتسمة على وجهه اختفت من عينيه. تصلب فمه فى خط رفيع. وقف فى منتصف الحمام واستدار اليها ليواجهها. نظرت اليه. عملاق اسمر بعينين باردة ومتحكمة. اشاحت بوجهها سريعا فوقع نظرها على الفراش الغير مرتب فالتوى فمها اشمئزازا من دليل ضعفها تجاه اليكس واى شئ يتعلق به.

ما فائدة الكلام؟ فهو لم ينكر انه تزوجها للسيطرة على الشركة. ليس هناك ما يقال.

استدارت نصف استدارة كى تخرج بعيدا الا ان اصابعه الطويلة احكمت قبضتها على ذراعها.

"لا يمكن ان تلقى باتهام كهذا ثم تخرجى مسرعة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

ليزا".

وجهه كانت تكسوه نظرة عدائية"عندما تزوجتك كانت الشركة التى تمتلكيها هى آخر شئ يجول بخاطرى. ولو تتذكرين. فى اول مرة نخرج سويا اخبرتك اننى امتلك شركات سولومز الاستثمارية وان كان هذا سيسبب مشكلة ام لا. واجبتينى بلا".

"لكنك لم تخبرنى ابدا بأنك تمتلك شركة اكزيلا العقارية. ياله من تفكير ملتوى من ناحيتك".

"افترضت انك من الطبيعى ان تكونى على علم بذلك. فكل المعلومات موجودة على موقعنا على الانترنت. بل فى الحقيقة انا مندهش الآن وانت تخبرينى انك لم تكلفى نفسك عناء البحث عن الشركة بالرغم من حبك وولعك الشديد للكمبيوتر. اى رجال اعمال حقيقى. عندما تتقدم اليه اى شركة باى عرض من الطبيعى ان يتحرى عن تلك الشركة"

By saide

زوجي الذي لااعرفة

حدقت فيه ليزا ووجهها شاحب. كل ما يقوله حقيقى. لكن فى ذلك الوقت كانت والدتها قد اكتشفت للتو انها مريضة بالسرطان. العرض تم رفضه وانمحى من تفكيرهم مباشرة امام الظروف التى طرأت عليهم. لكنه كان على حق. عليه اللعنة. لكنها مازالت مقتنعة انه لو كان فعلا يريد ان تعرف لكان اخبرها مباشرة.

"معقول جدا. لكننى لا اصدقك"تابعت بهزة من رأسها"انا اعلم كل شئ".

"ليس كل شئ. انت صغيرة جدا ومندفعة جدا ليزا. الحياة ليست ابيض واسود فقط. كما قلت لك من قبل"قالها بينما التوى فمه بابتسامة خفيفة وداعبت اصابعه ذراعها.

لكن ليزا لم تنخدع. انه يستخدم ضعفها تجاهه كسلاح ليتحكم فيها.

"ارجوك. وفر علي هذا الكلام. انا اعلم انك اشتريت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

بالفعل خمسة وثلاثون بالمائة من اسهم الشركة. لكن عليك ان تفهم هذا. سأبذل قصارى جهدى كى اتأكد ان هذا فقط هو ما ستحصل عليه"اطلقت ليزا العنان لغضب الاسبوع الماضى الكامن بداخلها كله"انت تثير اشمئزازى. انت اكثر الرجال حقارة وخداعا والذى قادنى حظى السئ لأن اقابلهم. واتمنى من كل قلبى ان لا تقع عليك عيناي مرة اخرى"وبمجهود كبير دفعته عنها.

"صدقينى ليزا. لا نية لدى ابدا لأجرحك"اخبرها بصوت منخفض.

"ومحاولتك الاستيلاء على شركتى ليس من المفترض ان تجرحنى؟".

نظرت اليه بمرارة. فى اعتقاده هو. قد لا يجد اليكس فيما فعله اى خطأ. كان اولا واخيرا ودائما رجل اعمال.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"انا لا احاول الاستيلاء على اى شئ. انا فقط اشتريت الاسهم الاخرى. هذا هو كل شئ".

"مستحيل!".

تعلم انه اشترى نصيب ورثة لي. لكن نصيب هارولد!؟ ابدا.

"انا لا اصدقك"عيناها الزرقاوتان العاصفتان اشتبكتا مع عينيه"انت كاذب. هارولد ما كان ابدا ليبيع حصته دون ان يستشيرنى"

رأت ومضة تشبه الشفقة اختفت بسرعة من عينيه. فتنامى بداخلها احساس بالتشاؤم.

"انا آسف لخيبة املك ليزا.اندرو سكوت. مدير فرع لندن. انهى الصفقة مساء الثلاثاء الماضى. لكن كان هذا لمصلحتك انت".

لا توجد عبارة فى كل مفردات اللغة الانجليزية ممكن ان تصف شعور ليزا فى تلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

اللحظة...ها...لمصلحتى....هذا معناه العكس تماما.

"وكيف اقنعت هارولد بخيانتى"سألت بصرامة.

"لم اقنعه بأى شئ. هو يحبك. ومن الواضح انك اقنعته بأن الوقت قد حان ليعيش حياته".

بالرغم من شعور الانهزام الذى طغى عليها الآن الا انها ستحاربه للنهاية.

"الآن ستخبرنى ان تسوية الشركة بالارض لتفسح المجال لعملية تطوير حقيرة هى ايضا فى مصلحتى"تابعت بسخرية"حسنا. هذة الحيلة لن تنطلى علي. فمازالت لدى اغلبية الاسهم "كانت تكذب لكنها تعتمد على ان اليكس لا يعلم ذلك.

التوى جاب فمه الصارم"فى الحقيقة. ليست لديك الاغلبية. المستشفى باعت اسهمها امس".

الصدمة كادت تصيبها بالشلل.عيناها الحزينة تجولت على وجهه الصارم"اوه. يا الهي".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

اليكس الآن يملك ثلاثة وخمسون بالمائة من اسهم الشركة. لقد فعلها. اشترى شركتها دون حتى ان تعلم.

"انت بالفعل شيطان. استخدمت علاقتنا كى تعمينى. كى تسرقنى".

كيف وقعت فى حب رجل ليس لديه اى وازع اخلاقى. رجل تلاعب ببراءتها كى يتزوجها ثم يستولى على ميراثها بكل بساطة. فكرت بحزن. لقد اكتشفت قوة شخصيته من اول لقاء لها به.لكن الحب اعماها عن الجانب عديم الرحمة فى تلك الشخصية.

"لا اتذكر اننى ارغمتك على اى شئ فى تلك العلاقة. بل كنت اكثر من راغبة. كما اننى لست شيطانا كما تنعتينى. بالعكس انا اقرب الى ان اكون ملاكك الحارس. لقد اشتريت الاسهم كى تتمكنى من الاحتفاظ بشركتك".

ضحكة مريرة هربت منها"اعذرنى. لكن الشركة كانت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

بالفعل ملكى قبل ان اراك"ذكرته بمرارة.
"لو لم اشترى الاسهم لكن احد آخر اشتراها. شركات سولومز بالغة الثراء ليزا. نحن نستثمر فى مشاريع كثيرة ومتنوعة فى كل انحاء العالم. هل تعتقدى حقا اننى اهتم كثيرا باضافة استثمار جديد اليها. فى الحقيقة اننى كنت قد قررت ان اخفف قليلا من مسؤلياتى منذ ان قابلتك"حدق فى وجهها الجميل الفخور وتحرك شئ ما يشبه الشغف فى عينيه الداكنة"اعلم ان وضعك فى هذا الموقف ليس خطؤك ليزا. الحزن يمكن ان يتسبب فى اعمال غريبة ويجعل منا حمقى. كانت لفتة مثيرة للاعجاب منك كتكريم لذكرى والدتك ان تتبرعى بتلك الاسهم للمستشفى لكنها وضعت اعمالك فى موقف محرج. انت امرأة ذكية لكنك صغيرة جدا وقليلة الخبرة. هل لديك ادنى فكرة كم سيكون موقفك سئ لو اشترت

زوجي الذي لااعرفة

By saide

تلك الاسهم شركة اخرى؟"بدون انتظار لاجابة تابع"كان تصرف احمق عندما تبرعت بتلك الاسهم للمستشفى".
"وانت انتهزته جيدا"
لكن ما احزنها بشدة ان اغلب كلامه صحيح. هل ارتكبت خطأ؟
"طبعا"رد بوحشية ومد يده ليمسك كتفيها"لقد انقذتك".
"انا لا اثق بك"قالت بصراحة"ليس بعد الآن".
حدق فيها لثوانى. فكه متصلب. اعتقدت انها رأت ومضة. شئ ما يشبه الالم فى عينيه السوداء. لكن لابد انها تخيلت هذا. لانه استدار بسرعة وسار بعيدا حتى وقف امام النافذة يحدق فى الخارج. ثم استدار مرة اخرى اليها.
"من الافضل ان تجلسى"قال بصرامة"لن يعجبك ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

سوف اقوله"واشار بيده ناحية الاريكة الصغيرة المفروشة بالساتان والمقابلة للحائط.

كانت تريد ان ترفض لكن شئ ما فى تعبيراته جعلها تتردد فى ان تتحداه. احكمت ربط حزام الروب بانفعال واتجهت نحو الاريكة وجلست.

رفعت ذقنها وبعيون باردة قابلت عيناه"حسنا. هات ما عندك. لكن حاول ان تقول الحقيقة هذة المرة".

عيناه السوداء اشتعلت غضبا من تشكيكها فى نزاهته. الا انه قال"منذ عام مضى. تلقت شركة اكزيلا. والتى هى احدى شركاتى كما ذكرتى انت. عرضا من احد سماسرة الاسهم للاستثمار فى شركة لاوسون لصناعة وتصميم الزجاج. العرض كان يوضح ان هناك فرصة ممتازة لشراء الشركة نظرا لموقعها الممتاز المطل على النهر. ومن ثم اعادة تطويرها الى مشروع آخر بارباح اعلى".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"لكن عند التقدم لشراء الشركة لم يبين العرض اى نية لهدمها واحلال مشروع آخر محلها"صرخت ليزا.

رفع اليكس احد حاجبيه بسخرية وقال"لا احد يكشف عن اوراق لعبه كلها امام الخصم".

تجهمت ليزا. امها كانت تحتضر فى ذلك الوقت. مما جعل الامر بطريقة ما اسوأ.

نظرت الى اليكس وسألته"هل السمسار هذا من الاشخاص الذين يستغلون امرأة تحتضر؟".

قرأ افكارها"لا. لا اعرف. مساعدى الشخصى آندى سكوت تحقق من امكانيات الصفقة وبعدها طلب الاذن منى للمتابعة. بعد ان القيت نظرة على الموقع اعطيته الاذن للتقدم بالعرض الا انه قوبل بالرفض. المشروع كله وضع على الرف وكان من المفروض ان يبقى هكذا".

"الا انك قررت استعمال وسائل اخرى اكثر حقارة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

كأن تتزوج مالكة الشركة"هاجمته وهى مجروحة من خداعه لها.

"لا تكونى سخيفة ليزا. وقتها لم اكن اعرفك مطلقا. كما اننى استطيع شراء وبيع شركتك مليون مرة. بالتأكيد لم اتزوجك لاقنعك ببيع الشركة او الاستيلاء عليها".

طريقة صياغته للامور هكذا تجعل شكوكها تجاهه لا اساس لها من الصحة. الا انها لا تلغى حقيقة انها سمعت بأذنيها تخطيطه مع نايجل.لذلك فهى غير مستعدة لتصديقه.

حدق فيها للحظات. عيناه باردة وغاضبة. ثم تابع"دخلت الى البار فى فندق بستراتفورد تلك الليلة لتقع عينى على شقراء انيقة وجميلة بسيقان تخلب العقل. ورأيت معها رجلين. اكبر فى العمر واقصر فى الطول. بملامح لا تشبهها ابدا. ظننت انها

By saide

زوجي الذي لااعرفة

رفيقتهما لتلك الليلة".

ردت ليزا بعصبية"هل لديك الجرأة لتحكم علي خصوصا مع سجلك الحافل بالنساء؟!"

تذكرت الآن نظرته الرافضة لها وقتها وعرفت سببها.

"امر ساخر اليس كذلك. لكن حقيقى. بعدها تقدم منى نايجل ابن زوج امك وعرفنى على نفسه واخبرنى انه على معرفة بآندى سكوت مساعدى. آسف ليزا لكن علي ان اخبرك ان السمسار الذى لفت نظر آندى الى الصفقة هو نايجل".

"لكن. كيف يجرؤ؟"همست ليزا لنفسها. لكن بمعرفتها لطبيعة نايجل. صدقت اليكس.

سمعها اليكس"بكل بساطة على ما اخشى. اعلم انك تعتبريه من العائلة لكنه كان متحمس وهو يخبرنى كم اننى سأخسر صفقة جيدة لو غضضت الطرف عنها. واقترح ان اتقدم بالعرض مرة اخرى واننى سألقى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

استجابة هذة المرة. واخبرنى لو اننى غير مهتم فهناك شركة اخرى مهتمة بشراء لاوسون".

"لكن لو ما تقوله حقيقة. وان كان هذا هو تفكيرك لماذا تصرفت من خلف ظهرى واشتريت الاسهم؟"سألته ليزا بهدوء.

توقف اليكس عن التجول فى الغرفة ووقف امامها.فمه كان مشدودا وعرق ينبض تحت فكه"لان نايجل اشار اليك كمالكة للشركة. وفاض فى الشرح عن..."تردد"...شخصيتك..والعلاقة بينكما...وكما قال ان رجل بخبرتى لن يجد اى مشقة فى اقناعك".

لوهلة. لمحت دلائل خزى على وجهه.

"لقد اكتشفت على الفور ان نايجل غشاش. كنت بالكاد اتذكر الصفقة التى يتكلم عنها. واضطررت الى مكالمة آندى ليلتها كى ينعش ذاكرتى. لكن . كى اكون صادقا. فى ذلك الوقت. وببساطة. كنت ارى

By saide

زوجي الذي لااعرفة

امامى فتاة جميلة وسعيت الى فرصة التعرف عليها".

يعتقد انه سيغريها بقوله فتاة جميلة. لا هى ليست حمقاء. وقفت على قدميها وصاحت"اذا. لقد كنت على حق. انت ونايجل مشتركان فى هذا سويا".

حاولت ان تخرج من الغرفة مسرعة.

"توقفى"

يده امسكت بذراعها وادارها تجاهه"لا تجرؤى على الهروب منى".

عيناه الغاضبة تجولت على وجهها"ستسمعيننى للنهاية حتى لو اضطررت الى تقييدك بالفراش لذا لديك حرية الاخيار".

نظرت الى وجهه الغاضب وتمتمت بتردد"حسنا"

عادت لتجلس على الاريكة لكن هذة المرة جلس اليكس بجوارها وامسك يديها بيديه"كى امنعك من الهروب"قال بتكشيرة"لقد اكتفيت من نوباتك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

الهستيرية".

ثم تابع كلامه"عندما وافقت على الزواج منى كانت شركتك هى آخر شئ يخطر على بالى لكننى اعطيت آندى سكوت امرا بمراقبة اى تطورات كما امرته ان يراقب نايجل جيدا. لم اثق بالرجل. كنت تقريبا ستكونين زوجتى ومن الطبيعى ان احمى مصالحك".

"بل تقصد مصالحك انت".

"لا. اللعنة. ثالث ايام زواجنا تلقيت فاكس من آندى سكوت وكانت لديه بعض الاخبار المزعجة. نايجل تقدم بالصفقة الى شركة اخرى اهتمت على الفور بالعرض واول خطوة كانت ستقوم بها هى شراء اسهم ورثة "لي". طلبت من آندى مكالمة نايجل واغراؤه بانه سيكون من المؤسسين فى المشروع لو الغى عرضه لتلك الشركة ووقعت الصفقة فى ايدينا نحن. وبعدها جاء اكتشاف آندى الصادم بأنك تنازلت عن جزء من

زوجي الذي لااعرفة

الاسهم لصالح احد المستشفيات لم يكن لدى اى خيار الا شراء تلك الاسهم".

"كنت تستطيع اخبارى بكل هذا من البداية"قالت ليزا بغضب"كنت اشتريت الحصة بنفسى. لكن . لا. لابد ان تكون انت المسيطر. سأقولها لك من الآن. ساحاربك لآخر لحظة لو حاولت اغلاق شركة لاوسون".

هز اليكس رأسه باحباط وغضب"بحق السماء.ليزا. كنا فى شهر عسلنا. كان من السخافة ان ازعجك بمشاكل العمل فى وقت كهذا. كما اننى لا اريد ان اغلق شركة لاوسون. كنت اتمنى ان لا تكون موجودة اصلا لما سببته من مشاكل. لكن الحقيقة انك يجب ان تشكرينى لاننى حافظت عليها".

"انت لا تريد ان تهدم المكان؟"تساءلت وهى ترفع عيناها الزرقاء القلقتان اليه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"انا مقتنع تماما ان التطوير هو انسب شئ على المدى البعيد. لكننى ايضا سأكون سعيدا بتركك تديرين العمل كما تشائين. لقد اشتريت حصة الاغلبية كى احميك. انت زوجتى. كنت انوى اخبارك فى نهاية الاسبوع الماضى الا ان مشكلة جلوريا وما حدث ولم تكونى على طبيعتك ابدا خلال العطلة فلم يتاح لى اى مجال لاخبارك. او ربما يكون السبب اننى كلما نظرت اليك انسى تماما كل شئ الا هذا...".

طوق اليكس كتفيها بذراعه وانحنى عليها...

"لا"وضعت ليزا يدها على صدره العارى لصده.

"لن تلهينى بالعلاقة بيننا. ليس مرة اخرى".

قالت بسرعة وهى تعرف تماما ضعفها تجاهه"لقد سمعتك وانت تقول لنايجل انه يمكنه ان يستثمر فى التطويرات"مازالت تحترق من ذكرى سماعها للمحادثة وعكست نبرة صوتها مشاعرها"الغشاش.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

وانت لست اقل سوءا منه".

"كنت اعتقد انك تحبين اخاك غير الشقيق!"عاد اليكس الى الوراء وانزل يده من على كتفها.كانت نبرته غاضبة ومتهمة.

"لابد من انك تمزح. انا لا اطيق الرجل. لولا هارولد لما اردت ان تقع عليه عيناى. كما ان مشاعر الكره متبادلة بيننا منذ ان حاول مغازلتى وانا فى السادسة عشر الا اننى وضحت له مشاعرى تجاهه تماما".

اطلق اليكس نفسا عميقا وبرقت عيناه بوميض غامض"اتمنى لو كنت اعلم بذلك الاسبوع الماضى لكنت سويت هذا الوغد بالارض"هز رأسه بطريقة تدل على حنقه من نفسه.

اخذ يديها بين يديه مرة اخرى"لماذا لم تصارحينى بسماعك للحوار بينى وبين نايجل الاسبوع الماضى؟ هل انا غول؟! تخافين التكلم معى؟!".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

ردت بتعب"وما الفرق الذى كان سيحدثه الكلام معك؟ لقد سمعت ما يكفى كى اقتنع ان زوجى وابن زوج امى يتآمران معا علي ومن وراء ظهرى".

"ماذا سمعت بالضبط ليزا؟ احتاج ان اعرف"صوته كان حادا لا يعكس اى مشاعر. فقط ضغط يده على يديها ما جعلها متيقنة من انه يدعى الهدوء.

حدقت للحظات فى وجهه الصارم. ضغطت باسنانها على شفتها السفلى. انها تتذكر كل كلمة. كانت منحوتة فى عقلها. لكنها لم تكن متأكدة من رغبتها فى اخباره.

"اخبرينى ليزا"حثها على الكلام.

"حسنا"واخبرته بكل امانة"لقد سمعت نايجل يقول انه بعد ثلاثة اسابيع مع ملكة الثلج هو لا يلومك على قضاء ليلة بمفردك. ثم سألك ان كانت الممتعة مارجوت تعلم انك بالمدينة".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"نايجل هو من اخبر مارجوت اننى بلندن تلك الليلة. اكملى ليزا".

"ثم قال شيئا عن اننى فأرة كمبيوتر. ثم سألك عن اجراءات بيع الشركة. واخيرا اخبرته انت انه سيحصل على ما يريد".

"اخبرته انه سيحصل على ما يريد من اجل خاطرك انت. كنت اعتقد انك تحبينه كأخيك لهذا كان علي ان اتحمله بينما اتأكد من انه لن يؤذيك. كنت اعلم انه لو حدث اى شئ لهارولد سيكون نايغل نصيب فى شركتك وكان من المستحيل ان ادعه يشاركك فى اى شئ. لذا اضطررت ان اجاريه حتى اتمم الصفقة مع هارولد".

"مع ذلك كان لابد ان تخبرنى. ما كنت اظن ابدا ان يقدم هارولد على مثل هذة الخطوة دون ان يستشيرنى. الى ان اخبرتنى انت"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

هزت رأسها بألم الا ان قلبها يخبرها بان كل ما يقوله منطقي.

"صلة الدم اقوى من اى صلة اخرى ليزا. هارولد سيظل ضعيفا امام اى شئ يتعلق بابنه وقد ادركت هذا تماما ليلتها. لذا قررت ان اتكلم معه فى اقرب فرصة".

"نعم لقد قلت هذا فى ذاك الوقت"ليزا كانت تعلم ان هذا حقيقى. هل من الممكن ان يكون كل ما اخبرها به اليكس حقيقى. وهل من الممكن ان لا يكون فعلا ذلك الشرير الذى تصورته؟.

"نعم لقد اخبرتك بهذا قبل ان تغوينى تلك الليلة. الآن فهمت. شعورك معى وقتها كان غضبا اكثر منه عاطفة"اخبرها بنعومة وهو يرفع يدها الى فمه ليقبل اصابعها.

"دعك من هذا. ماذا قلت لهارولد كى تقنعه بالبيع؟".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"وعدته ان اسدد ديون نايجل".

"ماذا؟ هل جننت؟"

حررت يدها منه وحدقت اليه وهى غير مصدقة.

"انا فعلا مجنون. هذا ما ادركته الآن فقط بعد ما علمت انه حاول مغازلتك لكن فات الاوان وقضي الامر. هارولد يحب ابنه وكان سيفعل اى شئ من اجله بالرغم من انه لا يغفل عن اخطاؤه. اتفقنا معا على ان ثمن بيع الاسهم سيوضع فى وديعة تدر لنايغل دخل مناسب من ارباحها الشهرية لكن فى نفس الوقت لا يستطيع ان يضع يده على اصل المال".

"وانت فعلت هذا من اجلى؟".

ليزا كانت تشعر باقترابها من منطقة خطرة"اولا اشتريت حصة ورثة "لي"لكى تحمى الشركة من اى مخطط لنايغل؟".

حدق فيها اليكس "لا"ثم وقف على قدميه ونظر اليها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"لا؟ لكن..."رفعت عيناها الحائرتان لتقابل عيناه وشعرت فجأة بيديه القويتين تسحبها من على الاريكة وتضمها الى جسده.

"لقد اشتريت حصة الورثة من اجلك انت. انت فقط. لا تهمنى الشركة فى اى شئ الا لانها تؤثر عليك. انت زوجتى. شريكتى. ولو اظهرت القليل من الثقة بي. تكلمت معي. صارحتينى. لكنت وفرت علينا الكثير من سوء الفهم والظن".

كان هناك الكثير من الاضطراب يخيم على نبرة صوته مما جعل ليزا تعلم انه يقول الحقيقة.

"آسفة. لكن ليس من السهل ان اثق بزوجى عندما اسمعه وهو يتآمر علي من خلف ظهرى. وبعدها اواجه عشيقته السابقة عارية فى الفراش فى نفس الليلة".

علقت بجفاف. لقد صدقت تبريراته. لابد ان تصدقه. اليكس معه اغلبية الاسهم الآن. سواء اعجبها هذا ام

زوجي الذي لاعرفة

لا. ولن يكون الامر مهما ان تركها تتصرف فى الشركة كما ترغب. والاكثر من هذا. هى تحبه. وقد تستطيع ان تجعله يحبها فى يوم ما.

"حسنا؟ كان هناك خطأ من الجانبين"اعترف اليكس.

"من ناحيتى ما كان يجب ان آتي بك الى هذة الشقة فى المقام الاول. اعلم انك لا تحبينها".

اضطرت ليزا الى الابتسام"اوه..لا اعلم".

وضعت يدها على صدره من خلال فتحة الروب الحريرى الذى كان يرتديه. شعرت بالدفء يسرى فى اصابعها.

"ليلة زفافنا كانت فيها. وعلى ما اذكر انها لم تكن سيئة ابدا".

مالت عليه وحاولت ان تقبله الا انه تراجع عنها وقال"لا. ليزا. لن اعطيك الفرصة كى تتهمينى بمحاولة استغلال علاقتنا للتلاعب بك".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

شعرت فجأة بالقليل من الالم"لم اكن احاول ان اغويك".

"حسنا اذا. هيا ارتدى ملابسك سوف نخرج. لابد ان نتعلم كيف نتواصل معا افضل من هذا. وهنا ليس المكان المناسب للكلام والتواصل. هناك الكثير من الذكريات السيئة"اصر اليكس.

"سأرسل اليك رسالة اليكترونية. هل يكفيك هذا التواصل؟. اعتقد اننى سمعتك تحدث نايجل عن شئ ما خاص باللاب توب؟".

تصلب اليكس. وراقبته بعيون متسلية وهو يرفع حاجبيه محاولا ان يتذكر. بعد استعادة كلماته لنايجل عندما قال له ان الشئ الوحيد الذى التصقت به زوجته طيلة شهر العسل كان هو وليس اللاب توب.

راقبته وهو يضحك بشدة وينحنى ليرفعها من على الارض متجها بها الى غرفة النوم"عندك حق. من

زوجي الذي لااعرفة

يحتاج الى الكلام؟".

بعد وقت طويل. كانت ترقد بجواره فى الفراش .

"هل انت بخير؟"سألها اليكس باستغراب.

"نعم انا بخير"قالت بهدوء.

"اراك هادئة وصامتة على غير عادتك".

"حسنا. قد يكون ارهاق من الايام الماضية".

لقد قبلت بمبرراته لشراء الاسهم بنفس طريقة قبولها بانه لا يحبها. قالت لنفسها انها لاتهتم. يكيفها المتعة التى تحصل عليها وهى بين ذراعيه.

"جيد. ما رأيك فى رحلة الى جزيرة خوس لعدة ايام. ام انه من الافضل ان نبدأ فى البحث مرة اخرى عن منزل مناسب؟".

تظاهرت ليزا بالتفكير فى الامر"حسنا. البحث عن منزل امر مهم جدا".

لمحت خيبة الامل تكسو عينيه اداكنتين فبرقت عينيها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

بابتسامة ناعمة انثوية"لكننى اشك فى اننا سنجد منزل افضل من اول منزل رأيناه الاسبوع الماضى. اذن فالنذهب الى خوس".

"ايتها الساحرة الصغيرة. لقد رغبت فى المنزل منذ رأيتيه لاول مرة لكن لم يكن لديك الثقة في لتصارحينى بذلك.مممم".

"شئ من هذا القبيل"وافقته.

"افهم موقفك جيدا".

خرج من الفراش وارتدى روبه الحريرى"لدى بضعة مكالمات مهمة سأجريها. لما لا تستعدى للرحلة وتعدى الحقائب؟".

حدق بها وهى مستلقية على الفراش. مسترخية وهادئة. شعرها الاشقر الحريرى مبعثر على الوسادة فالتوت شفتيه لتظهر اسنانه الرائعة البيضاء فى ابتسامة خبيثة"واسرعى يا زوجتى قبل ان اغير رأيي".

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida
By saide
ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل الثامن

www.mlazna.com

الفصل الثامن

الرحلة من لندن استغرقت اكثر من الثلاث ساعات. ووفقا لفرق التوقيت كان الوقت منتصف الليل عندما هبطت الطائرة فى مطار خوس. لقد سافرا فى طائرة خاصة تابعة لشركات سولومز.

"هل انت واثق من ان والدتك لن تمانع وصولنا بعد منتصف الليل هكذا؟".

اعطاها اليكس نظرة مندهشة"انت لا تعرفى الكثير عن العادات اليونانية لو كنت تعتقدين ان منتصف الليل وقت متأخر. فى منزل والدتى لا نتناول العشاء قبل العاشرة او بعد ذلك بقليل".

فى دقائق كانت اجراءت الجمارك قد تمت واستقلا سويا احدى سيارتين كانتا بانتظارهما.

"لابد انك مشهور.حتى طابور الجمارك لم تضطر للوقوف فيه"كان يرتدى بنطال من الجينز الازرق مع قميص ابيض قصير الاكمام. بدا فى حالة استرخاء.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"مشهور لا. لكن معروف نعم. تعداد السكان فى الجزيرة صغير ومعظم الناس يعرفون بعضهم البعض. فى الحقيقة اننى نسيت تماما ان اول اسبوع من شهر يوليو دائما ما يكون مزدحما. فى هذا الوقت من السنة ولمدة شهرين يتوافد على الجزيرة اعداد كبيرة من السياح. وهذا يجعلنى ممتنا جدا".

"لماذا؟"رفعت ليزا رأسها للخلف لتنظر اليه متسائلة.

"لان والدى اتى هنا الى الجزيرة فى هذة الاجازة وقابل امى وتزوجها. فتاة صغيرة من الجزيرة. وخلال السنوات التالية بنى العديد من الفنادق والشقق. فى الحقيقة نحن بصدد بناء فندق كبير جديد فى الطرف الشرقى من الجزيرة. وسوف اقوم بزيارة الموقع اثناء اقامتنا هنا كى اطمئن على سير الامور".

"كان لابد ان اخمن. ايها المخادع. انها ليست اجازة بل رحلة عمل"ابتسمت بمكر.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"انظروا من يتكلم. اعتقد ان اللاب توب الخاص بك موجود فى الجيب الخلفى لتلك الحقيبة التى لا تفارقك؟"سألها بهزل.

"آه. انها حكم العادة"كشرت ليزا لانه كشف امرها.

عيناه الداكنة رمقتها بتقدير واستحسان. كانت نموذج للعذوبة والرقة. شعرها الاشقر الناعم يناسب على كتفيها العاريتين فى تموجات. ثوبها البسيط باللون البيج من القطن الناعم. صدره ضيق يحتضن صدرها العارم بنعومة. بينما يرتفع جزؤه السفلى بضعة انشات عن ركبتيها. لم تكن لديها اى فكرة كم يبدو مظهرها مثيرا ومرغوبا. انحنى اليكس ومرر قبلة خاطفة على شفتيها المنفرجتين.

فى الواحدة بعد منتصف الليل. كانت ليزا جالسة فى الشرفة الامامية للفيللا. تتشارك هى واليكس اريكة من الشمواه الناعمة. ومسترخية فى رضا بين ذراعيه.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

تنهدت بسرور ونسيم الليل الدافئ يلفح بشرتها. بينما تتلألأ السماء الزرقاء فوقهم بالنجوم. ويمتد البحر على مرمى البصر امامهم. كانت تشعر بحالة نادرة من الاسترخاء اللذيذ.

"لو تأذنا لي ايها الشابين.سأتمنى لكما ليلة سعيدة. سررت جدا بقدومكما. لكن امرأة فى سنى تحتاج الى النوم".

"ونحن ايضا .امى".

رد اليكس ونهض على قدميه ساحبا ليزا معه. بدون ان يفلتها انحنى على امه وقبلها على وجنتها"تصبحين على خير".

"والدتك سيدة رائعة. انا مندهشة من هجران والدك لها".

"لم يهجرها. بل هى التى طردته من حياتها"رد اليكس بصدق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"حسنا. لا استطيع ان الومها بعد ان رأيته وسمعته. انه لا يستطيع ان يبقى يديه بعيدا عن اى امرأة".

"الامور لا تؤخذ بهذة الطريقة ليزا"علق اليكس.

"النساء لديها عادة فى القفز الى الاستنتاجات. كما تعلمين!"

غاظها بهدوء. الا ان تعبيرات وجهه كانت شابتها مرارة سريعا ما اختفت.

"اعتقد ان العلم الحديث الآن كان ليحل مشكلة ابواي. لكن على جزيرة معزولة مثل هذة منذ خمسة وثلاثين عاما. اكتئاب ما بعد الولادة لم يكن له تشخيص او علاج".

"وهذا سبب اقوى ليجعل والدك يساندها. ان كانت مريضة".

تنهد اليكس"هذا ما كنت اعتقده حتى بضع سنوات مضت. عندما تشاجرت مع والدى حول طلاقه الثالث

By saide

زوجي الذي لااعرفة

وما كلفنا من اموال. وقال لى الحكاية من وجهة نظره. انا لا ابرر موقفه. الا اننى اشعر بالأسف تجاهه".

"ما كنت لاشعر بأى اسف تجاهه"تمتمت ليزا.

"نعم. لكنك لست رجلا. والحمد لله..."

ضغط على يديها برقة مما جعل قلبها تتسارع نبضاته قبل ان يكمل"على ما يبدو ان امى اصيبت باكتئاب بعد ولادتى استمر لمدة عامين. لم تدعه يقترب منها ابدا. كان يحبها بشدة وكان على وشك ان يفقد عقله. ذهب الى اثينا للاشراف على مشروع جديد وبينما كان هناك استطاعت امى ان تتغلب اخيرا على مرضها. ولاول مرة فى حياتها سافرت بمفردها من الجزيرة الى اثينا. للاسف عندما ذهبت الى الفندق الذاى كان يقيم فيه لم يكن هو هناك. انتظرته فى بهو الفندق وشاهدته وهو عائد. كان مخمورا وتتأبط ذراعه احدى الفتيات. اقسم انها اول مرة يصاحب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

فيها اى امرأة. وانا اميل الى تصديقه. اما امى فلم تصدقه. واجهته ورمت بخاتم الزواج فى وجهه واستقلت اول قارب عائدة الى خوس ولم تغادر الجزيرة من حينها".

انزل اليكس يده من على كتفها وامسك يدها"وهذة هى نهاية القصة. هيا الى الفراش".

القت نظرة جانبية على وجهه القاسى وهما فى طريقهما لدخول الفيللا"ولم تسامحه ابدا؟".

"لا. خيانة واحدة كانت اكثر من كافية وفقا لمفهومها".

تساءلت ليزا ان كان اليكس يوافقها ام لا. وهل له نفس طباع امه ام ابوه؟ هى لا تعلم. لكنها تمنت ان يكون مزيجا من الاثنين.

صعدا الى الدور العلوى وايديهما متشابكة. مع تساؤل آخر يدور برأسها عن شعور اليكس الصبى الصغير تجاه

By saide

زوجي الذي لااعرفة

انفصال والديه.

عند دخولهما غرفة النوم. تجولت نظرات ليزا على الغرفة الواسعة المريعة وشعرت فجأة بتوتر.

اتجهت ناحية الشرفة بسرعة"الجو حار جدا".

شعرت بيديه تطبق على خصرها وانفاسه الدافئة على شعرها. تجولت يديه على ثوبها الناعم"هذا الثوب ظل يعذبنى طيلة الليلة".

انحبست انفاسها وهو يديرها لتواجهه. نظرت اليه. كانت عيناه تلمع باشتياق لم تستطع ليزا الا ان تستجيب له. وبلهفة اندست بين ذراعيه. تقاسما قبلة لم تكن كأى قبلة سابقة. كانت شغوفة لكن رقيقة. كانت تقول بلا كلمات وعودا بالأمل. بالسعادة وبالاحتياج. هل هذا حب؟ من ناحية اليكس هى لا تعرف اما من ناحيتها هى تعرف جيدا انها تحبه. فلما المقاومة؟!.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"هيا...واستطيع ان اؤكد لك انك المرأة الوحيدة التى شاركتنى هذا الفراش".

ويديها خلف عنقه التوت شفتا ليزا بابتسامة عطف مفتعل"اليكس المسكين. الم تسمح لك امك بجلب نساء الى هنا؟"غاظته بنبرة ساخرة.

"اسخرى كما شئت لكنها الحقيقة".

انحنى ليرفعها بين يديه واتجه بها الى الفراش. وضعها برقة ومال ليحدق فى عينيها"ليزا...انا...".

تردد قليلا. عيناه الداكنة جالت على ملامحها الرقيقة تقريبا فى دهشة لم تعرف ليزا سببها.

"...يوم قابلتك. كان اسعد ايام حياتى".

ليزا كان لديها احساس اكيد بأنه كان ينوى قول شئ آخر.

منتصف يوم الثلاثاء. كانت ليزا تشعر بالحر والتعب. خلعت قبعتها وناولتها بامتنان لاليكس. شعرها كان

By saide

زوجي الذي لااعرفة

مربوط للخلف فى ذيل حصان. ترتدى ملابس خيفة. شورت ابيض قصير مع بلوزة خفيفة بلا اكمام ومع ذلك لم تستطع محو العبوس عن وجهها.

هل تزور كل مواقع البناء لمشروعاتك؟ لابد ان هذا يأخذ كم كبير من وقتك وجهدك".

"لا"

ناول اليكس القبعات لمدير مشروعه وخاطبه باليونانية. بعدها امسك بيدها واضاف وهما فى طريقهما الى مغادرة المشروع"لدي موظفين على درجة عالية من الكفاءة. لكن بما اننى ولدت هنا فلدي اهتمام خاص بهذا المشروع".

وصلا الى حيث كان يركن السيارة. فتح لها الباب واستدار كى يفتح الباب الآخر فرآها واقفة مكانها ولم تدخل.

"هل هناك خطب ما؟ آسف ان كنت مللت من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

من الزيارة".

"لم امل. الموقع هنا خلاب. المشروع بالتأكيد سيكتب له النجاح".

نظرت اليه. القميص الازرق القطنى كان يتناسب تماما مع اكتافه العريضة. ازراره العلوية مفتوحة الى منتصف صدره. شعره الاسود كان يلمع كالحرير تحت الشمس الساطعة. وبطريقة ما خلال الساعات الماضية. ظهر لها كرجل يونانى اكثر من اى وقت مضى. هادئ جدا ومنتعش جدا بينما تكاد هى تذوب.

"لكنك وعدتنى اننا سنذهب اليوم للسباحة. اليكس".

"نعم لقد وعدتك. لكن هل فعلا ترغبين بالسباحة والشاطئ ممتلئ هكذا بالسواح؟".

نظرت الى الشاطئ الخلاب والى ابحر الصافى الذى تتلألأ امواجه تحت ضوء الشمس. ثم نظرت اليه هو عبر السيارة. اليكس الانيق المتعجرف. لا يريد ان

By saide

زوجي الذي لاعرفة

يختلط بحشود السواح.

التوت شفتيها بابتسامة خبيثة"ولما لا؟ ما المانع؟! اكاد اذوب من الحرارة".

هز رأسه بتردد"حسنا.. هيا بنا".

بقيا لاكثر من نصف ساعة يلعبان فى المياه الصافية الدافئة كالأطفال قبل ان يعودا الى الفيللا حيث اصر اليكس على ان يأخذا قيلولة. قال انها من العادات اليونانية الاصيلة.

تنهدت ليزا بارتياح كبير وهى تجلس على الكرسى الكبير ذو الاجناب العالية والمحيط به كرسيان مماثلان حول طاولة صغيرة فى شرفة جناح نومهما.

اليكس كان فى الطابق السفلى يتحدث مع امه. اتضح انها رتبت لاقامة حفلة هذا المساء. حفلة زفاف متأخرة وفرصة لليزا للتعرف على اصدقاء طفولة اليكس. كما قالت.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

تركتهم ليزا يتكلمون وصعدت لأخذ حمام منعش وارتدت ثوب ازرق فاتح من الحرير. فتحت اللاب توب ووضعته على الطاولة المقابلة لها. وبدأت فى كتابة رسالة اليكترونية الى جايد سترسلها له فيما بعد. بحماسة اخذت تصف له الجزيرة. التاريخ. وجمال المكان. وابتسمت لنفسها. كم سيحسدها جايد عندما يقرأ الرسالة. جايد المسكين. لم يسبق له ان غادر الولاية ابدا فما بالك بمغادرة البلاد.

دخل اليكس عليها ووجهها مبتسم ويديها على المفاتيح.

"والآن من فينا الذى يعمل؟".

تقدم منها وجلس بمقابلها. واضعا كأسان وزجاجة من العصير على الطاولة"وكنت آمل ان اغويك بزجاجة العصير هذة".

"انا لا اعمل. بل اكتب الى صديق"قالت ببساطة

By saide

زوجي الذي لااعرفة

وهى تنظر اليه بعيون مرحة.

"صديق؟"حاجب داكن ارتفع بتساؤل.

"نعم. جايد".

عادت وركزت انتباهها على لوحة المفاتيح"عادة ما اكتب كل شئ يهمنى مرة واحدة فى الرسائل وارسلها فيما بعد. هذا اكثر اقتصادا فى الوقت".

لم تنتبه الى التقطيبة القاسية التى كست ملامحه او الى ضيق عينيه الداكنة والمركزة عليها.

"انسى الرسائل"

مد يده ليأخذ يدها ويمسح برقة عليها"اغلقى هذا وشاركينى كأس شراب قبل قدوم الرعاع".

"الرعاع؟"كشرت وهى تغلق الجهاز.

"ليست طريقة لطيفة تصف بها اصدقائك. اليكس"

"لم تقابليهم بعد"ارتفع حاجبه والتوى فمه بابتسامة متسلية. فتح الزجاجة وصب منها فى الكأسين وناولها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

احدهما.

"هذا كلام لا يبشر بالخير"ردت عليه وهى ترتشف الشراب.

نظرته المتفحصة تركزت عليها. وللحظات لمحت فى عينيه شئ لم تفهم. الا انه اعطى لها شعور بانها جرحته. لا تعرف لماذا.

"حسنا. سأضطر لان احرسك كالصقر. لكن لن تكون هناك اى مشقة وانت ترتدين فستان كهذا".

نظرته اللعوب كانت تغيظها. بينما سمح لعينيه ان تمسح منحنياتها الرقيقة والتى ابرزها الثوب.

فى الحفلة. علمت ان اليكس كان على حق. كان الشغب والصخب لحد السماء. تعجبت ليزا من زوجها الارستقراطى المتعجرف. يبدو اصغر سنا بكثير ومنفتح اكثر بكثير مع اصدقائه اليونانيين اكثر منه عندما يكون مع شركائه فى العمل الذين قابلتهم فى شهر

زوجي الذي لاعرفة

عسلهما.

غادرا خوس يوم الاثنين. كانت عطلة نهاية اسبوع رائعة. راقبت ليزا من نافذة الطائرة الجزيرة وهى تختفى عن نظرها بحزن.

"متى تعتقد اننا سنعود؟"سألت اليكس الذى كان يجلس بجانبها مرتديا بذلة عمل رمادية مع قميص من الحرير. لقد عاد مرة اخرى المليارديرر اليونانى.

لم يسمعها. كانت عيناه على جهاز اللاب توب الموجود معه. كل تركيزه على المستند الذى يقرؤه. بتنهيدة خفيفة. استدارت ليزا لتنظر مرة اخرى من النافذة. رحلتهم الخيالية انتهت بالفعل.

اغلقت ليزا جهاز الكمبيوتر. وبتنهيدة راضية جلست معتدلة ومدت ذراعيها لاعلى رأسها حتى تخفف من تشنجات كتفيها. لقد اكملت آخر عملها.

نظرت حولها فى الغرفة. ابتسامة ناعمة كست شفتيها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

الممتلئتين. تجد حتى الآن من الصعوبة ان تصدق انه في خلال الخمس اسابيع الماضية وبعد عودتهم من خوس. قام اليكس بشراء المنزل الذى اخترته فى ريف ستونبروج. ومن ثلاثة اسابيع فقط انتقلا اليه. بيرت والسيدة بلايدون كانا معهما. واستأجرا فتاة من القرية تأتى يوميا للقيام بأعمال التنظيف. والسبت الماضى استقبلا فيه اول ضيوف على العشاء. جاك. اشبين زوجها فى حفل الزفاف والذى اختفى بسرعة بعد القائه خطابه. وزوجته تينا.

اتضح انهم يسكنون على بعد خمسة اميال فقط منهم. كما انها اكتشفت ايضا سبب اختفاء جاك ليلة العرس. زوجته جينا كانت فى حالة ولادة منذ الصباح الا انه اصر على حضور العرس والقيام بدوره كأشبين لاليكس.

لحسن الحظ. تينا لم تضع المولود الا فى ساعة متأخرة

By saide

زوجي الذي لااعرفة

من الليلة. طفلة. كانت طفلتهما الثانية.

الآن...على ما يبدو. زواجها من اليكس ناجح ومثالى. بيت جميل. حياة جميلة. العلاقة بينهما خيالية. اليكس يجعلها لا تعرف رأسها من قدميها.

تذهب الى شركتها فى ستراتفورد مرتين فى الاسبوع. وباقى الوقت تعمل من البيت.

قد يمضون الساعات يتحدثون. فى الكتب. فى الموسيقى. فى السياسة. حتى فى الاعمال. لكن بالرغم من كل هذا. كانت تشعر ان وراء تلك الصورة المثالية وتحت السطح هناك نوع ما من التوتر. وكانت غير قادرة على عمل اى شئ حيال ذلك.

لكن. لو كانت امينة بالقدر الكافى لاعترفت بانها السبب فى ذلك التوتر.

لا تستطيع ان تنسى ان اليكس لا يحبها. لا يؤمن بشئ اسمه الحب.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

سعادته الواضحة بزواجهما لم تزيدها الا حيرة. انها ترغب فى حبه الصريح.

تنهدت من غبائها ونظرت الى ساعتها. انها حوالى التاسعة. يجب ان تأكل شيئا.

السيدة بلايتون وبيرت يزوران اصدقاء لهما فى لندن وسيمضون الليلة هناك. لذلك فهى وحيدة بالمنزل.

اليكس فى رحلة عمل الى سنغافورة ومن المفترض ان يعود غدا الجمعة. ليزا لا تستطيع صبرا على قدومه. لقد اشتاقت اليه بشدة.

وضعت الغطاء على جهاز الكمبيوتر. والتقطت الرسائل الالكترونية التى تلقتها من جايد من الطابعة. الرسائل كانت تحدد عنوان الفندق الذى سينزل فيه خلال عطلة نهاية الاسبوع. كان بالفعل سيزور لندن. مع مجموعة من زملائه من الجامعة. فى رحلة سياحية لاوروبا. لندن. باريس. مدريد. وروما.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

رتبت ليزا للقائه فى فندقه يوم السبت بعد الظهر. كان هذا هو الوقت الوحيد المتاح لديه ليقابلها. كانت حقيقة تتطلع الى رؤية الرجل الذى كان محل ثقتها لمدة طويلة. لكنها لم تسمع من قبل عن الفندق الذى ينزل فيه. لهذا فقد طبعت العنوان. وبالنسبة لسائق التاكسى فلن يجد اى مشكلة فى معرفة الفندق.

"كنت اعلم اننى سأجدك هنا".

صوت اليكس العميق اجفلها. انتفضت وهى على الكرسى بينما وقعت الورقة التى بها عنوان الفندق من يديها على الطاولة.

"لم اكن اتوقع قدومك قبل الغد"

ابتسمت وشربت عيناها الزرقاوتان من منظر رؤيته. كان مستندا على اطار الباب. رابطة عنقه مفكوكة. اكمام قميصه مرفوعة حتى مرفقيه والازرار الثلاثة. الاولى مفتوحين. شعره الاسود مشعث. بدا وسيما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بشكل مدمر ومثيرا بلا حدود.

"نعم..."

اتجه ناحيتها ووقفت هى على قدميها. تمنت لو كانت ترتدى شئ اكثر اثارة من الشورت الازرق القديم والتوب الازرق هذا.

"اشتقت اليك. لذا اختصرت الزيارة".

عيناه الداكنة جالت على جسدها النحيف باثارة جعلت نبضها يتسارع.

وضع يده على كتفيها"هل اجرؤ على التمنى بأنك اشتقت الي؟".

ضاقت عيناه وهو يدرس ملامح وجهها بقوة جعلت الابتسامة تتوقف على شفتيها.

"بالطبع اشتقت اليك"اعترفت بصدق.

فقط لو يعلم كم اشتاقت اليه. كانت تريد ان تلف يديها حوله. لكنه سبقها وانحنى كى يطبع قبلة على

زوجي الذي لااعرفة

By saide

شفتيها بينما اشتدت قبضة يديه عليها.

قبلها باشتياق من لم يرها من سنوات"كنت بحاجة لهذا"تمتم بصوت مبحوح.

"احتاج بشدة الى ان آخذ حمام. لقد كانت رحلة متعبة جدا".

تفحصت وجهه الوسيم. فعلا كان يبدو متعبا.

لفت يدها حول عنقه ودفنت وجهها فى رقبته وقبلته برقة"هممم. انت تبدو مرهق بالفعل"نظرت اليه بابتسامة عابثة.

"ستدفعين ثمن هذا يا امرأة"رفعها بين يديه وحملها الى خارج غرفة المكتبة.

لاحقا...اعدت ليزا وجبة خفيفة من البيض المخفوق والسلطة تناولها مع المشروب فى شرفة المنزل الامامية.

وهى مسترخية بجواره على احدى الاريكتين فى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

الشرفة. نظرت الى الحديقة وما فيها من اشجار على امتداد البصر. مالت لتريح رأسها على كتفه باسترخاء تام.

"انت تحبين هذا المنزل. اليس كذلك؟".

"نعم اليكس. انا احبه. كما اننى اعلم انه كانت لديك النية بشرائه فى كل الاحوال. تينا اخبرتنى انك ذهبت لمعاينته قبل زواجنا باسبوع".

كانت ليزا قد قابلت تينا زوجة جاك على الغداء فى كافيتيريا القرية الاثنين الماضى. واكتشفت اشياء كثيرة لم تكن تعلمها عن زوجها.

"بالنسبة لامرأة صغيرة الجسد. تينا لديها فم كبير"قال اليكس بجفاف.

"اخبرتنى ايضا انك تلعب الجولف بعد ظهر كل يوم سبت مع جاك. طالما كنت موجودا فى انجلترا. والمفاجأة ان نادى الجولف الذى تلعبان فيه يبعد

زوجي الذي لااعرفة

فقط ميلين عن منزلنا الجديد".

"حسنا. لقد كشفتينى. عاقبينى كما تحبى. ولكى اعبر عن ندمى الشديد سآخذك غدا للتسوق".

"للاسف لا استطيع"

ادارت ليزا رأسها ونظرت اليه"عندى موعد مع السيد بوب بيرنت. هو يعمل فى مجال صناعة الخزف. ويريد ان يوسع نشاطه من البيع لبضعة معارض صغيرة خاصة الى تأجير مبنى من وحدات الشركة ليبيع مباشرة الى الجمهور".

"ما الذى تعرفيه عن الرجل؟"

"فى الحقيقة ليس الكثير. مارى ارسلت الي فاكس اليوم. نسخة من عرضه وموجز مختصر عن نواياه. الفاكس على مكتبى. سأذهب لاحضره لك. واخبرنى بما تراه".

"لا. انا سأذهب. انت تجهدين نفسك فى العمل وانا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

اريدك مرتاحة لبقية الليلة"مسح بشفتيه على قمة رأسها. لمعت عيناه بتسلية اخبرتها انه يعلم تماما مدى تأثيره عليها.

التوت شفتاها بابتسامة واسعة وهى تراقبه يخرج من الشرفة فى طريقه الى داخل المنزل. زوجها. حبيبها. بتنهيدة عميقة راضية استرخت ليزا ورجعت للخلف لتستند على ظهر الاريكة.

تشعر بأن الحياة لا يمكن ان تكون افضل من هذا. هى الآن سعيدة جدا ومقتنعة جدا ان اليكس قال لها الحقيقة بخصوص شراؤه للاسهم بغرض حمايتها. لقد اثبت ذلك خلال الاسابيع الماضية. فبالرغم من انه يملك اغلبية الاسهم. الا انه لا يقوم بأى دور نشط فى ادارة الشركة. كان سعيدا جدا وراضيا جدا بأن تكون هى المديرة وصاحبة القرار. وهو ايضا على استعداد دائم للاصغاء اليها ومناقشتها فى اى مشكلة تظهر على

By saide

زوجي الذي لااعرفة

السطح. بالنسبة لليزا. كان هذا وضع مثالى افتقدته منذ وفاة والدتها. قدرتها على مناقشة اليكس فى المشكلات واخذ رأيه كانت هبة اضافية لعلاقتهما معا. والاثنان كان سعيدان بذلك.

انها فتاة محظوظة. مشطت شعرها باصابعها وازاحته خلف اذنيها. لا تكاد تصدق انها فكرت بالفعل فى الطلاق منذ عدة اسابيع ماضية. انتابت جسدها رعشة لمجرد الفكرة. كانت قريبة من اقتراف خطأ فادح. اليس ما يقال صحيح عن ان اول ستة اشهر هى اصعب فترة فى الزواج؟. اتسعت عينا ليزا بضحكة صامتة. فى حالتها هى كانت اول ستة اسابيع!.

"شئ ما يبهجك ليزا؟".

صدى صوت اليكس العميق الرخيم سرى فى السكون. ادارت رأسها لتنظر اليه. حضوره ملأ الشرفة بطريقة محببة اليها وتراقص قلبها لمجرد رؤيته بشكل اعتادت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

عليه.

"لا. كنت فقط افكر. ما الذى اخرك هكذا؟".

رفع الفاكس بيديه"هذا. لقد قرأته"وطوح بالورقة فى الهواء.

لم تكن ليزا متأكدة هل هذة علامة جيدة ام سيئة. وجهه الداكن لم يعكس اى مشاعر. كان يحوم حول المكان بلا توقف بينما كانت تراقبه ليزا بعيون محبة.

"و....؟".سألت بفضول.

"اعتقد ان رجلك هذا يعبث بك. اعذرينى على الوصف الوقح. هو يحتاج ذلك المكان اكثر مما تحاجين انت لمبلغ ايجاره".قال بتهكم.

كان يحدق فيها بغموض"لا تتخذى اى قرار غدا. قومى بعمل بحث عن الرجل اولا".

"ليست لديك اى ثقة فى الطبيعة البشرية"مازحته ليزا.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

شئ كئيب تحرك فى اعماق عينيه ثم اختفى سريعا.

"لقد عشت اكثر منك ليزا. الناس نادرا ما تكون على حقيقتها".

اشتبكت عيناها مع عينيه. سرت رعشة مفاجئة فى جسدها وشعرت ببرودة غريبة. تجاهلتها وقالت تمازحه"اوه...آسفة. نسيت انك تتجه لمرحلة الخرف".

"خرف. بالتأكيد!. سوف اعلمك عندما ابدأ فى التخريف".

وصل اليها. اعادها الى الخلف وامسك رأسها بيد. عيناه كانت تلمع بوميض تعرفه جيدا.

"تعالي الى الفراش الآن وسوف اخبرك".

بعد ظهر اليوم التالي. دخلت ليزا الى المنزل واسقطت حقيبة يدها على طاولة البهو. الجو كان حار جدا. والقيادة عائدة من ستراتفورد كانت مفزعة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

. صعدت الى غرفة نومها. القت بحذائها وتخلصت من ملابسها.

حمام ام سباحة فى الحوض؟ لم تستطيع ان تقرر. كشرت واتجهت الى الحمام. لعل تصميمها على متابعة تولي امور الشركة كان قرارا خاطئا.

صيف حار كهذا من الصعب ان تجد فيه الراحة خاصة وان كانت متزوجة من رجل مثل اليكس.

السبت صباحا...نظرت ليزا الى الساعة الموجودة بجانبها. ازاحت ذراع اليكس الملفوفة حول خصرها وخرجت من الفراش.

"جاك سيكون هنا خلال ساعة لمباراة الجولف المعتادة. وانا سأذهب الى المدينة".

نظرت الى وجهه ورأت نظرة مفزعة من الغضب جعلتها تتصلب مكانها.

"اليكس؟".

By saide

زوجي الذي لاعرفة

تساءلت فى حيرة. اكيد لم يكن غاضبا من تركها الفراش. الوقت متأخر بالفعل.

"ليزا؟"قال بسخرية وهو يرفع حاجبه ليغيظها.

"ياللأسف. اقل من ثلاثة اشهر وانتهى بالفعل شهر عسلنا".

تدحرج للجانب الآخر من الفراش وخرج منه"من الافضل ان اتحرك. هناك ثأر بينى وبين جاك اليوم".

ارسلت اليه قبلة فى الهواء ودخلت مسرعة الى الحمام.

اخذت حمام سريع وبعدها جففت شعرها الطويل ثم عادت الى الغرفة ولم تجد اثر لاليكس.

وضعت قدر بسيط جدا من الماكياج. وانتقت من خزانة الملابس فستان ناعم من القطن بلون الكريم. له فتحة صدر منخفضة قليلا مع ازرار صغيرة جدا فى منتصفه تصل الى الذيل ويمتد طوله حتى ركبتيها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

اختارت ساندال مناسب له ووقفت تنظر الى انعاكسها في المرآة.

"جميل جدا"ظهر اليكس من خلفها.

استدارت له بابتسامة عريضة تشع من وجهها.

انحنت بلياقة"شكرا للطفك سيدي".

تجولت عيناها عليه. يرتدى بنطال اسود وقميص بولو اسود. كان يبدو متوهجا جدا. وذكوريا جدا. تمنت ان تلمسه. وكان يعلم هو هذا تماما.

ضاقت عيناه"استطيع ان الغى المباراة. وربما...نجد شئ اكثر اثارة لنفعله...هل يوافقك هذا؟".

اى يوم آخر. كانت لتوافق على الفور. لكن ليس اليوم. ستقابل جايد فى لندن. وليس لديهما سوى ثلاث ساعات يقضينها معا. ليس بالكثير على صداقة خمس سنوات.

"جاك لن يسامحك ابدا لو الغيت المباراة. كما اننى

By saide

زوجي الذي لاعرفة

لابد ان اقابل صديق فى لندن"اخبرته بابتسامة حزينة.

"انسي اننى سألتك"اجاب بخفة. لكن عيناه كانت تلمع بقسوة وهو يحدق بها.

"كيف ستصلين الى هناك؟. لا اريدك ان تقودى الى لندن بمفردك. اطلبي من بيرت ان يقلك".

"لا حاجة لذلك. سأقود فقط حتى المحطة لاستقل القطار".

"حسنا"رد باقتضاب وخرج.

ماذا اصابه؟ تساءلت وهى تلحق به الى الطابق السفلى. الاسبوع الماضى كان غاضبا بعد مباراة الجولف. هذا الاسبوع هو غاضب حتى قبل ان تبدأ. من المفروض ان تساعده الرياضة على الاسترخاء. اما فى حالته هو فالرياضة تزيد عصبيته.

توقف التاكسي امام مبنى ضخم فى احدى احياء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

لندن القديمة. صعدت الدرجات ومرت من خلال اعمدة ضخمة تدعم المدخل المؤدى الى بهو الفندق.

نظرت حولها باهتمام. على احد الجوانب كان هناك مكتب الاستعلامات وامامه اريكتين كبيرتين وطاولة عليها الكثير من المجلات. على الجانب الآخر باب مفتوح من الواضح انه مدخل للبار.

مازالت عاجزة عن تصديق انها ستقابل جايد وجها لوجه. لديها صورته. لكن مقابلته شخصيا بعد كل تلك الفترة. كانت تحمل الكثير من الاثارة.

اتجهت الى البار. تلفتت حولها.

"ليزا. هل هذا انت؟"صوت عميق متسائل بلهجة امريكية واضحة.

استدارت وكست وجهها ابتسامة واسعة"جايد!".

تعرفت عليه على الفور. يبدو اكبر سنا من الصورة.

زوجي الذي لاعرفة

By saide

كان طويلا جدا. مع جسد متناسق. بنطاله الجينز الضيق كان مناسبا تماما عليه. قميصه ذو الازرار المفتوحة يظهر صدره العريض. ووجهه الوسيم تكسوه سمرة ذهبية تتباين بشدة مع شعره الذهبى اللامع.

لكن عيناه هى التى جذبت انتباه ليزا بشدة. لونها ازرق داكن بلون الزفير تعكس فى اعماقها ذكاء واضح كما تعكس رقة لا يمكن اغفالها.

للحظات طويلة ظلا يحدقان ببعضهما البعض.

"اللعنة...انت جميلة لدرجة تجعل الرجل يغير رأيه. ليزا"

زحف احمرار عميق كسى وجهه الوسيم"آسف على اللغة".

ضحكت ليزا بشدة. اكبر منها بعام ومازال يحمر وجهه خجلا.

"لا حاجة للاعتذار"طمأنته بابتسامة عريضة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"وانت تبدو كراعى بقر حقيقي"علقت بعد ان لاحظت الحذاء ذو الرقبة العالية.

ذراعان كبيرتان حملتاها من على الارض مع ضحكة مجلجلة خرجت من اعماق صدره. تمسكت بعنقه ومنحها عناق كبير قوي قبل ان ينزلها مرة اخرى على قدميها.

"راعى بقر لنصف الوقت كما تعلمين".

اخفض وجهه لينظر اليها وهو لايزال ممسكا بها. كانت هناك نظرة تفاهم كامل تسري بينهما.

"ليست لديك اي فكرة كم تعني صداقتك لي"قالت ليزا بجدية بينما ترقرقت عيناها بالدموع.

رأسه الشقراء انحنت ووضع عدة قبلات رقيقة جدا على وجنتها"صداقتك تعني لي الكثير انا ايضا. بدون دعمك او تفهمك لما كنت وصلت الى هذة المرحلة".

By saide

زوجي الذي لاعرفة

لم يرى ايا منهما الرجل الطويل الاسمر الواقف بمدخل البار يراقب المشهد المؤثر.

لكن فجأة انقلبت الامور بسرعة جنونية.

وقفت ليزا متصلبة وهى تشاهد ذراعى جايد ينتزعان من على خصرها ويعود للخلف متعثرا ليطير فى الهواء ويقع مسطحا على الارض على ظهره.

لم يكن لديه اى فرصة. حدقت ليزا برعب الى الشخص الذي هاجم جايد.

اليكس!!

عيناه كانت تلمع كقطعة فحم مشتعلة خلف قناع من الشراسة يكسو وجهه ويقف عند رأس جايد الممدد على الارض.

نزلت ليزا على ركبتيها وازاحت برقة شعره عن جبهته"هل انت بخير؟ انا آسفة. آسفة جدا".

"هشش!"تمكن جايد من ان يرتكز على مرفقه وينظر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

اليها"انا بخير".

"ياله من منظر مؤثر"ردد اليكس من بين اسنانه.

"زوجتى وعشيقها فى فندق رخيص وعلاقة رخيصة"ثم تقدم خطوة ناحية جايد.

كانت ليزا تنتفض من الغضب. وقفت بسرعة على قدميها وجذبته من ذراعه خوفا من ان يهاجم جايد مرة ثانية.

"ايها الهمجى"

لاتعلم كيف اتى الى هنا؟ ولا لماذا؟ ولم تهتم.

"هل جننت؟!"صرخت به وعيناها تشتعل غضبا.

"انتظر يا رجل. لقد فهمت المسألة كلها خطأ. دعني اشرح لك"كان جايد يحاول ان يهدئ الموقف.

نظر اليكس الى الرجل"هل تريدها؟ خذها...على الرحب والسعة"واستدار على عقبيه وخرج.

انسحب اللون من وجه ليزا. لا تستطيع ان تصدق ما

By saide

زوجي الذي لااعرفة

حدث للتو. اغمضت عينيها وهزت رأسها.

شعرت بدفء ذراع جايد. الذى وقف على قدميه الآن. حول كتفيها فمالت عليه.

"هل انت بخير ليزا؟".

ادارت وجهها لتنظر اليه وتنهدت. رفعت يدها لتمسح على فكه المتورم.

"من المفروض ان يكون انا من يسألك هذا السؤال. لا اعرف كيف اعتذر لك".

تذكرت صورة اليكس وهو يمسك بخناقه وارتعشت.

"هشش..لا يهم..انا لا اغضب بهذة السهولة. اخوانى حاولوا لسنوات لكنهم فشلوا".

التوت شفتيها بابتسامة باهتة. هى تفهم ما يقصده.

"اعتقد ان هذا كان زوجك. خسارة. لم يتاح لك الوقت لتعريفنا ببعض. يبدو رجلا بحق".

"بل وحشا بحق"علقت بنبرة لاتزال تحمل الرعب من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

ذكرى ما حدث.

"لا تكوني قاسية على الرجل. انه يحبك. وهذا واضح كالشمس. اعتقد ان هذة نهاية لقاؤنا. لابد ان تلحقي به".

"الحق به؟ ابدا"قالت باصرار.

"ليس لديه اى حق فى اللحاق بي ولا الحق في اتهامى بالباطل ولا الحق فى ضربك. هذا الخنزير المتوحش".

"انه غيور. امنحيه العذر ليزا. ليس خطؤه بالكامل. هل اخبرتيه بمقابلتك لي؟"سألها بهدوء.

"اخبرته اننى سأقابل صديق"كلما فكرت ليزا فيما حدث كلما زاد غضبها.

"الغضب هو مضيعة للمشاعر .ليزا. كوني صادقة. هل اخبرتيه بالفعل ان هذا الصديق رجل؟".

"ومن انت؟ ضميري. جايد؟"سألته بنبرة قلقة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

ابتسم لها لكنه لم يجب على السؤال"انه زوجك. الحقي به واشرحي له كل شئ".

نظرت الى وجهه الوسيم.واضح جدا وصادق جدا.لا. جايد. بعد الظهر هذا لنا نحن. لا اعرف كيف ظهر اليكس هكذا او لماذا لكنه لن يفسد علينا تلك الساعات القليلة التى سنقضيها معا.و..."وضعت يدها فى يده وتابعت"انه يوم رائع. سنتمشى معا فى الهايد بارك. نجلس فى الحديقة الايطالية ونقوم بكل ما وعدتك به عند زيارتك للندن".

"كما ترغبين ليزا"تعبيرات وجهه كانت حزينة جدا"لكن اوعديني ليزا. عندما تعودين اشرحي لزوجك الحقيقة. اننا اصدقاء. ولا شئ اكثر".

رغبته فى حمايتها غمرتها بشعور من السعادة بهذا الرجل الذي تقابله للمرة الاولى. تعلم جيدا ان جايد لا يفكر بحقارة ولا المال يهمه. فقط البشر هم موضع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

اهتمامه. من المستحيل ان يفهم رجل مثله شخصية جبارة وبلا رحمة مثل شخصية اليكس.

"بالطبع سأفعل. جايد. وتأكد ان اليكس سيضحك كثيرا على سوء التفاهم هذا عندما اخبره الحقيقة".

ارغمت نفسها على وضع ابتسامة عريضة على شفتيها واحكمت اغلاق اصابعها على كف يده"هيا الآن يا راعي البقر لنقم بجولتنا التي وعدتك بها".

في السادسة مساءا...ساعدها جايد فى ركوب القطار. استدارت ومالت من النافذة ثم طبعت قبلة رقيقة على حاجبه"حتى لقائنا التالى جايد".

عيناه الزرقاء الرائعة ومضت بما يشبه الدموع"لقد امضيت وقتا ممتعا ليزا.بغض النظر عن البداية الساخنة. ولكن تأكدي اننى دائما سأكون موجودا من اجلك متى احتجت الي".

انطلقت الصفارة ومضى القطار فى طريقه...ظلت ليزا

زوجي الذي لاعرفة

تلوح له حتى غاب عن بصرها.

نهاية الفصل الثامن

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida
By saide
ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

الفصل التاسع

www.mlazna.com

الفصل التاسع

خرجت ليزا باضطراب من سيارتها.كانت تمطر بغزارة. حسنا جدا هذا هو تماما ما ينقصها.صعدت عبر الدرجات الحجرية المؤدية الى الباب الامامى للمنزل.

وعدها لجايد ان تشرح طبيعة علاقتهما لاليكس هو ما جعلها تعود اللية. هل قدرها ان تظل حمقاء طيلة حياتها تجاه اى شئ يتعلق باليكس؟ لقد غفرت له طيشه مع مارجوت وحتى مع نايجل. لقد اقنعت نفسها انه يحبها. لكن ما فعله مع جايد اظهر لها اخيرا الحقيقة. اليكس لا يحبها.

كيف ولماذا تبعها اليوم؟ ليس لديها اى فكرة. لكن ما تعرفه انه لن تكون له الكلمة الاخيرة فى الفصل الاخير من قصتهما. بقدر ما تحبه لن تكون ممسحة ارجل لاى رجل. لن يسمح لها كبرياءها بذلك..

بثوبها الملتصق بجسدها من الامطار دفعت الباب

By saide

زوجي الذي لااعرفة

ودخلت الى البهو. لم ترى اليكس الى ان سمعت صوته.

"انا متعجب من ان لديك الجرأة كى تعودى الى هنا.هل تتحدينى ليزا؟"

التفتت برأسها تجاهه. كان يتجه نحوها. يرتدى نفس الطقم الاسود الذى كان يرتديه للعب الجولف فى ذلك الصباح.

يبدو مثيرا لدرجة قاتلة. ونبضها المتسارع اخبرها انها حتى الآن ليست منيعة ضده. لكن ايا كانت اللعبة التى كان يلعبها اليكس اليوم فهى بالتأكيد لم تكن الجولف.

وضعت حقيبة يدها على طاولة البهو."انا اعيش هنا. كما اننى احتاج الى ان ابدل ملابسى"

تعلم جيدا انها لابد ان تكلمه لكن المواجهة معه لم تكن آمنة الآن. غضبها سيجعلها تقول اشياء ستندم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

ستندم عليها لاحقا.

مرت بجانبه واتجهت الى الدرجات لكنه كان اسرع منها واغلق الطريق امامها.

"لا تتهربى منى"قال بعنف.

كانت هذة هى القشة بالنسبة لليزا.عادت برأسها الى الخلف ونظرت اليه بعينيها الزرقاء المشتعلة

"ابتعد عن طريقى ايها العنيف القاسى المتعجرف"

رفعت يدها لتضربه الا انه اسرع بالتقاط يدها فى الهواء

"عنيف! قاسى! متعجرف! وتجرؤين على اطلاق الشتائم علي؟"اكتست ملامحه الوسيمة بسخرية باردة

"شتائم من امرأة امضت طيلة اليوم بين ذراعى فتاها الحبيب؟".

"لا تكن سخيفا. جايد ليس فتى .انه اكبر منى بعام".

"وهذا يجعل خيانتك مقبولة؟"سأل بنبرة ساخرة.

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"خيانة؟ ياله من تفكير. لقد ذهبت للقاء صديق وماذا حدث؟ ظهرت كالمخبول لتضربه وتختفى . وانا المخطئة؟".

"اى احمق تظنيننى؟".

"اعتقد انك من النوع الاحمق الملتوى. الغدار. النوع الذى يتلصص على زوجته لانه يعتقد ان اخلاق الناس جميعا منحطة مثل اخلاقه. النوع الذى ينسى استرجاع مفاتيح شقة الزوجية من عشيقته السابقة"

لم تعد تستطيع التوقف.ثورتها منه بسبب ظلمه"النوع الذى يعتقد ان اى علاقة بين رجل وامرأة لابد ان تكون غير اخلاقية".

افلتت يده يديها لتلتف حول خصرها وتجذبها اليه قبل ان تتسنى لها اى فرصة لتبتعد. مال برأسه عليها ليقبلها بعنف كما لو كان يضربها. مدت يدها لتضعها على كتفيه حتى تستطيع ان تحفظ توازنها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"ماذا حدث ليزا؟ اخبريني؟هل خيب الفتى املك؟ لم يستطع هذا التلميذ ان يلبى رغباتك؟"قال بهمس كالفحيح.

كلماته القاسية كانت تجلدها كالسياط . لم تستطع ان تصدق ان يكون بهذة القسوة. نظرت اليه. نظراته الداكنة كانت بقسوة وبرودة الجليد. وقعت يدها من على كتفيه وكورت اصابعها حول جانبيها.

"انت مثير للاشمئزاز"

لكن الاسوأ انها كانت تشمئز من نفسها اكثر. مهما فعل لا تستطيع ان تخنق عواطفها المشبوبة تجاهه. وفى المقابل يبدو هو كلوح الثلج.

نزلت يداه من على خصرها وعاد خطوة الى الخلف"كاذبة"

"استطيع ان انالك الآن"ابتسامته اغاظتها نظرته الحادة المنتصرة جعلت اشمئزازها من نفسها ينمو

By saide

زوجي الذي لاعرفة

اكثر فاكثر .

وجهها كساه الاحمرار ثم تحول الى الشحوب. كانت اهانة اليها من ضمن الكثير من الاهانات. عيناها حملقت فيه بمرارة. طويل واسمر ووسيم. لكن لابد من انها كانت مجنونة لتحبه. فهو لا يستحق الحب.

"انت امرأة مثيرة جدا يا ليزا. لكننى لا آخذ فضلات رجل آخر. قد اكون قد تزوجتك. لكن هذا خطأ من السهل اصلاحه".

نظر اليها نظرة طويلة "اعدى حقائبك. اريدك خارج المنزل فى اقل من ساعة. اى شئ تتركيه يمكن ارساله الى منزلك فى ستراتفورد. سيتصل بك محامي خلال اسبوع. عن نفسى لا ارغب فى ان تقع عليك عيناي ثانية".

التف على عقبيه بسرعة واتجه الى مكتبه واغلق الباب خلفه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الصدمة جعلتها تقف عاجزة. اغلقت عينيها واعتصرتهم بشدة. اليكس طردها! عجرفته ونفاقه جعلاها تحبس انفاسها. غضبها جعلها تخطو باتجاه المكتب الا انها توقفت. لن يستمع الى اى شئ تقوله. وبكل امانة لم يعد لديها اى رغبة فى شرح علاقتها بجايد له.

اليكس لم يحبها ولن يحبها. انه عاجز عن هذا الشعور . فالتدعه يظن انها خانته مع جايد. على الاقل بهذة الطريقة ستحتفظ بكبريائها ولن يعرف مطلقا كم كانت تحبه.

بعد عدة اسابيع كانت تجلس على مكتبها تفرز كومة البريد الذى احضرها للتو احد العاملين. الايام الماضية تركت آثارها على بشرتها النضرة. وجهها شاحب والهالات السوداء تحيط بعينيها الزرقاء الواسعة. الخطاب الاول كان فاتورة طوحت بها فى احد الادراج. عندما التقطت الخطاب الثانى اتسعت

By saide

زوجي الذي لاعرفة

عيناها من الرعب.

بصفتها حاملة الاسهم الرئيسية بشركة لاوسون للتصميمات الزجاجية تدعوها شركة اكزيلا الى حضور اجتماع لمناقشة مستقبل الشركة ووضع رؤى مستقبلية للعمل.

بمعنى آخر. اليكس يوم الجمعة الثالث والعشرون من سبتمبر سيناقش معها مستقبل الشركة خلال اجتماع سيعقد فى الثانية عشر ظهرا فى احد الاجنحة الخاصة باحد الفنادق المحلية.

قرأت ليزا الاسم وطرفت بعينيها. انه نفس الفندق الذى اقيم فيه حفل زفافهما .اسقطت الورقة على المكتب واحنت رأسها على عنقها واغمضت عينيها.

لما هى متفاجئة هكذا. بالتأكيد هو يحضر من اسابيع للانتقام منها. لا تستطيع ان تصدق كم هو حقود هكذا.ترقرقت عينيها بالدموع فأغلقتهما بشدة. لن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

تذرف المزيد من الدموع على اليكس سولومز . بعد ما طردها خارج منزله عادت للاقامة مع هارولد. فى الليالى الاولى الحزن والغضب منعاها من النوم. الا انها ارغمت نفسها على النوم بعد ذلك.

بعد مضى اسبوع على خروجها من المنزل ابتلعت كبرياءها واتصلت به. الا ان السيدة بلايدون ردت عليها واخبرتها انه لا يريد التحدث معها واى اتصال سيتم بينهما فى المستقبل سيكون من خلال المحامى السيد نيارخوس.

لم تسمع ليزا اى شئ عنه حتى الاسبوع الماضى عندما تلقت اوراق الطلاق بالبريد .عندها فقط تبخر اى امل لديها فى المصالحة بينهما.

بقلق اعادت ليزا بعض خصلات شعرها من على جبينها ونظرت مرة اخرى على الورقة التى امامها. بالرغم من يقينها من انها مسألة وقت فقط قبل ان يتحرك اليكس

By saide

زوجي الذي لاعرفة

ويقوم باقصائها ويبدأ فى تنفيذ مخططاته. الا ان صدمتها كانت كبيرة . لقد ربح اليكس. وستكون ساذجة لو ظنت ان لديها فرصة لمواجهته والوقوف ضده .

اليكس متعجرف وخصم لا يرحم. انه رجل قوى يحصل على ما يريد مهما كان الثمن وكان يجب عليها ان تعلم هذا جيدا ليلة التقت به لاول مرة.

تذكرت اول احد لهما عندما خرجت معه وسألها ان تتزوجه. حينها تخيلت ان عرضه للزواج منها كان اكثر شئ رومانسى فى العالم. لكنه فى الحقيقة لم يسألها. بل اخبرها انه سيتزوجها. تستطيع الآن سماع صوته "سأتزوجك ليزا. ستكونين زوجتى وام اولادى"اعتقدت بهذا انه يخبرها بأنه يحبها. يا لها من مزحة. لقد ايقن انها متيمة به من نظراتها اليه وقد استغل هذا لمصلحته تماما. صفقة عمل رابحة مع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

زوجة بريئة وام لاطفاله.

فتح الباب ليقطع عليها افكارها المريرة.

"ليزا"دخل هارولد الى المكتب وقطب جبينه عندما رآها"ماذا حدث؟ تبدين شاحبة بشكل مخيف".

بصمت ناولته الخطاب وراقبته وهو يقرؤه.

"جيد. جيد. انا مسرور انك ستقابلين اليكس. اعلم انه يحبك. من الواضح ان هذا الاجتماع هو حجة لتتقابلا سويا وتعودا معا مرة اخرى".

"هل تعتقد هذا؟"ردت بجفاء.

هارولد لا يعلم بشأن الطلاق. قلبها لم يطاوعها على اخباره. كان يعتقد ان ما بينهما مجرد شجار بسيط.

"بالطبع. لا يمكن ان يكون شئ آخر. هو يعلم انك تمتلكين اغلبية الاسهم على اى حال".

"نعم"كذبت عليه وشاهدته وهو يغادر المكتب والسعادة بادية على وجهه. لم تخبره حتى الآن عن

By saide

زوجي الذي لاعرفة

تبرعها للمستشفى. ومن الواضح ان اليكس هو الآخر لم يخبره عندما اقنعه ببيع حصته له. هارولد المسكين سيتحطم عندما يعلم ان بيع حصته لاليكس دمرت على ليزا اى فرصة لانقاذ الشركة والاحتفاظ بها. لتدعه سعيدا لبضعة ايام اخرى. سيعلم كل شئ بعد اجتماع يوم الجمعة.

الغشاوة انزاحت الآن من على عينيها. لقد خدعها وتلاعب بها من اليوم الاول ولم يكتفى بأن حطم قلبها. الآن يريد ان يمرغها فى التراب تحت اقدامه هى وشركتها.

لكن ليس بالضرورة ان تستسلم بكل سهولة.اشتعلت عيونها الزرقاء ببريق التحدى. امضت النصف ساعة التالية على التليفون مع محاميها وفى اليوم التالى ظلت تجول بلدة ستراتفورد آفون حتى وجدت ما تبحث عنه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

فى الثانية عشر وخمس دقائق. اوقفت ليزا سيارتها امام الفندق وخرجت منها بيد مرتعشة. ملست بيديهاعلى تنورتها الصوفية السوداء القصيرة وعدلت ياقة بلوزتها الحمراء البراقة تحت الجاكت الاسصود. اعتنت بماكياجها بصورة خاصة بينما انسدل شعرها الاشقر الناعم الطويل من عقدة عالية اعلى قمة رأسها .احكمت قبضتها على حقيبة يدها ودخلت الفندق.

اتجهت الى الاستعلامات حيث سألت الموظف المسؤل عن الجناح.اجابها بابتسامة اعجاب واضحة واخبرها انه فى الدور الاول.

معدتها تقلصت من العصبية والتوتر. عبرت بهو الفندق. انيقة وجذابة وراقية بصورة مدهشة. لم تكن واعية لنظرات الاعجاب التى لاحقتها من كل رجل رآها.

تجاهلت المصعد وصعدت درجات السلم.جناح اوبيرون. الم يكن اوبيرون هو ملك الجنيات فى رواية

By saide

زوجي الذي لااعرفة

حلم منتصف ليلة صيف؟ تساءلت بتسلية وهى تعبر الرواق وتبحث فى لافتات الغرف. الحكاية لا تتناسب ابدا مع صورة اليكس مفتول العضلات. لكنها كانت تحتاج الى لمسة سحرية ان ارادت ان تنجو خلال الساعة القادمة دون ان يسحق كبرياءها.

يجب ان تواجه اليكس للمرة الاخيرة وتجعله يشعر انها لا تهتم بالمرة. برقت عينيها على اسم الجناح المقصود وتوقفت.اخذت بضعة انفاس عميقة وطرقت بصرامة على الباب . فردت كتفيها. رسمت على وجهها ابتسامة هادئة ومؤدبة ثم فتحته.

اريكتان من الشيمواه الازرق كانت تحتلان جانبى مدفأة انيقة. فى الجهة المقابلة من الجدار طاولة كبيرة مستطيلة معدة للاجتماعات.لكن نموذج لمبنى وضع فى منتصف الطاولة هو ما اكد اسوأ مخاوفها. انه اعادة التطوير بلا شك. تحركت ليزا الى منتصف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الغرفة ونظرت مرة اخرى الى الطاولة وفى تلك اللحظة استدار فجأة مقعد جلدى اسود كبير يقع على رأس الطاولة وفى مواجهة النافذة.

"اتيت!. يا لك من شجاعة. لقد راهنت نفسى على حضورك".

مع اشعة الشمس الآتية من خلفه لم تستطع ليزا ان تتحقق من وجهه بوضوح.

"وفى الموعد ايضا.هل تجلسين ونبدأ؟".

قدميها كانت ترتجف. وتطلب منها جهد كبير كى تسير الى الطاولة وتجلس على اقرب المقاعد.

"صباح الخير"قدمت التحية التقليدية دون ان تنظر اليه. وضعت حقيبتها امامها وشبكت يديها باحكام وانتظرت.

"بما اننا حاملى الاسهم الوحيدين فى هذا المشروع العائلى..."

By saide

زوجي الذي لاعرفة

بدأ اليكس الكلام وبمجرد ذكره كلمة "مشروع عائلى"رفعت ليزا رأسها لتنظر اليه. حدقت بغضب فى وجهه الداكن.شعره الاسود كان اطول مما كان عليه آخر مرة رأته فيها. لكن الوجه الاسمر الوسيم مازال يرتدى قناع السخرية الذى تتذكره جيدا.كان يستمتع بهذا.ادركت بمرارة. ينظر اليها باحتقار كما ينظر الى القمامة. يرغب فى ان يراها محطمة. والا لما ذكر ان لاوسون هو مشروع عائلى.

عيناه الداكنة اصطدمت بعينيها فاشاحت بوجهها على الفور.عاجزة عن تحمل نظراته المركزة عليها.

"لقد كلفت المهندسين باعداد نموذج يظهر تصورنا للعمل النهائى"

حدقت ليزا فى النموذج دون ان تراه حقيقة. لم تكن مهتمة.

"ما رأيك ليزا؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

السؤال القوى جعلها تحدق فى اليكس مرة اخرى كان يراقبها بترقب قلق فى عينيه الداكنة. لماذا؟. لم تكن لديها اى فكرة.

هو يعلم جيدا انها ليس لديها اى قدرة على ان تعارضه. فى الحقيقة انها قررت ان لا تحاول حتى ان تعارضه. لن تمنحه تلك المتعة.

"اعتقد انك قلت كل ما يجب ان يقال. هل تود اخذ الاصوات؟"

كانت تتنشق رائحة التوتر التى تملأ الاجواء. الشعر القصير اعلى عنقها كان مشدودا. كانت شجاعة خالصة منها ان تتمكن من مواجهة نظراته.

"حسنا. الكل يصوت . موافقون"اعلنت بسخرية وعصبية ورفعت يدها.

"ليزا. انك حتى لم تنظرى الى النموذج!".

"وما الفائدة؟ انت تملك الشركة. سعيت لهذا منذ

زوجي الذي لااعرفة

شهور. انها لك فامحوها من على وجه الارض كما ترغب. اتمنى لك كل الحظ".

تجولت عينيها على ملامحه الوسيمة المتقنة التكوين وشعرت بتزايد ضربات قلبها. هذا هو الوقت الذى يجب عليها فيه ان ترحل.

"السبب الوحيد لوجودى هنا هو كى اخبرك برغبتى فى بيع حصتى من الشركة. بنفس السعر الذى باع به هارولد حصته. لكن بشرط واحد ان يكون لى الحق فى الاحتفاظ باسم لاوسون.هل ترغب فى هذا العرض؟"سألت بصرامة.

حاجباه الداكنان ارتفعا. واستطاعت ان ترى كيف فاجأته.

"لماذا؟"عاد الى الخلف على مقعده وتركزت نظراته عليها.

"وما الاهمية؟ لقد حصلت على ما تريد. الارض

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

المواجهة للنهر. هذا هو كل ما كان يهمك"لم تكن تريد ان تظهر كل هذة المرارة فى نبرتها.
"انت تهينينى ليزا وهذة ليست فكرة جيدة ان كنت تطلبين خدمة منى".
"لا اريد اى خدمة منك. ما اريده هو حقى. اسمى".
"اعتقد ان اسمك هو سولومز وليس لاوسون"
النبرة الرقيقة فى صوته زادت من غضبها لكنها رفضت ان تظهر له ذلك.
"ليس لمدة طويلة. وانت تعلم جيدا ماذا اعنى".
"افرحينى. اخبرينى لماذا".
"لقد عثرت على مبنى بديل لمعمل الزجاج وانوى ان انتقل اليه وابدأ من جديد. بهذة الطريقة لن يعانى اى من موظفينى من البطالة بسبب اننى صدقت كل اكاذيبك. وسوف يحتفظون بوظائفهم".
"كان يجب ان اخمن هذا. يا له من نبل منك. لكن

By saide

زوجي الذي لاعرفة

دائما ما كان نبلك هذا ضد مصلحتك".
"وهذا شئ لم تعانى منه انت ابدا".
هاجمته فجأة. تحمسها تلك الفوضى التى تلفها.
دفعت مقعدها الى الخلف ووقفت"لو لم يكن لديك اى اعتراض. اتوقع ان اكون على اتصال بمحاميك بخصوص المعاملات المالية فى اقرب وقت"
رفعت حقيبتها واستدارت حول الطاولة متوجهة الى الباب. لكنها لم تذهب الى بعيد. فجأة وجدته يجذبها من كتفيها اليه.
تبخر الهواء من حولها واسقطت حقيبتها على الارض
"اتركنى فورا"لقد سئمت من لعب دور امرأة الاعمال المتحضرة الهادئة. تريد فقط ان تهرب.
لدهشتها. افلتها اليكس على الفور. فى الوقت الذى انحنت فيه لتلتقط حقيبتها كان هو قد وصل الى الباب واغلقه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"ما الذى تظن انك تفعله؟"صرخت.

الاحتجاز فى جناح فندق مع اليكس هو آخر شئ تريده الآن.

"سترين حالا".

وضع المفتاح فى جيبه واتجه اليها. ابتلعت ليزا ريقها بعصبية. الغرفة التى كانت تبدو فى نظرها كبيرة وانيقة منذ قليل اصبحت فجأة كقفص عصفور.عيناها الزرقاوتان تجولت على جسده. كان يرتدى بذلة سوداء من ثلاثة قطع. مع قميص رمادى من الحرير ورابطة عنق تناسبه. كان يبدو مثيرا بدرجة كبيرة وخطيرا لدرجة مهلكة.

وقف على مسافة قدم منها. لكنه لم يحاول ان يلمسها. كانت هناك نظرة قاسية ومتسائلة بينما تجولت عيناه القاسية عليها.

"تبدين جميلة جدا ليزا".

By saide

زوجي الذي لااعرفة

"شكرا. لكن رأيك لا يعنى لى اى شئ"ردت بقسوة

"افتح الباب ودعنى اخرج من هنا".

"انا فعلا لا اعجبك. اليس كذلك؟".

يعجبها!؟ ترنح قلبها. من وقت ليس ببعيد احبته اكثر مما احبت الحياة نفسها

"لا"

ردت عليه بينما نحت الذكريات الغير مرغوبة بعيدا عن عقلها. لكن مجرد النظر اليه له تأثير مدمر على حواسها.

"هل انت خائفة مني ليزا؟".

"لا. انا فقط مندهشة لانك طلبت مني الحضور الى هنا. اتذكر انك اوضحت سابقا عدم رغبتك فى ان تقع عينيك علي مرة اخرى".

"لقد كذبت".

ابتسم وامتدت يده اليها. الا انها تراجعت للخلف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

بسرعة. لا تريده ان يلمسها.
نزلت يداه الى جانبيه"بالمناسبة. كيف حال جايد؟"سأل بنعومة.
"آخر ما سمعته عنه انه كان فى روما".
لديه الجرأة كى يسأل عنه. لكنها رفضت ان تظهر غيظها واجابته بتلقائية.
"ارسل الى رسالة اليكترونية من مقهى للانترنت. ينوى ان يعود الى مونتانا فى عطلة هذا الاسبوع"
ولم تستطع مقاومة ان تغيظه"قد اذهب والحق به فى مونتانا لاقضى معه اسبوع او اكثرالى ان ينتهى المحامين من الاجراءات القانونية".
فالتدعه يظن انها ذاهبة الى عشيقها.
"لا اعتقد ليزا".
اقترب خطوة للامام ورجعت ليزا بدورها خطوة للخلف.وخطوة اخرى الى ان التصقت بالطاولة.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

"لانه لن تكون هناك صفقة. لن اشترى حصتك. كما اننى سأحتفظ بالأسم التجارى للشركة".
اشتعل وجهها. ليس هناك اسوأ من هذا الرجل.
"ايها الوغد"صرخت به.
"لماذا تزوجتك؟"
هزت رأسها"كل ما اتمناه الآن ان يتم طلاقنا فى اسرع وقت ممكن".
كل محاولاتها اغاظته والحفاظ على هدوئها ذهبت هباءا. هذا الرجل استولى على شركتها والآن يحبسها هنا؟.ما الذى يريده اكثر من هذا؟ دماؤها؟.
شعرت بركبتيها تضعف. وبوقوفه امامها هكذا.حمدت الله لوجود الطاولة خلفها كى ترتكز عليها.
"لا. لن يكون هناك طلاق".
ارتفع حاجبه الاسمر مع ابتسامه شامتة تراقصت على جانبى فمه"لاننى قررت ان تعودى الي. لذا توقفى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

عن المراوغة".

انفتح فم ليزا من الصدمة.كانت عاجزة عن التعليق باى كلمة. يريدها ان تعود اليه! لكن هذا غير معقول.

"لا مزيد من الادعاء ان جايد عشيقك".

رفع يده وامسك بذقنها بين اصابعه"لقد تحريت عن جايد. انه فى عامه الاخير من الدراسات الدينية. وفقا لكلام اخوته وكل من يعرفه انه لم تكن له اى علاقه من قبل مع النساء. هو اقرب الى الملاك كما انه على بعد خطوة واحدة من ان يصبح رجل دين".

اكتسى وجهها باللون الاحمر ولم تكن تعرف هل بسبب يده الدافئة الممسكة بوجهها ام بسب غضبها من جرأته فى التحرى عن جايد.

"هل اخبرت اخوانه باتهاماتك له؟"استطاعت ان تجد صوتها وتتحاده.

"لديه معهم من المشاكل ما يكفى. لقد اقنعهم بصعوبة

By saide

زوجي الذي لااعرفة

برغبته فى ان يصبح قس. آخر ما يريده الآن هو اتهامك له باقامة علاقة مع زوجتك".

"لا. لم افعل. كان بمقدورك ان تخبرينى انه رجل دين".

"معذرة. لكن على ما اتذكر انك لم تمنحنى اى فرصة!".

""انا آسف. ليزا سامحينى".

اسقط يده من على وجهها واسدلها على جانبيه. كان هناك شئ من الضعف يكسو ملامحه لم تراه ليزا من قبل.

"لا تتخيلى كم انا نادم على الطريقة التى عاملتك بها. لكن فقط لو تدعينى اشرح لك".

"وهل اعطيتنى انت اى فرصة كى اشرح لك؟".

"لاننى احبك...اللعنة".

خرجت الكلمات من بين اسنانه بقسوة. ولثوانى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

توقف قلب ليزا ثم تذكرت. انه يكذب كالعادة!.
"الآن من منا المراوغ؟".
اندفعت ليزا وهى عازمة على ان يبقى صوتها هادئا. فى وقت من الاوقات كانت لتعطى اى شئ مقابل ان تسمعه يقول لها احبك. لكن الآن!. فات الآوان.
"لقد تزوجتنى من اجل قطعة عقار. هل تتذكر؟".
اوضحت له فى حين انها ارادت ان تذكر نفسها.لن تقع فى حبائله مرة اخرى. زواجهما كان مثل قطار سريع متجه الى الجحيم. ولن تدفع الثمن مرتين.
"اتذكر قولك لى انك لا تؤمن بالحب؟ اذا. اى لعبة تلعبها معى الآن اليكس؟!".
كانت تعانى من بقائها معه فى نفس المكان.خائفة من مشاعرها الخائنة وخير وسيلة للوقوف صامدة امامه هى الهجوم"لقد استوليت بالفعل على ممتلكاتى فماذا تريد اكثر من هذا؟"ولوحت بيدها ناحية

By saide

زوجي الذي لااعرفة

النموذج الموضوع على الطاولة.
جفل اليكس "استحق هذا"قال بنبرة كسيرة
"لكن فقط لو تلقى نظرة عليه".
ارغمها على ان تستدير ناحية النموذج. تواضعه لم يستمر طويلا. قالت لنفسها بجفاء.
المبنى كان واسع ومنخفض. اربعة طوابق فقط مع حدائق تمتد ناحية النهر وفى الناحية الاخرى نموذج لمبانى منخفضة يحيط بها فناء واسع.
"لاوسون"قرأت اللافتة الصغيرة الزرقاء الموضوعة على قمة المبنى فاستشاطت غضبا.
"هل اطلقت اسم لاوسون على فندقك الجديد؟"صرخت واستدارت لتواجهه"لما فعلت هذا اليكس؟ صحوة ضمير؟ لكن كلانا يعلم جيدا انه ليس لديك اى ضمير".
"حتى الآن انت فعلا لا تستطيعين ان تميزى اليس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

كذلك"سألها بقسوة ووضع يده على كتفيها واعادها مرة اخرى لتواجه النموذج.

"لو نظرت عن قرب"مد يده الاخرى امامها واشار باصبعه الى الفناء والمبانى المنخفضة"لن تفقدى شركة لاوسون لتصميم وصناعة الزجاج. المهندس المعمارى خصص للشركة موقع فريد يطل على النهار ولا يتعارض مع موقع الفندق بل بالعكس سيكون كمزار للسواح والزوار ويجذب انتباههم".

مصعوقة. حدقت ليزا فى النموذج بينما اتسعت عيناها الزرقاوتان فى دهشة. ثم نظرت الى اليكس"لكن...لكن..لماذا...؟ اعنى..."

توقفت عن التلعثم وظلت محدقة به فى دهشة تامة. بنعومة لف يديه حول خصرها وادارها نحوه بالكامل واحكم قبضته حول ظهرها. كانت صدمتها اكبر من ان تجعلها تقاوم.

By saide

زوجي الذي لاعرفة

"لم اعتقد ان يأتى اليوم الذى اعرى فيه مشاعرى على طاولة اجتماعات".

التوت شفتاه بابتسامة ماكرة"لكنك لا تستحقى اقل من هذا بعد ما فعلته بك".

يعري مشاعره!منذ دقيقة واحدة فقط كانت لتقسم انه ليس لديه اى مشاعر. لكن الآن لا تستطيع ان تجزم بهذا.لاوسون للتصميمات الزجاجية فى امان. واليكس يحيرها مرة اخرى كعادته.

"اعلم اننى جرحتك ليزا".

نعم لقد جرحها. الحرقة فى قلبها اصبحت رفيق دائم لها.

"لكننى لم اقصد ذلك ابدا".

ابتلعت ليزا ريقها بعصبية غير متأكدة الى اين سيقودها حديثه هذا. لكن فى اعماق اعماق قلبها كانت هناك شرارة صغيرة من الامل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"لم تكن تقصد؟".

"لا. صدقى هذا جيدا ليزا.من اللحظة التى وقعت عليك عيناي اردتك بشدة".

تابع اليكس بنبرة هادئة"لكنك كنت محقة. فى الليلة التى قابلتك لاول مرة. كنت هناك فى ستراتفورد لمقابلة مارجوت فقط لكى اخبرها ان علاقتى بها قد انتهت. ولم امضى الليلة معها. كانت لكل منا غرفته. الا انها لم تقتنع بكلامى وحاولت بكل طريقة ان تقضى الليلة فى غرفتى. لهذا هربت منها بسرعة ونسيت معها مفاتيح الشقة".

"لقد فهمت"قالت وهى ترتجف.

"اتمنى ان تكونى فهمت بالفعل"تركزت نظراته عليها وتابع بنبرة رقيقة"كنت اعد الدقائق حتى العاشرة كى نقضى اليوم معا. واكتشفت مع نهاية اليوم كم انت رقيقة ومرحة ومازلت بريئة وقررت انك ستكونين

By saide

زوجي الذي لااعرفة

زوجة مثالية لي. ولهذا تعمدت ان اسرع بزواجنا".

اعترفت فى نفسها انها هى الاخرى ارادت الاسراع بالزواج منه.

"كنت احب ان اعترف بأن العمل لم يكن له اى علاقة بالزواج. لكن كى اكون صادقا معك بالكامل. لا استطيع ان اجزم بهذا"احكم قبضته اكثر حول خصرها كما لو انه خائف من ان تهرب"عندما رأيتك لاول مرة وبعدها تقدم نايجل وقدم نفسه لى. قد يكون ما مر ببالى هو ان اتعرف على امرأة اعجبتنى واحصل على صفقة مربحة. الا اننى بعد ان تعرفت عليك. لم اهتم مطلقا الا بك انت".

لم تعرف ماذا تصدق. لقد اعترف بانه لم يكن متأكدا من دوافعه عندما رآها لاول مرة. بقلق رفعت ليزا رأسها ونظرت اليه. ما رأته فى اعماق عينيه الداكنة جعل قلبها يقفز بينما انساب الدفء فى شرايينها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

وتقدمت نحوه حتى لامس جسدها جسده.كان التوتر بينهما واضح ولا يمكن اغفاله.

وفى محاولة اخيرة منها لتقوية دفاعاتها نحوه سألته"لكننى استمعت الى حوارك مع نايجل فى تلك الليلة".

"آه. نايجل. عندما عدت من نيويورك وعلمت انت بشرائى للاسهم. كل ما قلته لك كان صادقا يا ليزا. لقد فعلت هذا لحمايتك".

لقد صدقته وقتها عندما اخبرها بذلك. لكن بعد ذلك عادت واساءت الظن بكل حركة قام بها. والآن بعدما شاهدت النموذج الجديد للمشروع لابد ان تصدقه مرة اخرى.

"انا اصدقك"اقرت له بذلك لكنها مازالت لا تعلم الى اين سيقودها كل هذا.

"اشكرك على تصديقك لي"قربها اكثر الى دفء

By saide

زوجي الذي لاعرفة

جسده ومال نحوها ووضع قبلة على حاجبها.

رفعت يداها وفردتهما على صدره العريض لا تعلم ان كان دافعها هو صده او اشتياقها الى لمسه. كانت عاجزة عن ان تنطق بأى كلمة. وكان لديها احساس بانها على وشك اكتشاف امر كبير.

"هذا اكثر مما استحق. لان ما سأقوله الآن يربكنى ولا يريحنى".

التوى فمه بعبوس بينما حبست ليزا انفاسها. الامل الذى كان ينمو ببطء داخلها تجمد الآن.

ظلت يد اليكس محكمة حول خصرها بينما امتدت اليد الاخرى لتمسح بنعومة على وجنتها الناعمة"كان لدى كل ما اتمنى الا ان عجرفتى جعلتنى لا اقر بذلك. من بين كل ما عرفت من نساء..".

تصلب جسد ليزا رغما عنها. آخر شئ تحتاجه الآن هو ان يذكرها بالنساء اللاتى مررن بحياته.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"لا..لم يكن كثيرا كما تظنين ليزا"لقد قرأ ما يجول بفكرها بسهولة

"لكنك كنت الاكثر عاطفة والاكثر سخاءا وعطاءا...لكننى اخذت كل هذا كأمر مسلم به. استطعت ان اختلق اعذارا. لم اكن اؤمن بالحب بسبب والدي. امى احبت ابى كثيرا ومازالت تحبه. لكنها لم تغفر له ابدا الخيانة".

فجأة ادركت ليزا التشابه فى علاقتهما.اليكس وجدها مع جايد فى بار فندق تماما كما وجدت امه اباه. وطردها من منزله كما طردت هى اباه من حياتها. كان اشبه بامه اكثر من ابيه. استمعت اليه بأمل بينما اضاف.

"لقد وصلت الى الخامسة والثلاثين من عمرى دون ان اختبر تلك المشاعر. وكنت مقتنع تماما انها غير موجودة على الاطلاق. الى ان قابلتك. لكن حتى

By saide

زوجي الذي لااعرفة

فى ذلك الحين رفضت ان اقر بتلك المشاعر".

عيناها الزرقاوتان اتسعتا وهما تحدقان فى ملامح وجهه الجادة.هل يلمح مرة اخرى الى انه يحبها؟!.

"حتى بعد قضائنا عطلة نهاية الاسبوع في خوس.."

تقابلت عيناهما واسترجعا للحظات الذكريات التى تشاركاها هناك. حتى فى حينها لم اقر ابدا لنفسى باننى احبك. لم اظن ان الامر يهم. لاننى كنت على يقين من حبك لي. لكن منذ عودتى من نيويورك لم اعد متأكدا من ذلك. اصبحت مختلفة. اقنعت نفسى بأن الامر غير مهم بالنسبة لي. لكنه كان مهم"اعترف بابتسامة ساخرة من نفسه.

اليكس كان على حق. لقد ابتعدت عنه تدريجيا وانغلقت على نفسها. بعد شعورها بعدم الامان معه. لكنها لم تعتقد انه لاحظ ذلك.

"وجدت نفسى اصبح متشككا اكثر واكثر. كنت اغار

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

من الوقت الذى تمضينه وانت تراسلين صديقك. ثم. وفى ليلة عودتى من سنغافورة. عندما ذهبت الى مكتبك لاخذ الفاكس...".

غيمت سحابة من الالم على عينيه وبدون وعى وجدت ليزا نفسها تملس على صدره.

"فاذا بى اجد اشارة الى رسالة اليكترونية مدون عليها عنوان الفندق الذى ستقابلين فيه جايد فى لندن. غضبت بشدة. الغيرة كادت تفتك بي. رجل يلمس امرأتى!...".

قالها بعجرفة متملكة اضطرت معها ليزا ان ترسم ابتسامة على وجهها. هذا هو اليكس. لا يستطيع ان يبقى متواضعا حتى لو حاول بشدة.

"فى تلك اللحظة. علمت تماما آلام الحب والخيانة".

"ليست خيانة"عارضته ليزا بنعومة.

"كنت قريبة منه. شاركته افكارك واسرارك وشكوكك

By saide

زوجي الذي لااعرفة

واحزانك وكنت انا خارج الصورة تماما. هل الخيانة بالعقل اقل ايلاما من الخيانة الجسدية ليزا؟".

سألها ولم تدرى كيف تجيب عليه.عيناه لم تغادرا وجهها بينما احنى رأسه ومسح بنعومة بشفاه على شفتيها.

"انسى اننى قلت هذا. فقط تأكدى من اننى احبك ليزا. اظن اننى لطالما احببتك. لكننى كنت شديد العجرفة كى اعترف بذلك"تمتم امام فمها.

"لكنك قلت ان ما بيننا انتهى.."

"هششش. ليزا.."رفع يده ووضع اصبعه على شفتيها.

"سأندم حتى يوم مماتى على معاملتى السيئة لك. انت زوجتى وسأظل احبك واهتم بك طيلة حياتى. فقط لو تسمحين لى بذلك".

عيناه الداكنة ومضت ببريق الحب. لم يكن هناك اى شك فى هذا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

نفرجت شفتا ليزا بابتسامة رائعة من المتعة الخالصة. عيناها المتلألئة الزرقاء عكست الحب الذى وجدته فى عينيه.

"هل ستسمحين لي؟"كرر السؤال برجاء.

كان لدى ليزا ملايين الاسئلة لتسألها له. لكن هذا امر يمكن تأجيله.

ارتمت عليه ومدت يدها لتضعها على كتفيه بينما عبثت اصابعها بشعره الكثيف الاسود"نعم. سأسمح لك. بل فى الحقيقة سأصر على ذلك".

جذبت رأسه اليها ووضعت على شفتيه قبلة رقيقة ومشبوبة.محبة ومعطاءة. قبلة لم تكن مثل اى قبلة تشاركاها من قبل.رفعت رأسها لتنظر اليه من خلال رموشها الكثيفة فتأكدت انه لم تعد هناك اى شكوك.

تمتمت"اعتقد ان هناك غرفة نوم ملحقة بغرفة الاجتماعات هذة؟ سيكون من العار ان لا نستغلها

By saide

زوجي الذي لااعرفة

خصوصا وقد دفعت ثمن الجناح بالكامل على ما اعتقد؟".

ضحكته المدوية عكست نبرة ارتياح. انحنى ليرفعها بين يديه"رغباتك اوامر".

نظر الى وجهها المستند على صدره"انا احبك... احبك ليزا".

تمتمت بنعومة"اذا ستضطر الى ان تثبت لي هذا...".

النهاية

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة وتدقيق.. رفيلة

زوجى الذى لا اعرفه

ترجمةوتدقيق.. رفيلة

Design by Saida

النهاية

www.mlazna.com